

اليمن: أين تقع بين فكي «القاعدة» و«الحراك» ومؤشرات قوية تنذر بتكرار سيناريو صعده في الجنوب

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

عناصر القاعدة أو أتباع الحراك الجنوبي في الوجود وراء تنفيذ هذه العمليات المتكررة ضد القوات الحكومية في اليمن.

مسلسل القتل والقتل المضاد في محافظة أبين مستمر بشكل متقطع منذ بضعة أشهر، والذي بدأ قبله بالاشتغال منذ الضربات الجوية اليمنية - الأمريكية على منطقة المعلة بمحافظة أبين نهاية العام الماضي التي كانت السلطة تعتقد أنها تحتوي على معسكر للقاعدة، والتي سقط خلالها أكثر من 50 مدنيًا دون تسجيل قتلى في أواسط عناصر القاعدة.

تلك الضربات الجوية على منطقة المعلة، بقدر ما كانت وسيلة للإجهاض على عناصر القاعدة وإدخال العرب في أواسط القبائل المتعاطفة معهم والتي توفر لهم المأوى، بقدر ما خلقت سخطًا عارمًا في أواسط مناطق القبائل في محافظة أبين وكذا محافظة شبوة المجاورة لها، التي أيضًا تعرضت لمنطقة الصعيد فيها إلى ضربة جوية مستقلة بعد أسبوع من قصف المعلة.

ويرى العديد من المراقبين أنه في الوقت الذي حوِّلت عملية المعلة محافظة أبين إلى محضن قوي لعناصر القاعدة، كانت تيارات الحراك الجنوبي قد جعلت من أبين حصنًا منيعًا لأتباعها، بحكم الطبيعة الجغرافية الصعبة التي تتميز بها والتي يصعب على الأجهزة الأمنية الحكومية السيطرة عليها.

وفي ظل الصلحة المشتركة بين عناصر القاعدة وأتباع الحراك الجنوبي في توجيه ضرباتهم ضد السلطة، تداخلت العمليات من قبل المسلحين ضد منتسبي الأجهزة الأمنية في محافظة أبين، حتى تجاوز عدد القتلى من الجنود والمسؤولين الأمنيين العشرات منذ الضربة الجوية على المعلة بأبين، على أيدي عناصر مسلحة مجهولة، كثيرًا ما تبسبها الأجهزة الأمنية إما لتنظيم القاعدة أو لتيارات الحراك الجنوبي.

الأسابيع القليلة الماضية أثبتت أن محافظة أبين سقطت فعلاً في أيدي المسلحين، أيًا كانت توجهاتهم، سواء من القاعدة أو من الحراك الجنوبي، أو من بقايا الجهاديين الناقمين على الوضع العنصري في المحافظة وفي الجنوب عموماً.

(تفاصيل ص 3)

توالى عمليات القصف الجوي والعمليات العسكرية أمس ضد قرى يعتقد أن عناصر القاعدة لجأوا إليها في منطقة مودية بمحافظة أبين جنوب اليمن، وسقط في هذه العمليات قتلى وجرحى، مدنيون فيما لم يعلن عن سقوط أي من عناصر القاعدة.

هذه العمليات العسكرية الكبيرة جاءت بعد عمليات اغتيالات واسعة وموجهة ضد قيادات وجنود المؤسسات الأمنية من قبل عناصر مسلحة يعتقد أنها تتبع تنظيم القاعدة أو على صلة بتيارات الحراك الجنوبي، ذي التوجه الانفصالي.

وعلمت «القدس العربي» من مصدر محلي في مودية أن شيخاً عجوزاً قتل في الغارات الجوية ليوم أمس وأصيب امرأتان في قرية ثعوبة بمنطقة مودية، وأن الضحايا من المدنيين من سكان القرية ولا صلة لهم بتنظيم القاعدة.

وأشار هذا المصدر إلى أنه لا وجود لعناصر القاعدة في هذه القرية، غير أن المصدر أكد أن بعضاً من عناصر كانوا يتركون بالقرب من هذه القرية قبل عمليات الضرب الجوي التي استهدفت منطقة المعلة بأبين في 17 كانون الأول (ديسمبر) من العام الماضي وأنه منذ ذلك الوقت لم يعد عناصر القاعدة مطلقاً لهذه القرية خشية استهدافهم عسكرياً.

العمليات العسكرية الجوية على منطقة تجاوز عدد القتلى من الجنود والمسؤولين الأمنيين العشرات منذ الضربة الجوية على المعلة بأبين، على أيدي عناصر مسلحة مجهولة، كثيرًا ما تبسبها الأجهزة الأمنية إما لتنظيم القاعدة أو لتيارات الحراك الجنوبي.

الأسابيع القليلة الماضية أثبتت أن محافظة أبين سقطت فعلاً في أيدي المسلحين، أيًا كانت توجهاتهم، سواء من القاعدة أو من الحراك الجنوبي، أو من بقايا الجهاديين الناقمين على الوضع العنصري في المحافظة وفي الجنوب عموماً.

ضد القوات الحكومية، غير أن التحويلات لا تتجاوز

بري لـ «القدس العربي»: لا فتنة طائفية طالما ان «السين السين» موجودة قمة سعودية سورية لاحتواء التوتر في لبنان وسط مخاوف من عودة الاغتيالات بسبب المحكمة

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:



العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز مستقبلاً الرئيس السوري بشار الأسد في الرياض أمس

مصدرها لبنان»، وتوقف عند ما يجري في اليمن والبحرين والحديث عن الهلال الشيعي، فذكر بما قاله للرئيس المصري حسني مبارك «إن الهلال الشيعي يكون ضمن القمر السنّي»، وعن دور المحكمة الدولية في إحداث الفتنة رأى الرئيس بري «أنهم يؤمنون على القرار الظني كفتيل للاشتعال»، لكنه استدرك بالقول «طالما أن العلاقة السورية السعودية جيدة طالما أن لبنان يمتنع من هذه الفتنة»، وعن صحة ما يتردد عن زول حزب الله إلى الشارع في حال صدور القرار الظني؟ قال رئيس المجلس «يعتقدون أن القرار الظني عنوان الفتنة لكن كما عبرت عنه هو القتل»، وأضاف «أنا مهنتي قبل أن أكون رئيساً للمجلس هي المحاماة، وتعرف أن التحقيقات سرّية ولا أحد يعرف متى يصدر القرار الظني. إننا نحن من ارتكاب جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري الله يرحمه، اغتيل عند الساعة الواحدة إلا ثلاث دقائق فلم تقطع الساعة الواحدة إلا وكانت التهمة جاهزة وقالوا إنهم السوريون».

ويوما قالوا أيضاً إنهم الشيعة لأنهم حلفاء سورية، ولكن سبها عن بالهم أن السنّة ورفيق الحريري كانوا أيضاً حلفاء سورية «قد الشيعة على 60 مرة».

وتابع بري «مزت السنوات والاهتمام لسورية قائم، وبلينا يدنا بالسوريين وخرجوا من لبنان وقتل أكثر من 50 عاملاً سورياً إلى أن أتانا خبر من «لوفغارو» و«دير شيبيل» بأن ليست سورية هي المتهم بل حزب الله، وبينما كان 18 شخصاً من حزب الله قيد الاستماع، حدوا موعد صدور القرار الظني وأبلغوا السيد حسن نصر الله بذلك، فلو كان أحد مكان السيد الله هل يقلع وضع الجريمة يظهر؟».

واستغرب الهجوم الأمريكي الأوروبية على زيارة نجاد إلى لبنان واعتبارها استفزازية، وأضاف «قلت للرئيس نجاد في المطار زيارتك مهمة جداً لنا كأصدقاء، ورئيس مجلس النواب ينيه بري أنه لن يستسلم للفتنة التي ترى فيها إسرائيل فرصة للعرب»، وأكد «أن صعوبة الفتنة في لبنان هي بوجود 362 ألف زوج مشترك بين الشيعة والسنّة»، وقال في حديث خاص لصحيفة «القدس العربي» «كل مسلمي لبنان مليونان أو مليونان ونصف المليون وهذا يعني أن لدينا النصف أقرب، وهذا يعني أن كثيراً من السنّة ينادون لجذمه يا جدي وهو شيعي، وكثيراً من الشيعة ينادون يا جدي وهو سنّي».

وعلى الرئيس بري على الإجراء الساخنة التي تعيشها الساحة اللبنانية حالياً فقال «يمكن أن نلاحظ هواءً خاسينياً في لبنان اليوم لكن هذه الرياح ليس

(تفاصيل صفحة 6)

مصر تمنع 17 متضامناً من قافلة «شريان الحياة 5» من التوجه الى العريش

في القافلة».

ورفض غالاوي الرد على سؤال بشأن مشاركة المتوعين من السفر في القافلة والتوجه غداً إلى العريش، موضحاً أنه «لا تزال الاحتمالات مفتوحة».

وتصل السفينة اليونانية، والتي ترفع علم مالطا مدينة اللاذقية السورية، «السلطات المصرية بأعادة النظر بقرار المنع»، معتبراً أنه «قرار غير مبرر»، مبيناً أنه لا توجد أي مشكلة مع الحكومة المصرية بل هناك مشكلة مع العدو الصهيوني».

وأضاف أن المنوعين هم 5 بريطانيين و تركيانيين و10 أردنيين، مؤكداً أن القرار المصري «غير مهني حيث ورد اسم النائب في البرلمان الأردني زكي من رشيد على قائمة المنوعين في حين أنه غير موجود

دمشق -يو بي أي: ندد النائب السابق في البرلمان البريطاني جورج غالاوي بالقرار المصري بمنع 17 متضامناً من قافلة «شريان الحياة 5» من السفر إلى مصر الاثنى ضمن القافلة.

وطالب غالاوي، خلال مؤتمر صحافي عقد في مدينة اللاذقية السورية، «السلطات المصرية بأعادة النظر بقرار المنع»، معتبراً أنه «قرار غير مبرر»، مبيناً أنه لا توجد أي مشكلة مع الحكومة المصرية بل هناك مشكلة مع العدو الصهيوني».

وأضاف أن المنوعين هم 5 بريطانيين و تركيانيين و10 أردنيين، مؤكداً أن القرار المصري «غير مهني حيث ورد اسم النائب في البرلمان الأردني زكي من رشيد على قائمة المنوعين في حين أنه غير موجود

250 شخصاً بقيادة مسؤول ضربوا العاملين وحطموا الاجهزة الكويت: اقتحام قناة خاصة عقب تعرض برنامج لعائلة الصباح

لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري:



ملكة فتاة «سكوب» فجر السعيد

كما اعتدت على موظفي المحطة وهددتهم بالسلحة، وكانت قناة سكوب توقفت عن البث بشكل مفاجئ لأحد برامجها ويأتي ذلك بعد تجمهر في القناة احتجاجاً على عرض احد البرامج.

وكان حديث جرى في مداخلة هاتفية مع برنامج «زين وشين» الذي يقدمه النائب السابق طلال السعيد في قناة سكوب، قالت فيه صاحبة القناة الإعلامية فجر السعيد «رئيس الوزراء والشيخ ناصر الحمد وزير الاعلام الشيخ احمد العبدل وكيل وزارة الاعلام الشيخ فيصل المالك طعنوني بالظهور، وأن هذه الطعنة، في اشارة إلى القضية المرفوعة على القنارة، جاءتني من الشيوخ، وأنكرتم بالتمام الذي قلته مع سعود الورع بشهر رمضان الماضي بأن هناك صفقة بين مجموعة من النواب مع رئيس الوزراء لخلق قناة سكوب، وأن تأكدت هذه الصفقة من خلال هذه القضية، وتأكدت بأن رئيس الوزراء أجرى صفقة مع بعض النواب المتضرين من سكوب، وهذه القضية جاءت نتيجة لهذه الصفقة، وأنا أحذر النصارى وأسرة الحكم وأنكرهم بأن الدولة الاموية استلمت لأكثر من أربعين عاماً وجرت بها الفتوحات الكبرى انها لم تسقط الا بعد أن ضحيت بالوالاء من أجل القصر»، ومن جانب آخر أكد النائب السابق طلال السعيد أن أسرته هي من وفقت جنباً إلى جنب مع أسرة الصباح، ووجه حديثه إلى وكيل وزارة الاعلام الشيخ فيصل

قالت قناة «سكوب» الكويتية أن أكثر من 250 شخصاً يقومهم مسؤول دبلوماسي رفيع، هاجموا مقر القناة في العاصمة الكويتية مساء أمس الأحد، وتعرض عدد من العاملين في القناة للضرب، وقامت المجموعة المهاجمة بتخريب وإتلاف أجهزة ومعدات داخل مقر القناة.

وقالت مصادر لـ«القدس العربي» أن دوريات الامن حاصرت مقر القناة، وطالبت وسائل الاعلام التي وجدت في محيط القناة بالمغادرة، وأضافت المصادر ان هناك أتباء من خسائر فادحة بعد عملية التكويسر التي تضمنت الاستديوهات والكاميرات وأجهزة البث كاملة والكمبيوترات.

وقالت المصادر لـ«القدس العربي» ان المجموعة التي هاجمت القناة هي من افراد عائلة الملك الصباح، وأكد مدير القناة طلال السعيد ان المعتدين المسلحين رفعوا سلاحا بوجه أحد الموظفين.

وأوضحت قناة سكوب من خلال شريط بثته على شاشتها أن مجموعة مسلحة تجاوزت 250 شخصاً بقيادة مسؤول دبلوماسي رفيع المستوى قامت باقتحام مبنى قناة سكوب وإتلاف وتكسير الاجهزة والمعدات،

«حرب التشويش»: «نايل سات» تنهم إيران بتعطيل بث قناة فضائية انتقدت الخميني

لندن - «القدس العربي»:

كما تعطلت باقي القنوات الفضائية الأخرى التي تعمل على نفس تردد القناة وعرضها 14 قناة، مما اضطر القمر الصناعي المصري إلى وقف بث القناة، حتى يتوقف التشويش الإيراني عليها».

وتابع «عقب وقف بث القناة توقف التشويش على جميع القنوات التي تعمل على نفس التردد، وعادت قناة صفا للبث بعد أن صدرت إليها تعليمات بوقف الهجوم على الخميني مؤسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية وعلى خامنئي المرشد الأعلى لإيران».

قال مصدر رسمي بالشركة المصرية للأقمار الصناعية «نايل سات» إن إيران «شوشت أمس على باقة تضم 15 قناة على قمر نايل سات، لكنها كانت تستهدف قناة صفا الكويتية العارضة لإيران».

وأضاف المصدر -طالما عدم كشف هويته - أن القناة الفضائية «تعرضت لعملية قرصنة استمرت لمدة نصف ساعة، واتضح من خلال الفحص أن إيران تقف وراء العملية،

في كثير من البلدان بدراس الشخصية المعروفة باسم الثعلب الإيراني.

باركاي وموظفوه وخلفاؤهم كرسوا ساعات لا تحصى لغنية في معركة دهاء ماركه، وقاسية. لسنوات، بقي الاسرائيليون كما الامريكيون غير قادرين على وضع حد لانشطة الثعلب المتكررة والدومية. كان مخرجاً مرادفاً. فالنقارير التي طالما توافرت لوكالات المخابرات الغربية عن مكان وجوده كانت تتضارب.

في لبنان، اعترف احد مصادر المخابرات البريطانية والذي توليه المملكة المتحدة للسيد مغنية، لم تكن لديهم فكرة عن مكان وجوده او ما قد يكون يخطط له. في الولايات المتحدة، جاء في الكتاب، كان عماد مغنية على قائمة المطلوبين لمكتب التحقيقات الفدرالي لواحده وعشرين عاماً.

في 12 تموز (يوليو) من العام 2006 تمكن عماد مغنية من اشعال شرارة الحرب الاخيرة بين اسرائيل

صادفتهم في حياتي. يتمتع بادرار عميق، وفهم ممتاز للتقنيات وقدرات قيادية، لسوء الحظ، فان مزيجاً من الظروف الجغرافية السياسية والشخصية، قادتته ليوجه مواهبه الرائعة الى طريق الدم والدمار صناعة منه هذا العنصر الخطير.

يروى الكتاب قصة صعود عماد مغنية في حزب الله بفضل قدرته على استعمال القبيلة الذكية، أي الانتحاريين، في حرب ايران المفتوحة على اسرائيل والولايات المتحدة، بدءاً بلبنان، مروراً بلسطين وصولاً الى العراق، وبعد وفاة قصيرة ولكن تراجمدية في الكويت، ويتطرق الكتاب الي من هو عماد مغنية

بحسب وناثق المخابرات الاسرائيلية؛ وما هي الاعمال المنسوبة اليه في بدايات صعوده، وكيف انتقل من حارس شخصي لصالح خلف في حركة فتح الى حارس شخصي للسيد حسين فضل الله في حزب الله

فالي ابرز قيادي في الجناح العسكري لحزب الله. وبحسب بيرغمان، قام العديد من عملاء المخابرات



عماد مغنية

قوات الأطلسي تحرر طفل مسؤول حكومي أفغاني من خاطفيه مقتل جندي من قوات الناتو ومدنيين اثنين أفغان في هجمات وكابول تسمح لبعض الشركات الامنية الخاصة بمواصلة العمل



جنود امريكيون يقفون بجانب انقاض خلفه انفجار في كابول

تمكنت بمساعدة قوات الأمن الأفغانية من تحرير طفل مسؤول حكومي أفغاني، وقالت «ايساف» في بيان إن عدة تقارير استخبارتية وإفادات السكان المحليين أوصلت عناصر قوات الأمن الدولية والأفغانية إلى المكان الذي يحتجز فيه الطفل السبت.

وقد حاصرت قوات الأمن المكان ثم دخلته وحررت الصبي والقت القبض على 5 مشتباه بهم.

ولم يتعرض الصبي لأي إصابة خلال المواجهات وقد أعيد إلى عائلته.

من جهة أخرى عدلت الحكومة الأفغانية أمس الأحد عن قرارها حظر كافة الشركات الامنية الخاصة التي تنشط في البلاد، مؤكدة ان تلك التي تحمي السفارات والقواعد العسكرية بإمكانها مواصلة العمل، وأعلن مكتب الرئيس الأفغاني حميد كرزاي ان «الشركات التي توفر حماية للسفارات ومقرات الدبلوماسيين والقواعد العسكرية والمستودعات، بإمكانها مواصلة عملها ضمن هذا الإطار».

وقد أعلنت الحكومة الأفغانية مطلع الشهر حظر نشاط ثماني شركات أمنية خاصة من بينها الأمريكية «اكس إي»، بلاكووتر سابقا. وتلعب هذه الشركات التي يطلق عليها اسم «كونتراكتورز» بالبلغة الانكليزية، دورا فعالا في انتشار القوات الدولية في أفغانستان.

ووقع الرئيس الأفغاني في 17 آب/ أغسطس مرسوما يامر بحظر تام لتلك الشركات بحلول نهاية السنة، وتتهم

الرئاسة هذه الشركات بالانتماء إلى «مافيا اقتصادية، تشكلت بسبب «عقود فساد» سمح بها المجتمع الدولي، وتوظف 52 شركة أفغانية ودولية مسجلة رسميا، نحو 26 ألف شخص في قطاع يدر ارباحا طائلة، وتعمل هذه الشركات الأجنبية والإنفاغية بالتعاون مع القوات الدولية والبنيتاغون وبعثة الأمم المتحدة والسفارات والشركات

أحمدي نجاد: إسرائيل «ستذهب إلى الجحيم قريبا» إيران تبدي استعدادا مشروطا للحوار مع مجموعة 1+5 حول برنامجها النووي

■ طهران - يو بي اي: أعلن الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد أمس الأحد، استعداد بلاده المشروط للحوار مع دول 1+5 حول برنامجها النووي، مشددا على ان الحوار هو الطريق الوحيد لحل الملف النووي الإيراني.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن أحمدي نجاد قوله في خطاب في مدينة اردبيل، ان إيران حدثت شروطها لهذا الحوار وهي التزام الدول الست قوانين الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتحديد هدف الحوار ما إذا كانت ستعتمد القانون أم القوة وموقفها من الترسانة النووية الإسرائيلية.

وأضاف، لقد أعلننا مرارا وتكرارا ان أفضل طريق أمام الغرب هو الحوار وكل الطرق مسدودة امامه»، معتبرا ان «هذه الدول (مجموعة 1+5) عادت للحوار مع إيران بعد فشلها في إخضاعها».

منظمة: الرهينة البريطاني في الصومال (في حالة معنوية جيدة)

■ لندن- رويترز: قالت منظمة (انقذوا الأطفال) الخيرية أمس الأحد ان عامل الإغاثة البريطاني الذي اختطفه مسلحون ملتصقون في الصومال مازال على قيد الحياة ويحظى بعناية خاصة.

وقالت انما فور المتحدة باسم المنظمة في تيروبي في بيان ارسل عبر البريد الالكتروني يمكن ان يُؤكد انه بخير. يعتني به خاطوه وهو في حالة معنوية جيدة»، وقالت «مازلنا قلقين عليه للغاية ونطالب محتجزيه بالافراج عنه»، واختطف البريطاني في وقت متأخر يوم الخميس من مقر تابع للمنظمة في مدينة ادادو بالقرب من الحدود مع اثيوبيا، واختطف معه صومالي يعمل بنفس المنظمة ولكن فرج عنه لاحقا، وقالت المنظمة ان الاثنين كانا يحضران لبرنامج إنساني لخدمة الأطفال المرضى والذين يعانون من سوء التغذية وأسره في المنطقة، وسحبت جميع منظمات الإغاثة تقريبا موظفيها من الصومال بسبب ضعف الأمن وخشية التعرض للخطف.

واستهدف قراصنة العديد من السفن قبالة ساحل الصومال للحصول على فدى، واختطف الزوجان البريطانيان بول وراشيل تشاندرل من ظهر يخت كانا يبحران إلى تنزانيا بشرق أفريقيا في تشرين الأول أكتوبر 2009، وتصحح وزارة الخارجية البريطانية بعدم السفر للصومال وتطالب البريطانيين الموجودين هناك بالفعل بمغادرة البلاد.

المكلفة ادارة المساعدة الدولية التي تبلغ مليارات الدولارات والمنظمات غير الحكومية ووسائل الاعلام الغربية، وتضمن خصوصا امن القوالب او ورشات البناء في كابل

جندي امريكي متهم بقتل مدنيين أفغان يواجه محاكمة عسكرية وليس عقوبة الإعدام

رهينة بريطانية في أفغانستان كانت قريبة من الحرية قبل مقتلها في عملية للقوات الخاصة الأمريكية

■ واشنطن - يو بي اي: قال وزير الدفاع الامريكى روبرت غيتس ان الوثائق التي سربها موقع «ويكيليكس» حول الحرب في أفغانستان لم تكشف عن أي مصادر أو وسائل استخباراتية حساسة غير أن أسماء الأفغان التعاون مع الامريكين الذين كشفت عنهم قد تعرضهم لخطر انتقام حرسه طالبان.

ونشرت شبكة «سي أن أن» الأمريكية مقتطفات من رسالة وجهها غيتس إلى رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الامريكى السيناتور كارل ليفين في 16 آب/ أغسطس أوضح فيها ان مراجعة وزارة الدفاع (البنيتاغون) لـ70 ألف وثيقة نشرها الموقع أظهرت ان معظم المعلومات تتعلق بعمليات عسكرية تكتيكية، وعلى الرغم من ان «الكشف عن أي المصادر أو وسائل استخباراتية حساسة، إلا ان غيتس أوضح ان الوثائق تحتوي على أسماء

بعض التعاونيين الأفغان مع القوات الأمريكية والذين يمكن أن يتعرضوا للانتقام من طالبان غير أن الشبكة نقلت عن قيادي في حلف شمال الأطلسي «الناتو» قوله انه لم تسجل أي حالة استدعت لتقديم حماية خاصة لأي أفغاني بسبب تسريبات ويكيليكس.

وتابع غيتس «نقيم هذا التهديد على أنه من المرجح أن يسبب أي لصالح الأمن القومي في الولايات المتحدة»، مضيقاً «بعمل عن قرب مع حلفائنا لتحديد المخاطر التي قد تبرز نتيجة التسريبات».

وكانت الوثائق التي سربها موقع «ويكيليكس» قد أثارت غضب البنيتاغون خلال الصيف، في وقت يقول فيه الموقع إنه لا يزال يحتفظ بـ5 ألف وثيقة يدرس احتمال نشرها.

وقد أعلن ويكيليكس أنه سينشر في الأسابيع المقبلة حوالي 400 ألف وثيقة عسكرية حول الحرب في العراق.

غيتس: وثائق «ويكيليكس» حول أفغانستان لم تكشف عن أي معلومات استخباراتية حساسة لكن الخطر لا يزال موجودا

■ واشنطن - يو بي اي: قال وزير الدفاع الامريكى روبرت غيتس ان الوثائق التي سربها موقع «ويكيليكس» حول الحرب في أفغانستان لم تكشف عن أي مصادر أو وسائل استخباراتية حساسة غير أن أسماء الأفغان التعاون مع الامريكين الذين كشفت عنهم قد تعرضهم لخطر انتقام حرسه طالبان.

ونشرت شبكة «سي أن أن» الأمريكية مقتطفات من رسالة وجهها غيتس إلى رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الامريكى السيناتور كارل ليفين في 16 آب/ أغسطس أوضح فيها ان مراجعة وزارة الدفاع (البنيتاغون) لـ70 ألف وثيقة نشرها الموقع أظهرت ان معظم المعلومات تتعلق بعمليات عسكرية تكتيكية، وعلى الرغم من ان «الكشف عن أي المصادر أو وسائل استخباراتية حساسة، إلا ان غيتس أوضح ان الوثائق تحتوي على أسماء

المجلس اليهودي الألماني ينتقد الحملة ضد المسلمين ويصفها بالخبيثة وغير المسؤولة

ميركل تدعو الى مزيد من الاندماج في المجتمع الألماني وتقر بفشل النموذج متعدد الثقافات

■ عواصم - وكالات: كشفت صحيفة «صندي تريجراف» أمس الأحد ان عاملة الإغاثة البريطانية ليندا نورغروف كانت على سفارة ساعات من الإفراج عنها من قبل شيوخ قبائل أفغانية كانوا يتفاوضون مع الخاطفين، قبل مقتلها في عملية نفذتها القوات الخاصة الأمريكية لتحريرها.

وقالت الصحفية إن شيوخ القبائل كانوا مقتنعين بقدرتهم على تأمين حرية نورغروف بعد مكثهم من تأمين الإفراج عن سجناء أفغان في المنطقة فسفها في العام الماضي، وعضوا 12 يوماً في التفاوض مع الخاطفين من أجل إطلاق سراح نورغروف.

وأضافت ان شيوخ القبائل أكدوا بان الخاطفين وصلوا إلى نقطة كانوا مستعدين لخلافها للإفراج عن نورغروف لكن الأمل تبددت في التوصل إلى حل سلمي، وقالوا ان رفض قادة قوات منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) مساعدتهم وإلغاء عملية القوات الخاصة الأمريكية أدت إلى مقتلها.

ونسبت الصحفية إلى الحاخ كمال (39 عاماً) الذي قاد وفد التفاوض قوله «ان الامريكيين تحدثوا معنا بعد ايام من مقتل نورغروف وابلغناهم ان ما حدث وقع نتيجة خطئهم».

وأضاف الحاخ كمال «تم إلقاء القرمي من الناس في عملية التفتيش للقوات الخاصة الأمريكية، وكانت مروحياتهم وطائراتهم تطلق النار في الغابات للضغط على الخاطفين، وابلغنا المسؤولين المحليين ان مشكلة نورغروف لا يمكن حلها عن طريق القتال وستنتهي فقط عبر التفاوض، لكنهم رفضوا الاقتراح»، واختطف مسلحون نورغروف (36 عاماً)، التي كانت تعمل لدى منظمة الإغاثة الأمريكية في أفغانستان (أي،) في السادس والعشرين من

مدينة هاله في شرق ألمانيا: «من يريد ان يعيش معنا عليه بالطبع إجابة الحديث باللغة الألمانية»، وتابعت المستشارة أمام الحضور الذين قارب عددهم نحو 1000 عضو من أعضاء الحزب المسيحي في قضية الاندماج قائلة: «اللغة هي الشيء الأهم وليس هناك مجال للاعذار في هذا الشأن».

من جهته شجع الرئيس التركي عبدالله غول مواطنيه المقيمين في ألمانيا على الاندماج، داعياً إياهم إلى «تحكم اللغة الألمانية بطلاقة ومن دون لكمة»، وذلك في مقابلة صحافية أجرتها معه صحيفة «سوددويتشه تساتونج» وقال غول: «عندما لا تتكلم لغة البلد الذي نعيش فيه، فهذا لا يستفيد منه احد، لا الشخص المعني ولا البلاد ولا المجتمع»، وأضاف «ذلك أكرر القول في كل مناسبة ان عليهم تعلم اللغة الألمانية وتكلمها بطلاقة ومن دون لكمة، ويقترض ان يبدأ هذا من صفوف الروضة».

ويعيش حوالي 2,5 مليون تركي في ألمانيا، ويدير جدل محتدم حول صعوبة اندماجهم منذ ان اصدر المسؤول في البند المركزي تيول سارايزين كتابا هذا الصيف انتقد فيه المسلمين.

وصف غول الدعاء حيال المسلمين الذي اكدته استطلاعات للرأي بأنه «مرض يعود بصورة منتظمة وبمعزل عن المستوى التربوي لمجتمع ما او راهيته».

جرت المستشار الألمانية مطالبها للمهاجرين المقيمين في ألمانيا بتعلم اللغة الألمانية وقالت في مؤتمر لشباب التحالف المسيحي الديموقراطي في مدينة بويسدام: «هؤلاء الذين يريدون ان يشاركوننا عليهم ليس فقط احترام قوانيننا بل أيضا إجادة لغتنا»، وتابعت ميركل حديثها لوسائل الاعلام التي نقلت خطابها قائلة ان الجيل الجديد يشهد زيادة في أعداد الأشخاص ذوي الأصول الأجنبية، وأشارت ميركل إلى أنه لا يجب التقيص في تشجيع المهاجرين على الاندماج، فمثل هذا التصنيع كان بسيطا جداً في الماضي ورات ان هذا التشجيع يعني منح المهاجرين فرصة.

وتأكدت على ما قاله الرئيس الألماني كريستيان فولف في خطابها بمناسبة الذكرى العشرين للوحدة الألمانية قالت ميركل إن «الإسلام جزء من ألمانيا» غير ان ميركل اعترفت بفشل مبدأ «التعددية الثقافية»، التي كان هورست زيهوفر، رئيس الحزب المسيحي الاجتماعي وشريك ميركل في تحالفه المسيحي ورئيس حكومة ولاية بافاريا، وصفها بأنها «ماتت».

وفي سياق متصل كانت ميركل قالت خلال المؤتمر الإقليمي لحزبها المسيحي الديموقراطي، الذي عقد مساء الأربعاء الماضي في

نواب المان سيدافعون في ايران عن المانيين موقوفين في هذا البلد

طهران تفرج عن رجل أعمال امريكي من أصل إيراني

■ عواصم-وكالات: أفرجت السلطات الإيرانية عن رجل أعمال امريكي من أصل إيراني احتجزته لأكثر من سنتين بتهمة تقديم مبلغ 200 دولار إلى منظمة مناهضة للنظام.

ونقلت قناة «آيه بي سي نيوز» الأمريكية عن رجل الأعمال رضا تقوي (71 عاماً) قوله في مقابلة معها بعد خروجه من سجن «ايقن» الذي يحتجز فيه أيضا امريكياح جوش قتال وشاين بوير بوير بعد اطلاق سراحه بالارتياح وأجماش أشعر بالغبض، ما الذي حصل، سنتين ونصف لانا؟».

وأضاف «انا في 71 من العمر وليس لدي الوقت إن فترة سنتين ونصف السنة هي مدة طويلة ليقتضيها رجل في 71 من العمر داخل السجن»، وكان في استقبال تقوي في شقته ب طهران زوجته مهانز التي قالت «كل ما أريده هو اصطحابه إلى لوس انجلس ليرى اولاده وعائلته»، وكانت السلطات الإيرانية قد اعتقلت تقوي في أيار/ مايو 2008 بتهمة تقديم 200 دولار إلى منظمة مناهضة للحكومة تعرف باسم «تودار»، تتهمة الحكومة الإيرانية بالقيام بعملية تفجير في مدينة شيواز أدت إلى مقتل عشرات، ويقول تقوي إنه أعطى الجماعة المبلغ من دون قصد وكان يعتقد أنها هدية من شخص في لوس انجلس إلى شخص محتاج في طهران، وقد فهمت السلطات الإيرانية ذلك أخيراً.

■ كراتشي - وكالات: أدلى الناخبون الباكستانيون بأصواتهم في انتخابات تكميلية بكراتشي أمس الأحد بعد ان قُلت هجمات بالرصاصة ما لا يقل عن 22 شخصاً في المركز التجاري الرئيسي للبلاد حيث يقتر الناخبون العراقي والسياسي مناوفاً من عدم الاستقرار.

جاء ذلك فيما أعلن مسؤول كبير في الشرطة الباكستانية أن مقتل ما لا يقل عن 21 شخصاً مع تجدد أعمال العنف السياسي عشية الانتخابات في كراتشي (جنوب)، واندلعت أعمال العنف إثر سيطرة حيدر ابا/ أغسطس الماضي واسفرت عن سقوط 85 قتيلا في أكبر مدينة اقتصادية جنوب البلاد.

وحدثت هذه الاعتقالات في وقت يستعد الناخبون لاختيار خلف لميركل في المرة القومية المتحدة في المجلس الإقليمي لهذه المدينة التي تعد 16 مليون نسمة.

وصرح قائد الشرطة فيقار في لفرانس برس ان «21 شخصاً قتلوا في عمليات اغتيال بضواحي كراتشي الغربية

الباكستانيون يصوتون في انتخابات بكراتشي... و 21 قتيلا جراء تجدد أعمال العنف في المدينة

■ كراتشي - وكالات: وأوضح ان 17 الجنوبية منذ السبت، وأضاف ان 17 شخصاً على الأقل قتلوا السبت واربعة الاحد عندما أطلق مسلحون النار على حافلة في مدينة بناراس».

وخلال الانتخابات التي استغرقت 24 ساعة، وشهدت كراتشي مقتل مواطنين اثنين من حزب عوامي الوطني، وقامت الشرطة بتعزيز الامن عند مراكز الاقتراع في الانتخابات التكميلية على مقعد في بران الأقليمي.

برلمانيا من باكستان قتلوا في آب أغسطس في كراتشي مما فجر أعمال عنف قتل فيها مئة شخص خلال اسبوع.

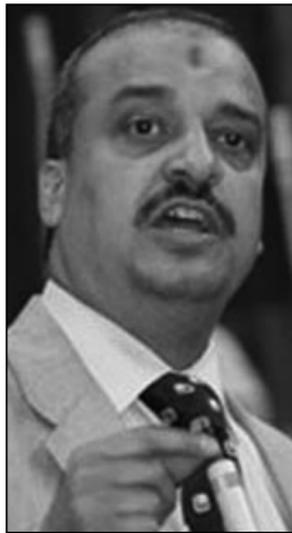
وقاطع حزب عوامي الوطني الذي يمثل البشتون ويؤانس الحركة القومية المتحدة الانتخابات التكميلية بعدما قال ان الحركة ستقوم بتزويرها، وقال أيضا ان السلطات قاطعت عن توفير الامن الكافي.

والى جانب التصدي الذي توجهه الحكومة الباكستانية في سعيها لاحتواء العنف في كراتشي تواجه الحكومة أيضا تمردا متزايداً من جانب طالبان ومهمة إعادة بناء مناطق نهرتها الفيضانات خلفت خسائر جسيمة تقدر بنحو 9.7 مليار دولار

تأجيل محاكمة رئيس تحرير صحيفة مصرية متهم بتحريض الرأي العام

القاهرة - يوبي اي: أرجأت محكمة مصرية أمس نظر قضية رئيس تحرير صحيفة مستقلة و محررة في الصحيفة متهمين بتحريض الرأي العام ضد الامتثال للقانون. وكان أوائل الإبراشي رئيس تحرير اسبوعية «صوت الامة» المستقلة في مصر صعد حملة تحرييرية معارضة لقانون الضرائب العقارية الجديد، تضمنت عددا من المقالات النقدية لصحافيين وسياسيين و خبراء اقتصاديين. ودعت حملة الإبراشي الصحافية وزير المالية المصري يوسف بطرس غالي الى التقدم بدعوى قضائية ضده يتهمه فيها بتحريض الرأي العام ضد الامتثال للقانون. وقالت مصادر قضائية إن محكمة جنايات الجيزة قررت تأجيل القضية لجلسة 19 كانون الثاني/يناير المقبل. وكان الإبراشي شكك في دستورية القانون في احدى مقالاته، مؤكدا أنه يخلق عبئا ماليا على الطبقة المتوسطة في مصر. كما نقلت المحررة في الصحيفة سمر الضوي في احد موضوعاتها عن خبير قانوني قوله ان القانون قيد المراجعة من قبل المحكمة الدستورية وان القانون «سيتم رفضه»، فيما تم اقرار القانون. وكانت لجنة حماية الصحافيين الدولية باسقاط وزير المالية المصري في حزيران/يونيو الماضي باسقاط تهمة ضد رئيس التحرير والمحررة. واعتبرت اللجنة ان «الملايسات التي تم اتهام زملائنا فيها وحقيقة محاكمتهم امام محكمة الجنائيات تشير بقوة الى ان الحكومة عازمة على معاقبة الصحافيين الناقدين

القاهرة - يوبي اي: أرجأت محكمة مصرية أمس نظر قضية رئيس تحرير صحيفة مستقلة و محررة في الصحيفة متهمين بتحريض الرأي العام ضد الامتثال للقانون. وكان أوائل الإبراشي رئيس تحرير اسبوعية «صوت الامة» المستقلة في مصر صعد حملة تحرييرية معارضة لقانون الضرائب العقارية الجديد، تضمنت عددا من المقالات النقدية لصحافيين وسياسيين و خبراء اقتصاديين. ودعت حملة الإبراشي الصحافية وزير المالية المصري يوسف بطرس غالي الى التقدم بدعوى قضائية ضده يتهمه فيها بتحريض الرأي العام ضد الامتثال للقانون. وقالت مصادر قضائية إن محكمة جنايات الجيزة قررت تأجيل القضية لجلسة 19 كانون الثاني/يناير المقبل. وكان الإبراشي شكك في دستورية القانون في احدى مقالاته، مؤكدا أنه يخلق عبئا ماليا على الطبقة المتوسطة في مصر. كما نقلت المحررة في الصحيفة سمر الضوي في احد موضوعاتها عن خبير قانوني قوله ان القانون قيد المراجعة من قبل المحكمة الدستورية وان القانون «سيتم رفضه»، فيما تم اقرار القانون. وكانت لجنة حماية الصحافيين الدولية باسقاط وزير المالية المصري في حزيران/يونيو الماضي باسقاط تهمة ضد رئيس التحرير والمحررة. واعتبرت اللجنة ان «الملايسات التي تم اتهام زملائنا فيها وحقيقة محاكمتهم امام محكمة الجنائيات تشير بقوة الى ان الحكومة عازمة على معاقبة الصحافيين الناقدين



د. محمد البلتاجي أمين كتلة الإخوان في البرلمان



صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى



محمد بديع المرشد العام

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام ابوطالب:

مع بدء العد التنازلي للانتخابات البرلمانية المقرر عقدها الشهر المقبل أطلق النظام المصري حربا شرسة ضد جماعة الإخوان المسلمين أقوى الفصائل التي تهدد الحزب الحاكم في الشارع المصري. وعلى مدار اليومين الماضيين فوجئ قيادات الجماعة بحملة مدهامات واسعة لما يقارب مائة مؤسسة وشركة يمتلكها الإخوان في العديد من المحافظات المصرية بهدف توجيه ضربة استباقية للجماعة كي تشل ذراعها الاقتصادية الممول المرشحي الجماعة حيث من المقرر ان يلعب المال السلاح الأقوى في الانتخابات القادمة. حملة المدهامات والاعتقالات التي تمت طوال الأسبوع الماضي طالت عددا كبيرا من قيادات الجماعة وأفرادها، كما شملت عدداً من المشروعات الاقتصادية المملوكة لعدد من الأشخاص بـ17 محافظة.

من جانبها أكد عبدالمعتم عبد القصور محامي الجماعة أن عدد المقبوض عليهم بلغ 154، وقد تم بحبس 70 منهم، وإخلاء الباقي ومن بين المقبوض عليهم مسؤولو وأعضاء مكاتب إدارية، كما أن من بينهم 23 طالباً، في حين بلغ عدد المنشآت الاقتصادية التي تمت مدهامتها 88 منشأة. وأكد عبد المعتم أن الحزب الحاكم ومن خلفه مؤسسته الأمنية يهدفان من وراء تلك الحملة إلى إرهاب الإخوان وبت الربع في نفوس الجماهير المحيطة بهم؛ حتى لا يقووا على دعم أيديهم في الانتخابات المقبلة.

وقال د. محمد البلتاجي، الأمين العام المساعد للكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين ومرشح الجماعة في دائرة (شبرا أول) أن الأجهزة الأمنية حيث دهمت فجر امس منازل 3 من أنصاره، واعتقلت فوزي عطية، فيما لم يكن مصطفيا خضر وحسن عبد الرسول في بيتيها وقت المدهامة. كما دهمت قوة من أمن الدولة منازل 4 من إخوان شبرا الخيمة؛ الذين تم اختطافهم أول امس، أثناء قيامهم بتعليق لافتات تدعو الناخبين لدعم

الشريف حذرهم من اللجوء للشعارات الدينية مصر: اعتقال 157 عضوا في جماعة «الإخوان» ومدهامة 88 منشأة اقتصادية

الإخوان، بل ستزيدهم قوة؛ لأنها ستثبت في النهاية مدى ضعف الحزب الوطني في مواجهة الإخوان من خلال الممارسة الديمقراطية، ما يدفعه إلى اعتماد طرق المصادرة والاعتقال. ودعا المرشد العام للجماعة محمد بديع المصريين إلى رفضوا السياسة الأمر الواقع التي يسعى النظام من ورائها للبقاء في موقعه عبر استخدام سياسة البطش والتكثيف ضد قوى المعارضة وتدعم على أن بقاء الحزب الحاكم في السلطة لن يسفر إلا عن مزيد من المشاكل الاقتصادية التي يئن تحتها معظم المواطنين.

وشدد بديع في تصريحات له «القدس العربي» على أن الإخوان لن يخذلوا المصريين وسيجوزون تلك الانتخابات ببسالة من أجل صالح الأمة مشيراً إلى أن النظام لن يلو جدياً في استخدام كافة الأسلحة أ الجماعة فليس لها من وسيلة سوى أن تستخدم الأساليب الشرعية في الانتخابات مهما كانت ضراوتها، وفي تصريحات خاصة له «القدس العربي» قال النائب عن الجماعة صبحي صالح على أن كل الشواهد تشير إلى أن الانتخابات سيقدّم على أعنف انتخابات

الإخوان، بل ستزيدهم قوة؛ لأنها ستثبت في النهاية مدى ضعف الحزب الوطني في مواجهة الإخوان من خلال الممارسة الديمقراطية، ما يدفعه إلى اعتماد طرق المصادرة والاعتقال. ودعا المرشد العام للجماعة محمد بديع المصريين إلى رفضوا السياسة الأمر الواقع التي يسعى النظام من ورائها للبقاء في موقعه عبر استخدام سياسة البطش والتكثيف ضد قوى المعارضة وتدعم على أن بقاء الحزب الحاكم في السلطة لن يسفر إلا عن مزيد من المشاكل الاقتصادية التي يئن تحتها معظم المواطنين.

وشدد بديع في تصريحات له «القدس العربي» على أن الإخوان لن يخذلوا المصريين وسيجوزون تلك الانتخابات ببسالة من أجل صالح الأمة مشيراً إلى أن النظام لن يلو جدياً في استخدام كافة الأسلحة أ الجماعة فليس لها من وسيلة سوى أن تستخدم الأساليب الشرعية في الانتخابات مهما كانت ضراوتها، وفي تصريحات خاصة له «القدس العربي» قال النائب عن الجماعة صبحي صالح على أن كل الشواهد تشير إلى أن الانتخابات سيقدّم على أعنف انتخابات

الإخوان، بل ستزيدهم قوة؛ لأنها ستثبت في النهاية مدى ضعف الحزب الوطني في مواجهة الإخوان من خلال الممارسة الديمقراطية، ما يدفعه إلى اعتماد طرق المصادرة والاعتقال. ودعا المرشد العام للجماعة محمد بديع المصريين إلى رفضوا السياسة الأمر الواقع التي يسعى النظام من ورائها للبقاء في موقعه عبر استخدام سياسة البطش والتكثيف ضد قوى المعارضة وتدعم على أن بقاء الحزب الحاكم في السلطة لن يسفر إلا عن مزيد من المشاكل الاقتصادية التي يئن تحتها معظم المواطنين.

وشدد بديع في تصريحات له «القدس العربي» على أن الإخوان لن يخذلوا المصريين وسيجوزون تلك الانتخابات ببسالة من أجل صالح الأمة مشيراً إلى أن النظام لن يلو جدياً في استخدام كافة الأسلحة أ الجماعة فليس لها من وسيلة سوى أن تستخدم الأساليب الشرعية في الانتخابات مهما كانت ضراوتها، وفي تصريحات خاصة له «القدس العربي» قال النائب عن الجماعة صبحي صالح على أن كل الشواهد تشير إلى أن الانتخابات سيقدّم على أعنف انتخابات

تأجيل محاكمة المتهمين في خلية التكفير والجهاد في مصر

القاهرة - يوبي اي: أرجأت محكمة مصرية أمس نظر قضية رئيس تحرير صحيفة مستقلة و محررة في الصحيفة متهمين بتحريض الرأي العام ضد الامتثال للقانون. وكان أوائل الإبراشي رئيس تحرير اسبوعية «صوت الامة» المستقلة في مصر صعد حملة تحرييرية معارضة لقانون الضرائب العقارية الجديد، تضمنت عددا من المقالات النقدية لصحافيين وسياسيين و خبراء اقتصاديين. ودعت حملة الإبراشي الصحافية وزير المالية المصري يوسف بطرس غالي الى التقدم بدعوى قضائية ضده يتهمه فيها بتحريض الرأي العام ضد الامتثال للقانون. وقالت مصادر قضائية إن محكمة جنايات الجيزة قررت تأجيل القضية لجلسة 19 كانون الأول/ديسمبر المقبل. وجاء قرار المحكمة بالتأجيل لتكثيف نيابة أمن الدولة العليا باقي شهود الإثبات بالحضور الجلسة. كما شملت عدداً من المشروعات الاقتصادية المملوكة لعدد من الأشخاص بـ17 محافظة.

القاهرة - يوبي اي: أرجأت محكمة مصرية أمس نظر قضية رئيس تحرير صحيفة مستقلة و محررة في الصحيفة متهمين بتحريض الرأي العام ضد الامتثال للقانون. وكان أوائل الإبراشي رئيس تحرير اسبوعية «صوت الامة» المستقلة في مصر صعد حملة تحرييرية معارضة لقانون الضرائب العقارية الجديد، تضمنت عددا من المقالات النقدية لصحافيين وسياسيين و خبراء اقتصاديين. ودعت حملة الإبراشي الصحافية وزير المالية المصري يوسف بطرس غالي الى التقدم بدعوى قضائية ضده يتهمه فيها بتحريض الرأي العام ضد الامتثال للقانون. وقالت مصادر قضائية إن محكمة جنايات الجيزة قررت تأجيل القضية لجلسة 19 كانون الأول/ديسمبر المقبل. وجاء قرار المحكمة بالتأجيل لتكثيف نيابة أمن الدولة العليا باقي شهود الإثبات بالحضور الجلسة. كما شملت عدداً من المشروعات الاقتصادية المملوكة لعدد من الأشخاص بـ17 محافظة.

القاهرة - يوبي اي: أرجأت محكمة مصرية أمس نظر قضية رئيس تحرير صحيفة مستقلة و محررة في الصحيفة متهمين بتحريض الرأي العام ضد الامتثال للقانون. وكان أوائل الإبراشي رئيس تحرير اسبوعية «صوت الامة» المستقلة في مصر صعد حملة تحرييرية معارضة لقانون الضرائب العقارية الجديد، تضمنت عددا من المقالات النقدية لصحافيين وسياسيين و خبراء اقتصاديين. ودعت حملة الإبراشي الصحافية وزير المالية المصري يوسف بطرس غالي الى التقدم بدعوى قضائية ضده يتهمه فيها بتحريض الرأي العام ضد الامتثال للقانون. وقالت مصادر قضائية إن محكمة جنايات الجيزة قررت تأجيل القضية لجلسة 19 كانون الأول/ديسمبر المقبل. وجاء قرار المحكمة بالتأجيل لتكثيف نيابة أمن الدولة العليا باقي شهود الإثبات بالحضور الجلسة. كما شملت عدداً من المشروعات الاقتصادية المملوكة لعدد من الأشخاص بـ17 محافظة.

القاهرة - يوبي اي: أرجأت محكمة مصرية أمس نظر قضية رئيس تحرير صحيفة مستقلة و محررة في الصحيفة متهمين بتحريض الرأي العام ضد الامتثال للقانون. وكان أوائل الإبراشي رئيس تحرير اسبوعية «صوت الامة» المستقلة في مصر صعد حملة تحرييرية معارضة لقانون الضرائب العقارية الجديد، تضمنت عددا من المقالات النقدية لصحافيين وسياسيين و خبراء اقتصاديين. ودعت حملة الإبراشي الصحافية وزير المالية المصري يوسف بطرس غالي الى التقدم بدعوى قضائية ضده يتهمه فيها بتحريض الرأي العام ضد الامتثال للقانون. وقالت مصادر قضائية إن محكمة جنايات الجيزة قررت تأجيل القضية لجلسة 19 كانون الأول/ديسمبر المقبل. وجاء قرار المحكمة بالتأجيل لتكثيف نيابة أمن الدولة العليا باقي شهود الإثبات بالحضور الجلسة. كما شملت عدداً من المشروعات الاقتصادية المملوكة لعدد من الأشخاص بـ17 محافظة.

غارات على مواقع للقاعدة في ابين ومعارك مستمرة مع الجيش وقبائل الموالية للحكومة

عبدن (اليمين) - ف ب: قالت مصادر محلية وامنية وشهود عيان ان المقاتلات اليمنية شنت احد غارات جوية على مواقع لتنظيم القاعدة بالقرب من مدينة لودر بمحافظة ابين الجنوبية حيث استمرت المواجهات بين التنظيم المتطرف من جهة والقبائل الموالية للحكومة والجيش من جهة اخرى. الى ذلك ذكرت مصادر محلية قبيلة ان عشرات المسلحين التابعين للقاعدة ينتشرون في مدينتي لودر ومودية بمحافظة ابين الجنوبية بينهم مقاتلون اجانب. وقال مصدر امني لوكالة فرانس برس ان «المقاتلات اليمنية شنت غارات على مركز تدريب للقاعدة في الجبال المحيطة بلودر»، و«لا معلومات عن ضحايا»، حتى الساعة. وذكر المصدر نفسه ان مسلحين من القاعدة اعترضوا شاحنة لنقل المواد الغذائية في ابين وقاموا باحراقها. الى ذلك، ذكر مصدر محلي قبلي لوكالة فرانس برس ان «العشرات من مسلحي القاعدة ينتشرون في لودر من جهة، ذكر مصدر امني محلي لوكالة فرانس برس ان الجيش نشر وحدتين من قواته في منطقة مودية، وتمركزتا في شرق المدينة لواجهة مسلحي القاعدة. وتكررت مصادر محلية ان قبائل موالية للحكومة تخوض معارك مع مسلحي القاعدة منذ يوم الخميس،

عبدن (اليمين) - ف ب: قالت مصادر محلية وامنية وشهود عيان ان المقاتلات اليمنية شنت احد غارات جوية على مواقع لتنظيم القاعدة بالقرب من مدينة لودر بمحافظة ابين الجنوبية حيث استمرت المواجهات بين التنظيم المتطرف من جهة والقبائل الموالية للحكومة والجيش من جهة اخرى. الى ذلك ذكرت مصادر محلية قبيلة ان عشرات المسلحين التابعين للقاعدة ينتشرون في مدينتي لودر ومودية بمحافظة ابين الجنوبية بينهم مقاتلون اجانب. وقال مصدر امني لوكالة فرانس برس ان «المقاتلات اليمنية شنت غارات على مركز تدريب للقاعدة في الجبال المحيطة بلودر»، و«لا معلومات عن ضحايا»، حتى الساعة. وذكر المصدر نفسه ان مسلحين من القاعدة اعترضوا شاحنة لنقل المواد الغذائية في ابين وقاموا باحراقها. الى ذلك، ذكر مصدر محلي قبلي لوكالة فرانس برس ان «العشرات من مسلحي القاعدة ينتشرون في لودر من جهة، ذكر مصدر امني محلي لوكالة فرانس برس ان الجيش نشر وحدتين من قواته في منطقة مودية، وتمركزتا في شرق المدينة لواجهة مسلحي القاعدة. وتكررت مصادر محلية ان قبائل موالية للحكومة تخوض معارك مع مسلحي القاعدة منذ يوم الخميس،

عبدن (اليمين) - ف ب: قالت مصادر محلية وامنية وشهود عيان ان المقاتلات اليمنية شنت احد غارات جوية على مواقع لتنظيم القاعدة بالقرب من مدينة لودر بمحافظة ابين الجنوبية حيث استمرت المواجهات بين التنظيم المتطرف من جهة والقبائل الموالية للحكومة والجيش من جهة اخرى. الى ذلك ذكرت مصادر محلية قبيلة ان عشرات المسلحين التابعين للقاعدة ينتشرون في مدينتي لودر ومودية بمحافظة ابين الجنوبية بينهم مقاتلون اجانب. وقال مصدر امني لوكالة فرانس برس ان «المقاتلات اليمنية شنت غارات على مركز تدريب للقاعدة في الجبال المحيطة بلودر»، و«لا معلومات عن ضحايا»، حتى الساعة. وذكر المصدر نفسه ان مسلحين من القاعدة اعترضوا شاحنة لنقل المواد الغذائية في ابين وقاموا باحراقها. الى ذلك، ذكر مصدر محلي قبلي لوكالة فرانس برس ان «العشرات من مسلحي القاعدة ينتشرون في لودر من جهة، ذكر مصدر امني محلي لوكالة فرانس برس ان الجيش نشر وحدتين من قواته في منطقة مودية، وتمركزتا في شرق المدينة لواجهة مسلحي القاعدة. وتكررت مصادر محلية ان قبائل موالية للحكومة تخوض معارك مع مسلحي القاعدة منذ يوم الخميس،

عبدن (اليمين) - ف ب: قالت مصادر محلية وامنية وشهود عيان ان المقاتلات اليمنية شنت احد غارات جوية على مواقع لتنظيم القاعدة بالقرب من مدينة لودر بمحافظة ابين الجنوبية حيث استمرت المواجهات بين التنظيم المتطرف من جهة والقبائل الموالية للحكومة والجيش من جهة اخرى. الى ذلك ذكرت مصادر محلية قبيلة ان عشرات المسلحين التابعين للقاعدة ينتشرون في مدينتي لودر ومودية بمحافظة ابين الجنوبية بينهم مقاتلون اجانب. وقال مصدر امني لوكالة فرانس برس ان «المقاتلات اليمنية شنت غارات على مركز تدريب للقاعدة في الجبال المحيطة بلودر»، و«لا معلومات عن ضحايا»، حتى الساعة. وذكر المصدر نفسه ان مسلحين من القاعدة اعترضوا شاحنة لنقل المواد الغذائية في ابين وقاموا باحراقها. الى ذلك، ذكر مصدر محلي قبلي لوكالة فرانس برس ان «العشرات من مسلحي القاعدة ينتشرون في لودر من جهة، ذكر مصدر امني محلي لوكالة فرانس برس ان الجيش نشر وحدتين من قواته في منطقة مودية، وتمركزتا في شرق المدينة لواجهة مسلحي القاعدة. وتكررت مصادر محلية ان قبائل موالية للحكومة تخوض معارك مع مسلحي القاعدة منذ يوم الخميس،

عبدن (اليمين) - ف ب: قالت مصادر محلية وامنية وشهود عيان ان المقاتلات اليمنية شنت احد غارات جوية على مواقع لتنظيم القاعدة بالقرب من مدينة لودر بمحافظة ابين الجنوبية حيث استمرت المواجهات بين التنظيم المتطرف من جهة والقبائل الموالية للحكومة والجيش من جهة اخرى. الى ذلك ذكرت مصادر محلية قبيلة ان عشرات المسلحين التابعين للقاعدة ينتشرون في مدينتي لودر ومودية بمحافظة ابين الجنوبية بينهم مقاتلون اجانب. وقال مصدر امني لوكالة فرانس برس ان «المقاتلات اليمنية شنت غارات على مركز تدريب للقاعدة في الجبال المحيطة بلودر»، و«لا معلومات عن ضحايا»، حتى الساعة. وذكر المصدر نفسه ان مسلحين من القاعدة اعترضوا شاحنة لنقل المواد الغذائية في ابين وقاموا باحراقها. الى ذلك، ذكر مصدر محلي قبلي لوكالة فرانس برس ان «العشرات من مسلحي القاعدة ينتشرون في لودر من جهة، ذكر مصدر امني محلي لوكالة فرانس برس ان الجيش نشر وحدتين من قواته في منطقة مودية، وتمركزتا في شرق المدينة لواجهة مسلحي القاعدة. وتكررت مصادر محلية ان قبائل موالية للحكومة تخوض معارك مع مسلحي القاعدة منذ يوم الخميس،

عبدن (اليمين) - ف ب: قالت مصادر محلية وامنية وشهود عيان ان المقاتلات اليمنية شنت احد غارات جوية على مواقع لتنظيم القاعدة بالقرب من مدينة لودر بمحافظة ابين الجنوبية حيث استمرت المواجهات بين التنظيم المتطرف من جهة والقبائل الموالية للحكومة والجيش من جهة اخرى. الى ذلك ذكرت مصادر محلية قبيلة ان عشرات المسلحين التابعين للقاعدة ينتشرون في مدينتي لودر ومودية بمحافظة ابين الجنوبية بينهم مقاتلون اجانب. وقال مصدر امني لوكالة فرانس برس ان «المقاتلات اليمنية شنت غارات على مركز تدريب للقاعدة في الجبال المحيطة بلودر»، و«لا معلومات عن ضحايا»، حتى الساعة. وذكر المصدر نفسه ان مسلحين من القاعدة اعترضوا شاحنة لنقل المواد الغذائية في ابين وقاموا باحراقها. الى ذلك، ذكر مصدر محلي قبلي لوكالة فرانس برس ان «العشرات من مسلحي القاعدة ينتشرون في لودر من جهة، ذكر مصدر امني محلي لوكالة فرانس برس ان الجيش نشر وحدتين من قواته في منطقة مودية، وتمركزتا في شرق المدينة لواجهة مسلحي القاعدة. وتكررت مصادر محلية ان قبائل موالية للحكومة تخوض معارك مع مسلحي القاعدة منذ يوم الخميس،



قوات أمن في صنعاء امس (ف ب)

مصر: دعوة لتأسيس صحيفة معارضة بدل «الدستور» والحزب الحاكم يحذر المعارضة من مقاطعة الانتخابات

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام ابوطالب: أعلن حمدي قنديل المتحدث السابق للجمعية الوطنية للتغيير، عن سلسلة من اللقاءات بين مجموعة من الإعلاميين والصحافيين الشرفاء، في استعداد اصدار صحيفة بالاعتقاد الشعبي، في مواجهة إغراق الحكومة منابر الإعلام المستقل، وكذلك في مواجهة استغلال رأس المال، حيث تسال «بعد إغلاق كافة المنافذ كيف سيوصل من قرروا خوض الانتخابات أو من لم يخوضوا أصواتهم للشعب». وأشار الدكتور أسامة الغزالي حرب، رئيس حزب الجبهة، إلى أن مختلف القوى السياسية التي قررت خوض الانتخابات تظهر الانقسام داخلها بين المقاطعة والمشاركة. تكليل فاعل على أن قرار المقاطعة اتجاهه رغبه العديد من القوى على عدم ان يبرود النظام. وأوضح أن مصر تمر بمرحلة حافة تختلف عن أي وقت مضى، حيث إن مصر الحرة في مصر مجهول. وعبر قنديل عن أسفه لعدم مشاركة أي من القسوات المصرية قناة واحدة لتغطية لقاء مقاطعي الانتخابات كمشر خطر نحو الإجراءات التي يتخذها النظام المصري تجاه منابر الإعلام، موضحا أن ما يحدث وراءه حدث كبير أعقق من مسألة الانتخابات. وأعلن محمد بيومي، القيادي لحزب الكرامة أن الحزب اتخذ قرارا اميديا بمقاطعة الانتخابات

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام ابوطالب: أعلن حمدي قنديل المتحدث السابق للجمعية الوطنية للتغيير، عن سلسلة من اللقاءات بين مجموعة من الإعلاميين والصحافيين الشرفاء، في استعداد اصدار صحيفة بالاعتقاد الشعبي، في مواجهة إغراق الحكومة منابر الإعلام المستقل، وكذلك في مواجهة استغلال رأس المال، حيث تسال «بعد إغلاق كافة المنافذ كيف سيوصل من قرروا خوض الانتخابات أو من لم يخوضوا أصواتهم للشعب». وأشار الدكتور أسامة الغزالي حرب، رئيس حزب الجبهة، إلى أن مختلف القوى السياسية التي قررت خوض الانتخابات تظهر الانقسام داخلها بين المقاطعة والمشاركة. تكليل فاعل على أن قرار المقاطعة اتجاهه رغبه العديد من القوى على عدم ان يبرود النظام. وأوضح أن مصر تمر بمرحلة حافة تختلف عن أي وقت مضى، حيث إن مصر الحرة في مصر مجهول. وعبر قنديل عن أسفه لعدم مشاركة أي من القسوات المصرية قناة واحدة لتغطية لقاء مقاطعي الانتخابات كمشر خطر نحو الإجراءات التي يتخذها النظام المصري تجاه منابر الإعلام، موضحا أن ما يحدث وراءه حدث كبير أعقق من مسألة الانتخابات. وأعلن محمد بيومي، القيادي لحزب الكرامة أن الحزب اتخذ قرارا اميديا بمقاطعة الانتخابات

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام ابوطالب: أعلن حمدي قنديل المتحدث السابق للجمعية الوطنية للتغيير، عن سلسلة من اللقاءات بين مجموعة من الإعلاميين والصحافيين الشرفاء، في استعداد اصدار صحيفة بالاعتقاد الشعبي، في مواجهة إغراق الحكومة منابر الإعلام المستقل، وكذلك في مواجهة استغلال رأس المال، حيث تسال «بعد إغلاق كافة المنافذ كيف سيوصل من قرروا خوض الانتخابات أو من لم يخوضوا أصواتهم للشعب». وأشار الدكتور أسامة الغزالي حرب، رئيس حزب الجبهة، إلى أن مختلف القوى السياسية التي قررت خوض الانتخابات تظهر الانقسام داخلها بين المقاطعة والمشاركة. تكليل فاعل على أن قرار المقاطعة اتجاهه رغبه العديد من القوى على عدم ان يبرود النظام. وأوضح أن مصر تمر بمرحلة حافة تختلف عن أي وقت مضى، حيث إن مصر الحرة في مصر مجهول. وعبر قنديل عن أسفه لعدم مشاركة أي من القسوات المصرية قناة واحدة لتغطية لقاء مقاطعي الانتخابات كمشر خطر نحو الإجراءات التي يتخذها النظام المصري تجاه منابر الإعلام، موضحا أن ما يحدث وراءه حدث كبير أعقق من مسألة الانتخابات. وأعلن محمد بيومي، القيادي لحزب الكرامة أن الحزب اتخذ قرارا اميديا بمقاطعة الانتخابات

وزير مصري يقر بأن بلاده عجزا مائيا في 2017

القاهرة - يوبي اي: حذر وزير مصري من حدوث عجز مائي في احتياجات مصر من المياه بقدر بنحو 15 مليار متر مكعب خلال عام 2017. وأوضح وزير الدولة للشؤون القانونية والجالس النيابية مفيد شهاب، في تصريح نقلته صحيفة «الأهرام»، امس الأحد، ان احتياجات مصر من المياه تستصل الى 86.8 مليار متر مكعب في 2017، بينما تقف موارد مصر المائية من مختلف مصادرها عند 71.4 مليار متر مكعب متواليا. وبينما نقلت صحيفة «المصري اليوم» المستقلة في عددها امس عن شهاب قوله «ان قطرة المياه ستكون أغلى من البنزين، وأنه على مصر ان تسعى بكل الطرق للحفاظ على حصتها

القاهرة - يوبي اي: حذر وزير مصري من حدوث عجز مائي في احتياجات مصر من المياه بقدر بنحو 15 مليار متر مكعب خلال عام 2017. وأوضح وزير الدولة للشؤون القانونية والجالس النيابية مفيد شهاب، في تصريح نقلته صحيفة «الأهرام»، امس الأحد، ان احتياجات مصر من المياه تستصل الى 86.8 مليار متر مكعب في 2017، بينما تقف موارد مصر المائية من مختلف مصادرها عند 71.4 مليار متر مكعب متواليا. وبينما نقلت صحيفة «المصري اليوم» المستقلة في عددها امس عن شهاب قوله «ان قطرة المياه ستكون أغلى من البنزين، وأنه على مصر ان تسعى بكل الطرق للحفاظ على حصتها

القاهرة - يوبي اي: حذر وزير مصري من حدوث عجز مائي في احتياجات مصر من المياه بقدر بنحو 15 مليار متر مكعب خلال عام 2017. وأوضح وزير الدولة للشؤون القانونية والجالس النيابية مفيد شهاب، في تصريح نقلته صحيفة «الأهرام»، امس الأحد، ان احتياجات مصر من المياه تستصل الى 86.8 مليار متر مكعب في 2017، بينما تقف موارد مصر المائية من مختلف مصادرها عند 71.4 مليار متر مكعب متواليا. وبينما نقلت صحيفة «المصري اليوم» المستقلة في عددها امس عن شهاب قوله «ان قطرة المياه ستكون أغلى من البنزين، وأنه على مصر ان تسعى بكل الطرق للحفاظ على حصتها

تقرير: أعداد كبيرة من عناصر الصحوات تنضم للقاعدة انتقاماً من تهمة الحكومة وخيانة الأمريكيين

لندن - «القدس العربي»:

نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين عراقيين وأعضاء في مجالس الصوة وجماعات المسلحين العراقية أن عددا كبيرا من عناصر الصحوات ممن طردوا من أعمالهم أصبحوا طمعا جيدا للجماعات المسلحة أو أنهم انضموا إليها، ومع أنه لا تتوفر أرقام حول عدد من انضموا إلى القاعدة في بلاد الرافدين، إلا أن مصادر مطلعة تقول إن أعدادا لا يستهان بها من المقاتلين الذين تدريبوا تحت رعاية الأمريكيين وحصلوا على معرفة جيدة بأساليبهم القتالية وتعاونوا معهم ضد القاعدة عادوا للميدان الأول الذي جاءوا منه.

وتزعم مصادر أن عناصر من الصوة ممن لا زالوا يتلقون رواتب من الحكومة العراقية يدعمون سرا القاعدة، كل هذا مع العديد من عناصر الصحوات يشكون من تراجع الحكومة العراقية عن وعودها وأن أعدادا كبيرة منهم لم يتلقوا رواتبهم من الحكومة منذ أشهر خاصة بعد أن سلمت القوات الأمريكية هذه العناصر للقوات العراقية.

ويشير التقرير إلى أن رحيل عناصر الصحوات وتعاونهم مع القاعدة جاء بسبب الإحباط لدى العناصر من موقف الحكومة الشعبية وضغوط من القاعدة نفسها عليهم. ويعتقد أن انشقاق العناصر عن مجالسها تزايد في الفترة الأخيرة خاصة بعد الانتخابات البرلمانية التي جرت في آذار/مارس الماضي وفشلت الأطراف العراقية حتى الآن

العراقية وتراجع الأخيرة عن تعهداتها الأولية تجاههم وشكها بولائها كون عناصر الصحوات من السنة أدى إلى حالة إحباط في صفوفهم. ومنذ الربيع الماضي وعناصر الصحوات يعيشون بين مطرقة وسندان، حيث تلاحقهم قوات الأمن العراقية وتعتقل من تعتقل وتقتل آخرين فيما يتلقون التهديدات من القاعدة ومعها أيضا يتلقون العروض المحفزة على التعاون، فالبالغ العروض عليهم أكثر من الشيك الشهري الذي تقدمه لهم للحكومة. وما زاد في غضب عناصر الصحوات قيام الحكومة بمصادرة أسلحتهم بذريعة عدم حصولهم على رخص لحمل السلاح، وفي اتجاه آخر قامت الحكومة العراقية بتجريد القيادات البارزة في الصحوات من رتبهم العسكرية التي تقبلت الحكومة العراقية أنها لم تمنح لهم بطريقة مناسبة. وتنتقل الصحوة عن مسؤولين في الحكومة قولهم أنهم واعون لانضمام أعداد من العناصر للقاعدة.

وقال المسؤول الذي ترك الصحوات ان عناصر المجالس امامهم في الوقت الحالي خياران: البقاء إلى جانب الحكومة مما يعني أن تظل حياتهم مهددة إما بالقتل أو الاعتقال قولهم أنهم أما الثاني، فهو التعاون مع القاعدة وبعث دور العمل المزدوج، فمن ناحية يعمل عناصر الصحوات للقاعدة مخزنا للمعلومات يستخدمونه للوصول إلى الأهداف التي لم يكن بقدرها الوصول إليها.

وكانت مجالس الصحوات قد بدأت في عام 2006 بمبادرات محلية من أجل مواجهة تصرفات عناصر القاعدة ثم تم إقناع عناصرها من قبل قائد القوات الأمريكية في حينه، الجنرال ديفيد بترايوس للتعاون في مواجهة خطر القاعدة وتلقى كل عنصر راتبا شهريا من 300 دولار. لكن تحويل مهمة قيادتهم من الأمريكيين إلى الحكومة

وتمكنوا من قتل اثنين من الصاعقة وسرقة كمية من الجوهرات بعد أن قاموا بتفجير ثلاث عبوات صوتية في منطقة الحادث». وأضاف المصدر أن قوات الشرطة المتواجدة قرب الحادث طاردت المهاجمين وتمكنت من قتل اثنين منهم فيما ألق القبض على الشخص الثالث بعد أصابته مشيرا إلى أن اثنين من الشرطة استشهدوا أثناء المواجهة مع المجموعة الإرهابية. وأن «القوات الأمنية طوقت منطقة الحادث وقطعت جميع الطرق المؤدية إليه، وبدأت عملية تفتيش في المنطقة».

وكانت مجالس الصحوات قد بدأت في عام 2006 بمبادرات محلية من أجل مواجهة تصرفات عناصر القاعدة ثم تم إقناع عناصرها من قبل قائد القوات الأمريكية في حينه، الجنرال ديفيد بترايوس للتعاون في مواجهة خطر القاعدة وتلقى كل عنصر راتبا شهريا من 300 دولار. لكن تحويل مهمة قيادتهم من الأمريكيين إلى الحكومة

اشتباكات عنيفة عند مجال للصاعقة غرب بغداد

بغداد - «القدس العربي»:

أفاد مصدر في الشرطة العراقية، أمس الأحد، بأن اشتباكات مسلحة اندلعت بين قوة من الشرطة ومسلحين مجهولين حاولوا اقتحام مجال للصاعقة غرب العاصمة العراقية بغداد، نتجت عن مقتل ستة بينهم اثنان من أفراد الشرطة.

وقال المصدر إن «مجموعة إرهابية يستقون سيارة مدمنة قاموا بمهاجمة عدد من محال بيع الجواهرات في منطقة اليرموك غربي العاصمة بغداد



موقع المواجهات في بغداد أمس



رئيس وزراء الأردن سمير الرفاعي أثناء استقباله نوري المالكي في عمان أمس

الأديب: موقف العراقية سيتغير وتقاسم الصلاحيات معها مخالف للدستور العراقية: مستعدون لدخول حكومة يقودها المالكي ولكن مقابل نسبة خمسين بالمائة في صنع القرار

بغداد مؤخرًا. وأشارت المصادر إلى أن ورقة العراقية تضمنت الموافقة على تسلم رئاستي الجمهورية ومجلس الأمن للاستراتيجيات الوطنية، إضافة إلى منحها صلاحيات بنسبة 50% من صناعة أي قرار سياسي أو اقتصادي في العراق، وأكدت المصادر التي طلبت عدم الكشف عن اسمها على أن الكونغرس قام بتسليم ورقة العراقية التي رئيس دولة القانون نوري المالكي، إلا أن الأخير رد على ورقة العراقية بشكل (مخز) يسيء للقائمة العراقية (حسب تعبيرها)، ما جعل الأمريكيين يتحفظون على الرد وعدم تسليمها إلى العراقية، خشية من تقادم الأزمة أكثر.

ميسون الدملوجي الإنشاء التي أشارت إلى وجود وسيط بين قائمتها ودولة القانون. وقالت الدملوجي: أن الأمور بين العراقية ودولة القانون لا تحتاج إلى وسيط، وإنما لا نرغب بأي وساطة بيننا وبينه. وكانت بعض الشخصيات في التيار الصدري قد كشفت عن وجود وساطات بين ائتلاف دولة القانون والعراقية والمجلس الأعلى لتقريب وجهات النظر، والاتفاق على رؤية واحدة تشكل حكومة ترضي جميع الأطراف. يذكر أن مصادر في القائمة العراقية كشفت عن تفاصيل ورقتها المقدمة إلى وفد الكونغرس الأمريكي الذي زار

الحكومة وإنهاء حالة الفراغ السياسي في البلاد. جدد ائتلاف دولة القانون رفضه لتقاسم الصلاحيات في الحكومة العراقية، داعيًا إلى التزام مبدأ الشراكة الحقيقية على اعتبار أن مرشح التحالف الوطني هو مرشح الكتلة الأكثر عددًا. ويأتي ذلك في وقت تتناقض فيه دعوات وتصريحات القائمة العراقية بين المرونة في المشاركة في حكومة يشكها رئيس الوزراء نوري المالكي، بينما تدعو إلى اقتسام صلاحيات رئيس الحكومة المقبلة. من جانبها رفضت الناطق الرسمي باسم القائمة العراقية

بغداد - «القدس العربي»:

من ضياء السامرائي:

كشفت القيادي في ائتلاف العراقية أمين عام مجمع عهد العراق جواد الفرجي عن استعداد العراقية للمشاركة في الحكومة المقبلة التي يترأسها نوري المالكي، وقال إن قيادات العراقية اتفقت مبدئيًا على المشاركة في الحكومة. وشريطة أن تعطى نسبة 50 بالمائة في إدارة صنع القرار. وقال الفرجي في بيان له السبت إن العراقية ومن منطلق المسؤولية الوطنية مستعدة لتجاوز استحقاقها الانتخابي، وإبداء مرونة في ما يتعلق بتشكيل

عرب وتركان كركوك يطالبون علاوي بتوضيح موقفه من المادة 140

الحكومة، مقلدًا إمكانية هذه المطالب من إيقاف تنفيذ المادة (140) الدستورية. وتأتي تصريحات خليل ردًا على تجمع عرب وتركان كركوك طالبوا فيه زعيم القائمة العراقية الفاضلة في الانتخابات بعدم التنازل عن أي مطلب يخص كركوك...

وقال القيادي في المجلس السياسي العربي في كركوك الشيخ حسين علي صالح الجبوري في مؤتمر صحفي عقده بمشاركة ممثلين عن العرب والتركان إن المدينة لن تعترف بأي حكومة تقوم على أساس المساومة على كركوك.

الدستور نفسه والتي نتجت من دون تسوية. وأكد القيادي في التحالف الكردستاني والنائب عنه محمد خليل أن مطالبة عرب وتركان كركوك للقائمة العراقية بعدم التنازل عن المادة (140) ناتجة عن ضغط اجندات خارجية. وقال خليل: إن ضغطا خارجيا وراء مطالبة بعض جماهير كركوك بعدم تنفيذ المادة (140). موضحًا: أن صيحات كركوك في هذا الوقت الحساس ونحن نشهد انفراجا في تشكيل الحكومة جعلت التدخل الخارجي واضحا.

وعد خليل هذه التصريحات (معرفة) لتشكيل الدستور نفسه والتي نتجت من دون تسوية. وأكد القيادي في التحالف الكردستاني والنائب عنه محمد خليل أن مطالبة عرب وتركان كركوك للقائمة العراقية بعدم التنازل عن المادة (140) ناتجة عن ضغط اجندات خارجية. وقال خليل: إن ضغطا خارجيا وراء مطالبة بعض جماهير كركوك بعدم تنفيذ المادة (140). موضحًا: أن صيحات كركوك في هذا الوقت الحساس ونحن نشهد انفراجا في تشكيل الحكومة جعلت التدخل الخارجي واضحا.

بغداد - «القدس العربي»:

لا تزال معضلة كركوك العنينة بالنفط الحجر الاساس والتي في ترجيح كفة التحالف الذي سيخرج الحكومة إلى النور خصوصا وأن جناحي التنافس مازلا غير راغبين في تقاسم السلطة حيث تبين المطالب الكردية التسعة عشر اشارة واضحة إلى تطبيق المادة 140 كالمطلب اساسي للموافق والتزكية والتي يعتبرها العرب والتركان على حد سواء بأنها أصبحت من الماضي الأسود الذي لا رجعة عنه بعد استفتاء المدة القانونية التي منحها

الألوسي يتهم المالكي بـ «التناقض» في رسم السياسة الخارجية

بغداد - «القدس العربي»:

اتهم الأمين العام لحزب الأمة العراقية، مثال الألوسي رئيس الوزراء نوري المالكي بـ«التناقض» في رسم سياسة البلاد الخارجية خاصة مع سرورية التي اتهمها قبل عام بآبوء منفذ من أعمال العنف والسماح أو التغاضي، عن عبور المسلحين عبر أراضيها، قبل أن تتحسن العلاقات الثنائية والتي توجت بزيارة المالكي الأخيرة لدمشق ولقائه الرئيس السوري بشار

بغداد - «القدس العربي»:

طالب حزب البعث العربي الاشتراكي في ذكرى استفتاء تقليد الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، انصاره بالثبات على القيم وشحذ الهمم لمواجهة التحديات التي زرعها ما وصفاها البيان من المنشقين عن الثوابت وقال البعث في بيان تلقى «القدس العربي» نسخة منه: عندما تددقت ملايين العراقيين يوم 15/10/1995 للمشاركة في الاستفتاء على رئيس الجمهورية كان ذلك مؤشرا موضوعيا بأن تلك الملايين لم يكن بالإمكان شحذها ودفعها للمشاركة الحماسية لو لا فتانها الذاتية بأن انتخاب الرئيس الشهيد صدام حسين هو الخيار الأمثل للعراق وهو يواجه تحديات خطيرة متعددة المصادر والأطراف وفي مقدمتها الحصار الشامل والجائر والذي قتل حوالي مليوني عراقي نتيجة لنقص الغذاء والدواء وعمليات القصف اليومي لدن وبيوت العراقيين، فشعب العراق لا يخضع لحكم القوة، ويقام الاستبداد والظلم الصادر من أي سلطة، وإذا وجدت فتات انتهازية داخل أو من محيط التجربة فهي قليلة العدد، لذلك فإن الملايين التي خلقتها للعراق المعادية للعراق إقليميا ودولية، ولم يُعْمِد النظام الوطني البعثي الملايين من الدولارات لإغراء

بأن اختيار صدام حسين مرة أخرى لرئاسة العراق هو الضمانة الأساسية لنجاحه في التحرر من الأزمات الخائفة والسقوط الحصار واستعادة الحياة الحرة الكريمة وردع التدخلات الخارجية. وليس أدل على ذلك الإيمان المظاهر التي راقت الاستفتاء، مثل مظاهرات فرح واستخدام الطبول والالات الموسيقية فيها في المدن والقرى والأحياء في كل العراق، وولائم عامة ضخمة تيرخ بها الناس على طول طرق سير الناس للمشاركة في الاستفتاء، ومشاركة الشيوخ العاجزين عن الحركة في الاستفتاء رغم أمراضهم وعجزهم البدني، لذلك فإن الوصف الذي أطلق على ذلك الاستفتاء وهو يوم (الزحف الكبير) كان صحيحا ودقيقا.

بأن اختيار صدام حسين مرة أخرى لرئاسة العراق هو الضمانة الأساسية لنجاحه في التحرر من الأزمات الخائفة والسقوط الحصار واستعادة الحياة الحرة الكريمة وردع التدخلات الخارجية. وليس أدل على ذلك الإيمان المظاهر التي راقت الاستفتاء، مثل مظاهرات فرح واستخدام الطبول والالات الموسيقية فيها في المدن والقرى والأحياء في كل العراق، وولائم عامة ضخمة تيرخ بها الناس على طول طرق سير الناس للمشاركة في الاستفتاء، ومشاركة الشيوخ العاجزين عن الحركة في الاستفتاء رغم أمراضهم وعجزهم البدني، لذلك فإن الوصف الذي أطلق على ذلك الاستفتاء وهو يوم (الزحف الكبير) كان صحيحا ودقيقا.

بأن اختيار صدام حسين مرة أخرى لرئاسة العراق هو الضمانة الأساسية لنجاحه في التحرر من الأزمات الخائفة والسقوط الحصار واستعادة الحياة الحرة الكريمة وردع التدخلات الخارجية. وليس أدل على ذلك الإيمان المظاهر التي راقت الاستفتاء، مثل مظاهرات فرح واستخدام الطبول والالات الموسيقية فيها في المدن والقرى والأحياء في كل العراق، وولائم عامة ضخمة تيرخ بها الناس على طول طرق سير الناس للمشاركة في الاستفتاء، ومشاركة الشيوخ العاجزين عن الحركة في الاستفتاء رغم أمراضهم وعجزهم البدني، لذلك فإن الوصف الذي أطلق على ذلك الاستفتاء وهو يوم (الزحف الكبير) كان صحيحا ودقيقا.



فلسطينيون يشيعون جثمان الشهيد محمود جابر وشح في مخيم الشاطئ في غزة

استشهاد شاين فلسطينيين واصابة اخر بجراح في غارة جوية اسرائيلية شمالي غزة

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:
 استشهد شاين فلسطينيان واصيب آخر بجراح خلال غارة نفذتها إحدى المقاتلات الاسرائيلية على منطقة السودانية الواقعة شمالي غرب مدينة غزة.
 وقال ادهم ابو سلمية الناطق باسم الخدمات الطبية ان كلا من الشاب محمود جابر وشح (21 عاما)، والشاب محمد هشام زقوت (22 عاما) استشهدا، فيما اصيب آخر بجراح جراء الغارة الاسرائيلية ونقل على اثرها لمستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة.
 وذكر مسعفون ان الشهيد وشح قضى على الفور، ووصل الى المشفى عبارة عن أشلاء من شدة الانفجار الصاروخي، لافتين الى ان زقوت نقل وهو في حالة صحية حرجة للغاية، ومكث تحت العناية المكثفة عدة ساعات قبل ان يفارق الحياة. ولم تعلن اي جهة مسعفة في غزة تبنيتها للشبان الثلاثة الذين كانوا على ما يبدو يحضرون لاطلاق صواريخ على جنوب إسرائيل.
 من جهته زعم الجيش الاسرائيلي ان الشابين كانوا ضمن مجموعة من النشطاء كانوا يحاولون اطلاق قذائف تجاه المناطق الاسرائيلية المجاورة لحدود القطاع لحظة الاستهداف.
 وقال المتحدث عسكري «تم استهداف النشطاء في هجوم جوي بعد ان تم رصدهم يجهزون لاطلاق صواريخ على

دعت لحوار شامل خلال اجتماع حضره مندوبون عن حركتي فتح وحماس الفصائل تحذر من الاستجابة لـ «الابتزاز» الإسرائيلي بشأن عملية السلام وتؤكد أن مواقف عبد ربه «مرفوضة»

الذي نسب لياسر عبد ربه تشير إلى إمكانية الاعتراف بيهودية الدولة مقابل الاعتراف في حدود عام 67 هي «مواقف مرفوضة ولا تمثل موقف الشعب الفلسطيني، وتشكل تراجعا عن الإجماع الوطني وتفتح الطريق لمزيد من المطالبة الإسرائيلية التي لا تنتهي في منهجية هادفة إلى فرض شروط الإذعان والاستسلام على شعبنا»، وحذرت الفصائل من مخاطر «الاستجابة لـ «الابتزاز الإسرائيلي»». ورات الفصائل ان تلك المطالب «تسحق الإدارة الأمريكية وبعض الأطراف الدولية للاستجابة للشروط والمطالب العنصرية الإسرائيلية».

يشار الى ان خضر حبيب القيادي في حركة الجهاد أحد الفصائل المشاركة في الاجتماع قال في تصريحات صحافية ان الفصائل اجتمعت على اثر تصريحات عبد ربه الأخيرة، واجمعت الفصائل على إدانة هذه التصريحات وضرورة محاسبة من تصدر عنه، «لأنها تمس بالثوابت الفلسطينية، وتعمل بشكل مباشر نحو الغاء حق العودة والتمهيد لطرد البقية الباقية من ابناء شعبنا في الأراضي المحتلة عام 48».

وأكدت على ضرورة عقد حوار وطني شامل بمشاركة جميع القوى والفصائل الوطنية والإسلامية لإنهاء

فتح تجدد رفضها الاعتراف بيهودية دولة إسرائيل

غزة- يوبى أي: جددت حركة «فتح» الأحد، رفضها المطالب الإسرائيلية بالاعتراف بيهودية دولة إسرائيل، مشددة على أن ذلك ابتزاز سياسي مرفوض.
 وقال المتحدث باسم الحركة أسامة القواسمي، في تصريح تلقى يورنايت برس انترناشونال نسخة منه، «نؤكد على موقف الحركة الثابت والرافض جملة وتفصيلا الاعتراف بيهودية الدولة الإسرائيلية» معتبرا هذا المطالب بمثابة «ابتزاز سياسي».

وأضاف القواسمي أن المطالب يضع مزيدا من العراقيل أمام كل الجهود الدولية الرامية إلى استئناف المفاوضات

رئيسة وزراء أيرلندا السابقة قالت «لا تسوية بدون الحركة» وفد «الحكماء» الدولي يطالب في ختام زيارته لغزة بإشراك حماس في عملية السلام

عملية سلمية...
 وتكررت روينسون انها حينما تولت المنصب الرئاسي في أيرلندا التقت رئيس الحزب الجمهوري الأيرلندي المعارض، رغم أن ذلك المقابل لوقت نفسه على موقف الحركة الرفض بشكل قاطع «المساس بالحقوق الوطنية والتاريخية لشعبنا الفلسطيني». ودعا الناطق باسم «فتح» الحكومة الإسرائيلية إلى «تلبية دعوات المجتمع الدولي بأسره بالتوقف عن الأعمال الاستيطانية بشكل كامل، كمدخل لاستئناف مفاوضات ذات مغزى سياسي حقيقي تستند إلى القرارات الدولية ذات الصلة والاتفاقيات الموقعة».

تمتكن الأونروا من استيعاب 40 ألف طفل لاجئ في مدارسها لأنها لا تستطيع بناء مدارس...
 وكان وفد «الحكماء» وصل الجمعة من معبر رفح إلى قطاع غزة، يدور الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر، المتوقع أن ينضم إلى لوجبة الوفد التي ستشتمل سورية للقاء قادة حماس هناك، والأردن بعد زيارته للقاهرة ومحطة الأولى وغزة، حيث تهدف الزيارة إلى بحث مستقبل عملية السلام والحصار على غزة والصالحة الفلسطينية.

من جانبه انتقد أيضا الإبراهيمي سياسة الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة، وقال «من العار على المجتمع الدولي ان يقبل خسة بعد العدوان الأخير الذي تعرضت له غزة باستمرار الحصار والظلم الذي وقع على هذه المدينة»، هذا وطالب أيضا بتقديم الدعم لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» حتى

الجامعة العربية تطالب مختلف دول العالم بمقاطعة مؤتمر للمسيحة في القدس

في القدس الشرقية، وأضاف ان محاولات إسرائيل استباق المفاوضات وسعيها لفرض الأمر الواقع على الأرض ومحاولة إيجاد حل من طرف واحد لن يجدي نفعاً، لأن القدس ومقاسماتها وأماكنها التاريخية والأثرية يوجدان جميع العرب والمسلمين في العالم، وأشار صيبح إلى ان دول العالم ومن ضمنها الولايات المتحدة ما زالت ترفض نقل سفاراتها للقدس الغربية، ولا يعترف المجتمع الدولي بالقدس عاصمة لإسرائيل منذ إعلانها في 1950 القدس الغربية عاصمتها منتهكة بذلك «قرار التقسيم» الصادر عن الأمم المتحدة في 1947 وينص على منح القدس وبيت لحم وضعا دولياً، وازداد هذا الرفض بعد احتلال إسرائيل للقدس الشرقية وضمها في 1967، إلا ان المجتمع الدولي لا يعترف لاسرائيل بأي عاصمة أخرى ولا حتى في ايار (مايو) الماضي.

تزوج أبناؤه ال 7 وهو خلف القضبان: اسير فلسطيني ينهي 28 عاما قيد الاعتقال وأسيران شقيقان يدخلان عامهما ال 25 في سجون الاحتلال الإسرائيلي وأحدهما في العزل الانفرادي منذ 13 عاما

الأسير في سجن «جنيد»، وعام 1994 نكته سلطات الاحتلال إلى سجن عسقلان، وشغل هناك منصب مسؤول لجنة التماس في كل السجون للتفاوض مع ما تسمى مصلحة السجون، وجرى انتخابه مرة أخرى ليكون ممثلاً عن الأسير في «عسقلان»، عام 2000 وحتى العام 2006.
 وقاد الأسير صلح إضرابات شتى للأسرى، منها ما امتدت لعشرات الأيام، وحقت في معظمها إنجازات على صعيد السجون، وعلى داخل السجن من عدة أمراء أهمها ارتفاع ضغط الدم والتهاب الكبد.
 تزوج أبناؤه ال 7 وهو خلف القضبان، وكانوا حين تزوجهم أطفالاً لم يتجاوز أبنه تاجي وقت اعتقاله عشرة أعوام، والأصغر من أبنائه تضال لم يكن يتجاوز السنة أشهر.
 حصل الأسير صلح على درجة البكالوريوس في العلوم السياسية للتحرك الأسيرة في سجون الاحتلال، ومن ثم أصبح موجهاً عاملاً للحركة

أثارة فضيحة صغيرة تتعلق بايهود باراك مجدداً في إسرائيل

القدس - أ ف ب: أعلن الناطق باسم الشرطة الإسرائيلية ميكي روزنفلد الأحد ان الشرطة تستجوب منذ السبت أحد القتتين الفلسطينيين اللذين دهسهما مستوطن يهودي بسيارته في القدس الشرقية بينما كانا يحملان جراحة.
 وصرح روزنفلد لوكالة فرانس برس ان «عمران منصور أوقف (السبت) لاستجوابه ووالده بجانبه باستمرار» قبل ان توصل طريقها بسرعة.
 وتعرف قائد شرطة القدس شموئيل بن روبي على السائق بأنه دينفيد بييري القيادي في حركة العاد الاستيطانية المتطرفة التي تدع الاستيطان في مدينة القدس العتيقة المحطة منذ 1967.
 وقال روزنفلد ان بييري استجوب حول هذا الحادث الذي جرى في الثامن من تشرين الاول/أكتوبر منسور ورفيقه ايدان غيت (10 سنوات) في وسط الطريق مع مجموعة من القتتين اللتين المتظاهرين يحملون حجارة عندما سارت سيارة خارجة من متعرج نحوهما ودهستهما، كما افاد شهود «الأثرياء الجدد».

«معاريف»: الفلسطينيون يستعدون لاحتمال الإعلان عن قيام الدولة في حال تفجر المفاوضات

تل أبيب- يوبى أي: قالت صحيفة إسرائيلية إن الجانب الفلسطيني يستعد لاحتمال الإعلان عن قيام دولة فلسطينية في حدود العام 1967 في حال تفجر المفاوضات واستئناف البناء الاستيطاني في القدس الشرقية فيما تم إرجاء انعقاد قمة باريس أو الغائها.
 وذكرت صحيفة «معاريف» الأحد ان السلطة الفلسطينية قطعت كافة الاتصالات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وأن الفلسطينيين يرفضون التحدث معه سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة ويستعدون لاحتمال تفجر المفاوضات بشكل رسمي في الأسابيع المقبلة.
 وأضافت الصحيفة أن هذا كان السبب في إلغاء لقاء القمة في باريس الذي دعا الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي إليها كلاً من نتانياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس وزعماء آخرين عربياً وأوروبياً.
 وتابعت الصحيفة أنه في موازاة ذلك تعد السلطة الفلسطينية خطة عمل مفصلة لإعلان محتمل عن دولة فلسطينية في حدود العام 1967.
 ووفقاً للصحيفة فإن الفلسطينيين يمتزمون بتنفيذ «الوديع» الأمريكية والتعهد الأمريكي الواضح الذي بحوزة عباس ويقضي بأن الولايات المتحدة تعترف بدولة فلسطينية في حدود العام 1967.
 وقالت «معاريف» أن الفلسطينيين يعملون على ممارسة ضغوط على نتانياهو.

قال ان الحريري اغتيل عند الواحدة إلا 3 دقائق ولم تقطع الساعة الواحدة إلا واتهموا السوريين بري لـ «القدس العربي»: لن استسلم للفتنة.. واسرائيل ترى فيها فرصة العمر يعولون على القرار الظني كفتيل للاشتعال ولكن لبنان بمناعة عن الفتنة طالما السين السين موجودة

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

العراقي بدأ يأخذ منحاه، وهذا شيء مستغرب، ويقول «إذا أخذنا إيران، فهي عندما كانت مثابة لإسرائيل كانت في نظر البعض حامية للخليج وكانت لها صداقات مع سياسيين لبنانيين ومع عائلات شيعية لبنانية كثيرة، ويومها لم يكن يتكلم أحد بسنتي وشيوعي، عندما تحولت سفارة إسرائيل إلى سفارة فلسطين، وأعتقد أن الشيعة يقربون السنة في فلسطين أكثر من إسرائيل، صار التركيز على إيران Focus ليس من العالم العربي بل من الغرب، وجاءت قصة اليمن والبحرين والحديث عن الهلال الشيعي، وهنا قلت للرئيس حسني مبارك إن الهلال الشيعي يكون ضمن القمر السني».

لو كان أحد مكان السيد نصرالله هل يقبل وضع الجريمة في ظهره؟

«إذا القصة سياسية بامتياز» في نظر رئيس البرلمان «ويستعمل التمهيد لهذا الموضوع الذي برزت تجلياته في العراق»، ويتوقف تلاحق هواء خماسيني في لبنان اليوم لكن هذه الرياح ليس مصدرها لبنان بل هي تأتي مرات من الصحراء ومرات أخرى من فلسطين، إنما الأساس والسبب في مثل هذه الرياح الساخنة هو عدم توحدنا وعدم اتخاذنا موقفاً واحداً، ويضيف ساخراً «حتى تكون عربياً يجب أن تكون هناك فتنة»، وإذا ولا سطر في قرآن المسلمين بل قرآن واحد، وإذا ولا سطر في قرآن هنا ليس في قرآن هناك، أو سكتة يختلف

عليها، حتى بالتفاسير لا تجد فارقاً، هذا قصّة قس امريكي الذي لا يمثل أكثر من 50 شخصاً وأراد إحداث فتنة مسيحية اسلامية، وهذه كلها عداة اسرائيلية» يؤكد بري.

هل سيكون لبنان ساحة للفتنة؟ يجيب الزعيم الشيعي «ليس اختيار لبنان لأنه لبنان بل لأنه معتاد على التنوعات، والفيستافا موجودة، وإذا الغيت هذا التنوع تبقى جبال لبنان لكن لبنان لا يعود لبنان»، لكن بري يؤكد «أن صعوبة الفتنة في لبنان هي بوجود 362 ألف زوج مشترك بين الشيعة والسنة»، ويقول «كل مسلمي لبنان مليونان أو مليونين ونصف وهذا يعني أن لدينا النصف أقرب، وهذا يعني أن كثيراً من السنة يتأدون لجذم يا جدي وهو شيعي، وكثيراً من الشيعة يتأدون يا جدي وهو سني».

ويتعبر بري «أن إسرائيل ترى في الفتنة فرصة العمر»، ويسأل «كيف دخل الإسرائيليون إلى لبنان في المرة الأولى؟ دخلوا لأننا كنا مفرقين، وصلوا من خلال بعض المناطق إلى منطقة المنحرف ووقفوا على مسافة 500 متر من بيتي في بيروت، فمن هنا يجب الحذر كثيراً من أي انقسام».

وعن دور المحكمة الدولية في أحداث الفتنة يرى الرئيس بري «أنهم يعولون على القرار الظني كفتيل للاشتعال، لكنه يستدرك «طالما لبنان بمناعة من هذه الفتنة»، ولكنه يضيف «الحل مطلوب أيضاً من اللبنانيين، فانت تساعدني ولكن لا تحل مكاني، الآن هناك مظلة تمنع الفتنة وإنما الحل يجب أن يكون من لبنان».

وذكر الرئيس بري أنه «في 31 أيار قال كنت هناك خلافات بين اللبنانيين، خلّت، كنا مختلطين على العروبة واتفقا، كنا مختلطين إذا لبنان عربي الانتماء والهوية واتفقا، وقلنا إن لبنان وطن نهائي، وأقرينا العلاقة مع سورية وأن لا للتقسيم ولا للتجزئة ولا للتوطين بعدما

كان أناس يفكرون بالتوطين والتقسيم، وعملاً عقداً اجتماعياً اسمه الطائف. فهذا العقد إذا كان فيه خلل تعالوا لنبحث فيه، تعالوا تطبق العقد، واعطى أمثلة عن عدم التطبيق: المجلس الدستوري ساعة تمثيحه وساعة لا تمثيحه، أين المجلس الاقتصادي الاجتماعي؟ أين يظهره؟».

إذا كان هناك خلل في العقد الاجتماعي الذي اسمه الطائف تعالوا نبحث فيه

الهيئة الوطنية العليا لإلغاء الطائفية؟ مجلس الشيوخ هل أسسناه؟ وقوانين الانتخاب هل أقرينا مرة قانوناً انتخابياً بحسب الاصول؟ وعن صحة ما يتردد عن نزول حزب الله إلى الشارع في حال صدور القرار الظني؟ يقول رئيس المجلس «يعتقدون أن القرار الظني عنوان الفتنة لكن كما عبرت عنه هو القتل»، ويضيف «أنا مهنتي قبل أن أكون رئيساً للمجلس هي المحاماة، ونعرف أن التحقيقات سريّة ولا أحد يعرف متى يصدر القرار الظني، إنما نحن منذ ارتكاب جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري لله برحمته، أغتيل عند الساعة الواحدة إلا ثلاث دقائق فلم تقطع الساعة الواحدة إلا وكانت التهمة جاهزة وقالوا إنهم السوريون، ويومها قالوا أيضاً إنهم الشيعة لأنهم حلفاء سورية، ولكن سها عن يالهم أن السنة ورفيق الحريري كانوا أيضاً حلفاء سورية، وقد الشيعة على 60 مرة»، وتابع بري «مرت السنوات والاتهام لسورية

قائم، ولبينا بنا بالسوريين وخرجوا من لبنان وقتل أكثر من 50 عاملاً سورياً إلى أن أتانا أخيراً من «لو فيغارو» و«دير شيبيل»، بأن ليست سورية هي المتهمة بل حزب الله، ويعتقد 18 شخصاً من حزب الله قيد الاستماع، حددوا موعد صدور القرار الظني وأبلغوا السيد حسن نصرالله بذلك، فلو كان أحد مكان السيد نصرالله لم يقبل وضع الجريمة

بظهره؟».

وسئل الرئيس بري ماذا ستفعلون إذا صدر القرار الظني؟ أجاب «هذا السؤال يطرحه علينا السفاء وهو أحد أسباب التوتر؟ كيف يعلم السفاء بالقرار الظني؟ يعني أن المحكمة مسيئة».

ويتطرق الحديث مع الرئيس بري إلى زيارة الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد إلى لبنان، ولدى سؤاله عن تعليقه على كلام الخصوم من أن نجاد زار دولة حزب الله فيرمضاً «هذا الكلام لم يصدر عن الخصوم»، مستشهداً بموقف الدكتور سمير جعجع في قصر جبعا عندما وصف زيارة الرئيس الإيراني بأنها «لثقة وبروتوكولية من رئيس دولة إلى رئيس دولة».

ولفت بري إلى «أن الرئيس نجاد منذ تسلمه مسؤولياته لم يبذل ما وقفه طيلة 6 سنوات، هو تراسي، وقناعاته لم يغير شيئاً منها»، واستغرب الهجمة الأمريكية الأوروبية على زيارة نجاد إلى لبنان واعتبارها استفزازية. وأضاف «قلت للرئيس نجاد في المطار زيارتك مهمة جداً لنا كأصدقاء، ولكنها أصبحت أكثر أهمية بفضل اعدائنا، وأنا أسأل هل تريدون أن تكون أمريكا أكرم منا في لقاء نجاد»، ويضيف «يجبني سفراء ولكن نجاد لم يزر أمريكا بل زار نيويورك، قتل بلى زار جامعة كولومبيا والتي خطاباً تشلّل الحركة واستغلّالها لتزيير الساسة للشعب الفلسطيني، وقال لي أحد السفاء ولكن أمريكا ليست على حدود إسرائيل، فقلت له معك حق أمريكا في قلب

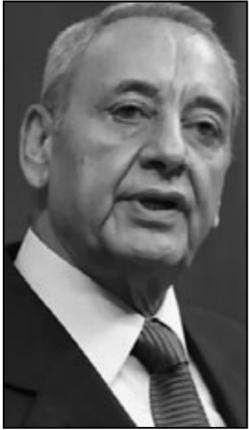
إسرائيل والعكس قائم».

ولفت الرئيس بري إلى أن جميع الفئات اللبنانية شاركت في استقبال الرئيس الإيراني، وقال «عندما كان الرئيس نجاد هنا في لبنان أقام له رئيس الجمهورية غذاء تكريمياً كذلك فعل رئيس الحكومة، وأنا أقمت له عشاء، وقد شارك الجميع وسمير جعجع كان حاضراً في القصر وجورج عدوان كان هنا في عين التينة، وشانت جنجيتان كان في المطار»، وشدّد الرئيس بري على احترام الرئيس الإيراني لجدول المحادثات، وهو كان على استعداد للموافقة على تسليح الجيش اللبناني ولكن هذا الموضوع لم يناقش معه، وأنا شركته في العشاء على الاستعداد غير الشروط لتسليح الجيش وقلت إننا لا نقبل استعدادات للتسليح مشروطة».

ويتذكر الرئيس بري أهمية الحوار وضرورة التقاء اللبنانيين ويقول «في حوار عام 2006 وجهت دعوات إلى 14 شخصية سياسية لبنانية بينهم أناس ليست بينهم

لماذا هجمة السفراء على زيارة نجاد.. وهل يريدون أمريكا أكرم منا في استقباله؟

أي علاقة ولم يروا بعضهم من قبل إلا على شاشات التلفزيون.. واستطاعنا التوصل إلى اتفاق بسرعة على المحكمة وعلى العلاقة مع سورية وتنظيم السلاح الفلسطيني وغيرها.. ليخلص إلى «أن ليس في لبنان أعداء بل



نبية بري

خصوم، ولدى سؤاله هل يصح هذا الأمر على الدكتور سمير جعجع أجاب وهو يرفع أصبعه «جعجع خصم وليس أبداً عدواً، إسألني عن أناس شيعية أقول إنهم خصومي، الشيعي مثل الماروني مثل غيرهما قد يكونون خصوماً أو أصدقاء، وأنا لا أميز ثائلبا من حركة أمل عن نائب مسيحي أو غير مسيحي»، وعن وضع الرئيس فؤاد السنيورة بالنسبة إليه وهل هو صديق أم خصم أجاب «اطلع منها».

أما بالنسبة إلى موضوع الحقوق المدنية الفلسطينية فقد «أقرينا جزءاً من الحقوق الاجتماعية والانسانية وعلى العلاقة مع سورية وتنظيم السلاح الفلسطيني وغيرها»، وتمكن من إقرار حتى التملك للفلسطينيين بسبب بعض الاعتراضات».

زحاقة لتنتياهو: العبث بخيرات الجولان الطبيعية خرق فاضح للقانون الدولي مجزرة اسرائيلية بيئية بحق بركة الرام في الجولان المحتل: سرقت المياه ونفقت الاف الاسماك والمزارعون العرب خسروا ملايين الدولارات



اسماك ميتة في بركة الرام في الجولان (القدس العربي)

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

تواصل شركة المياه الاسرائيلية (مكوروت) سرقة مياه بركة الرام في الجولان السوري المحتل الواقعة بين مجدل شمس ومسعدة وضخها إلى المستوطنات الاسرائيلية، ما أدى إلى نفوق الاف الاسماك بسبب انخفاض مستوى الماء بشكل كبير جدا في البركة، وفي هذا السياق، قدم النائب دجمال زحاقة، رئيس كتلة التجمع الوطني الديمقراطي البرلمانية، استجوابا لوزير البنى التحتية عوزي لندا حول الكارثة التي حلت بالبركة، هذا وتقوم المؤسسة الاسرائيلية بتوزيع مياه الجولان ومن ضمنها (بركة الرام) على ثلاث وثلاثين مستوطنة في الجولان السوري المحتل مما يؤدي إلى كوارث بيئية، كما حصل في (الرام) ونفوق الاف الاسماك وانبعثت روائح كريهة في المنطقة، والضرر الذي خلفته هذه المجزرة البيئية لم يطل الاسماك فقط بل اهل الجولان ايضا بسبب ضخ المياه من قبل لشركة مكوروت غير العادل بين المزارعين العرب في الجولان والمزارعين في المستوطنات، وادى الى اضرار جسيمة في المنتجات الزراعية للمزارعين العرب بسبب النقص في مياه الري، كما تساقط كميات كبيرة من التفاح والمنتجات الأخرى، بما يقدر بنفك حوالي 50 بالمئة من المنتج والذي ما يقارب 10 ملايين دولار لهذا السنة، وأخرى 10 ملايين دولار أي 20 مليون دولار بالجليل في السنة القادمة، بالإضافة إلى الخسائر المترامية من سنوات سابقة.

هذا وتتسع (بركة الرام) لنحو 7 ملايين متر مكعب من المياه، والتي يباع للمزارعين العرب أقل من نصف الكمية وبأسعار أعلى من المستوطنين، والباقي يذهب لاستخدام المستوطنات في الجولان، إذ يحصل في السنة المزارعون العرب على 3.5 مليون لتر مكعب فقط بسعر يصل إلى 3 ملايين دولار، بينما تبلغ حصة المستوطنات 34 مليون لتر مكعب بسعر لا يتعدى 7.5 مليون دولار.

وجاء في الاستجواب الذي قدمه د. على انبعاث الروائح الكريهة من المكان، وطلب النائب زحاقة في استجوابه من وزير البنية التحتية الكشف عن الجهة التي تتحمل مسؤولية ما حصل، وعن كيفية محاسبة المسؤولين عن ذلك، كما استجوب عن الخطوات التي ستخضعها الوزارة لوضع حد لثل هذه الجرائم حاليا ومستقبلا، وأكد زحاقة أن الجولان منطقة محتلة والعبث بخيراته الطبيعية، على حساب سكانه وأهله، هو خرق فاضح للقانون الدولي، فالساسة ليست بيئية فحسب، بل هي بالاساس مسالة سياسية ولا يحق لإسرائيل أن تتصرف وكان الجولان ملك لها وليس

ادى إلى اضرار بيئية خطيرة، علاوة على انبعاث الروائح الكريهة من المكان. وطلب النائب زحاقة في استجوابه من وزير البنية التحتية الكشف عن الجهة التي تتحمل مسؤولية ما حصل، وعن كيفية محاسبة المسؤولين عن ذلك، كما استجوب عن الخطوات التي ستخضعها الوزارة لوضع حد لثل هذه الجرائم حاليا ومستقبلا، وأكد زحاقة أن الجولان منطقة محتلة والعبث بخيراته الطبيعية، على حساب سكانه وأهله، هو خرق فاضح للقانون الدولي، فالساسة ليست بيئية فحسب، بل هي بالاساس مسالة سياسية ولا يحق لإسرائيل أن تتصرف وكان الجولان ملك لها وليس

ارضا احتلتها، وأضاف زحاقة بأن الحق في المياه هو لأهل الجولان السوريين، وليس للمستوطنين والمحتلين الذين يسرقون المياه في وضح النهار.

وقد قام اهالي الجولان بحسرتين حادتين شارك بهما المئات تحت عنوان: (سقبني من القبتينة)، انطلقت مسيرة من قرية مسعدة والأخرى من عين القصب في مجدل شمس، حيث حمل كل متشارك قبتينة ماء تم تعبئتها من العين بهدف سكب هذه المياه في البركة تعبيرا عن غضبهم من عمليات تفريغ المياه من قبل شركة (مكوروت) من البركة وعن عدم تنازلهن عن البركة التي هي من معالم الطبيعة في الجولان المحتل.

نتنياهو: لبنان بات يدور سريعا «في فلك إيران»

القدس- ف اب: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو الأحد أن لبنان بات «يدور سريعا في فلك إيران، بعد الزيارة الأخيرة التي قام بها الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد لهذا البلد».

وقال نتنياهو في تصريحات نقلتها إذاعة الجيش الإسرائيلي «قبل أيام سعنا شتائم وأهاتنا موجة إلى إسرائيل، لبنان بات يدور سريعا في فلك إيران، أنها مسالة للبنان».

وأضاف في مستهل جلسة مجلس الوزراء التي عقدت استثنائيا في شمال البلاد في كيبوتز ديفانيا في الذكرى لتأسيس أول قرية جماعية «تعرف كيف ندافع عن أنفسنا».

وكان الرئيس الإيراني أكد ان «الصهاينة إلى زوال»، وذلك في احتفال شعبي حاشد في مدينة بنت جبيل الجنوبية القريبة من الحدود الاسرائيلية والتي شهدت معارك ضارية بين حزب الله والجيش الاسرائيلي في حرب 2006.

لجنة تحقيق اسرائيلية تدعو شهود عيان في حادث مهاجمة السفينة مرمره

القدس- رويترز: وجهت اللجنة الإسرائيلية المعنية بالتحقيق في حادث اقتحام سفينة متجهة لغزة الذي استشهد فيها تسعة من النشطاء الأتراك المؤيدين للفلسطينيين دعوة مفتوحة لمس الأعداء للركاب وأفراد الطاقم للإدلاء بشهادتهم. وقال المتحدث باسم لجنة تريكول كوميث إنهم أرسلت خطايا للسفارة التركية تطالب فيه المساعدة في إعداد قائمة بالشهود المحتملين في الحادث الذي وقع في 31 ايار (مايو) وأدى لتدهور العلاقات بين البلدين الحليفين السابقين لتسوية مستوياتها على الإطلاق.

ونقل المتحدث عن الخطاب «بني أنه توجد قضايا تظهر فيما يخص الأعداد مثل هذه الشهادات سيكون من دواعي سرورنا العمل مع السفارة والسلطات التركية... للتحلب على أي عقبات».



الاسلاميون يطلقون بالونات في السماء عليها عبارات تؤيد مقاطعة الانتخابات في الاردن

بالونات في السماء ومعارضة الكترونية ومسابقات رسم الاردن: تعبيرات «ناعمة» وحضارية يبتكرها شباب المعارضة لترويج ثقافة مقاطعة الانتخابات والحكومة تتبع قواعد الفيزياء في الاشتباك ومن يصعد قد يواجه تهمة اعاقه استحقاق دستوري

عمان - «القدس العربي»:

من بسام البدارين

جبهة العمل الاسلامي التوقف عند محطة المقاطعة وعدم استثمار مؤشرات الغل الشعبي لتكريس ثقافة المقاطعة على اساس ان نسبة المشاركة في الانتخابات المقلية أصبحت من المسائل الاساسية والمقلقة خصوصا بعد قرارات المقاطعة.

قبل ذلك كان التيار الاسلامي قد اظهر نغمة غير معتادة عندما قرر لأول مرة في تاريخه السياسي اطلاق بالونات في السماء عليها عبارات تؤيد مقاطعة الانتخابات في خطوة رمزية تظهر بصمات الاجيال الشابة حتى في تيارات المعارضة وتقول ضمنيا - وهذا الامم - بان التيار عموما ليس في مزاج التصادم مع السلطة والحكومة الحالية من اجل المقاطعة او اعاقه الانتخابات.

معنى ذلك سياسيا غير قابل للاحتجاج، ويشير الى ان الاسلاميين قرروا ضمنيا ان لا يفتحوا المجال لمعركة سياسية عنوانها التحريض على مقاطعة الانتخابات، وبالتالي الاكتفاء باطار رمزي في تذكير الجميع بأن مشهد الانتخابات لا يشارك به التيار الشعبي الا في البلاد.

هذا الامر ترجح به الحكومة ما دام لا يخالف القانون أو يحاول اعاقه حق دستوري للمواطن ويمثل في الاقتراع، كما قال الناطق باسم الانتخابات سميح المعايطة لـ«القدس العربي» ملاحظا بأن المقاطعة خيار شخصي لاي انسان

الحكومة لا تغضله ويمكن التحدث عن عبثية، مشيرا الى ان الرموز الحزبية التي تحاول التحرك في فضاء المقاطعة تمثل جهات اعلنت مبكرا مقاطعة الانتخابات.

والملاحظ عموما ان الجهات النشطة في مقاطعة الانتخابات تظهر ميلا اضافيا نحو الهدوء والتعاطي الناعم مع الموقف، فقاعد الاشتباك مع الحكومة بهذا الاطار خالية من الاتهامات المتعددة والبيانات السياسية ثقيلة المضارح هادئة ثم اقامة مسابقة رسم كاريكاتيري لدعم المقاطعة مع حملات شبابية الكترونية وحلقات نشاط لا توفر أي حجة لكي تشن الحكومة هجوما معاكسا.

والمفارقة النظر ان حكومة الرفاعي تبدو واعية للشهد وهي تتبع قواعد الفيزياء في التعامل مع تطورات تيارات المقاطعة، حيث لكل فعل رد فعل مساو له ومعاكس له بالاتجاه.

وفي وقت يعيل فيه نشاط المقاطعة للتصعيد سيكونون وجهاً لوجه امام تهمة مؤصلة قانونيا هي اعاقه استحقاق دستوري.

بوضوح شديد قابلت الحكومة الاردنية الخطوات الناعمة التي قورتها بعض الاوساط المقاطعة للانتهاب بنعومة مماثلة في اجراءات قمع هذه النشاطات املا في ان لا تتسلط اضرار الاعلام والصحافة على تيارات مقاطعة الانتخابات، وبنفس التوقيت قررت السلطات المحلية التصرف بحزم قليلا حتى لا تبقى الكلمات الاولى في كلمة مقاطعة الانتخابات التي ستجري في ظروف هي الاكثر تعقيدا.

وهنا منعت السلطات المحلية نشاطا شبابيا لحزب الوحدة الشيعية امام مقر الحكومة بحجة انه لم يكن مرخصا حيث تم اعتقال 18 نشطا شابا من نشاط المقاطعة ثم اطلاق سراحهم بعد وقت قصير بتدخل مباشر من رئيس الوزراء سمير الرفاعي، حيث تجنبت الحكومة بذكاء هنا الوقوع في مطب جديد معاكس للحريات عسبية انتخابات عامة يفترض ان تصون الحريات.

لكن الحكومة في الوقت نفسه تريد ان ترسل اشارة موزانية تقول فيها بان قبضتها ليست متراخية، فيما يتعلق بالسماح بنشاطات تحريضية على مقاطعة الانتخابات فقد طلب الرفاعي شخصا مرتين على الاقل من قادة



تزايد التوتر بين التنظيمات الاسلامية وبعض وسائل الاعلام أمة مساجد في اسبانيا يقاضون قناة تلفزيونية اتهمتهم بالترويج لـ«القاعدة»

مدير - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

بدأ سنة 1964 من خلال تتبع جماعات مغربية، علما أنه في ذلك الوقت لم تكن قد ظهرت أي حركة مغربية ذات توجه جهادي ولم يكن العالم يتحدث عن الاسلام السياسي في شقه العنيف.

واعتمد البرنامج على عدد من الخبراء، وإن كانت أهم التصريحات هي تلك الصادرة عن خافيير ساراغوسا، رئيس النيابة العامة في المحكمة الوطنية المكلفة بالقضايا الكبرى مثل الإرهاب، حيث أكد على وجود الخطر الإرهابي المهدد بإسبانيا.

وحدد ذلك في: أولا، الاتهامات الموجهة الى اسبانيا من طرف كبار زعماء القاعدة مثل الظواهري، ثانيا، ارتفاع خطاب القاعدة حول استعادة الأندلس وسيتة ومليبية، ثالثا، التواجد المستمر والمتعزز للقاعدة في المغرب الإسلامي في الساحل وأخيرا، تواجدها في عسكري إسبانية في دول إسلامية مثل أفغانستان.

وأبرز رئيس النيابة التحرك القضائي المكثف ضد عمليات الاستقطاب التي تشهدها اسبانيا، وقدم أمثلة من محاكمات شهدتها المحكمة العليا في هذا الشأن، وهذا من ضمن المؤشرات التي اعتمدها للتأكيد على وجود خطر.

وفي الوقت نفسه، اعتمد على تصريحات بعض المغاربة الذين ينددون بتصريحات بعض الأئمة، فالغربي عمرغ تندد بالضغط الذي يتعرض له مثلا المغاربة الذين لهم مطاعم ومقاهي تقدم الخمور واتهم بعض الأئمة بإشياء شرطه دينية.

ويفضل أغلبية المسلمين عدم المشاركة بشكل علني في النقاش الدائر، فطرف يرى البرنامج ضمن «الموضة الفكرية» السائدة في أوروبا والغرب عموما، أي التهم على الإسلام لأسباب انتخابية وسياسية، وطرف يعتبر أن بعض الأئمة وبعض الدعاة يبطلون كثيرا في الغلو الديني مما يجعل وسائل الإعلام الغربية تستغل هذا الغلو وتوظفه ضد المهاجرين المسلمين، ولهذا يطالبون بالاعتدال والابتعاد عن التطرف.

في غضون ذلك، يأتي هذا البرنامج ليؤكد على نتيجة اتخذها أكثر من رجل دين إسلامي في اسبانيا سواء كانوا تابعين للمساجد أو الجمعيات بمقاطعة الاعلام بصفة نهائية طالما أن هدفه الرئيسي هو التوظيف السياسي والانتخابي.

تنوي مجموعة من الأئمة في مساجد اسبانية رفع دعوى ضد قناة تلفزيون «تيلي مدريد» التابعة لحكومة الحكم الذاتي في إقليم مدريد بتهمة التشهير بهم وبعثهم بالإرهاب، وذلك في برنامج تلفزيوني عالج إشكالية تطرف بعض المساجد في هذا البلد الأوروبي. وأوردت الجريدة الإلكترونية «أندلس برس» الاستشارات القائمة والتي تجري بين الأئمة وبعض الهيئات الدينية الإسلامية الإسبانية لرفع الدعوى ضد قناة «تيلي مدريد» بسبب الاتهامات الخطيرة الواردة في حلقة برنامج «أوبخيتيفو» الذي يعالج ظواهر سياسية واجتماعية.

وأبرز هذه الاتهامات تتجلى في نشر الكراهية والحقد والترويج لمقاطعة الإسبان والترويج لفكر القاعدة واستقطاب أعضاء لها في اسبانيا.

وقدم البرنامج التلفزيوني خريطة تواجده المساجد المتطرفة في اسبانيا وهي في العاصمة مدريد ومدن إلبشي وادي الحجارة وبرشلونة وليريدا وفيكار ونبة عن كل إمام ضمن الأئمة الاثني عشر المتهمين بالتطرف وكلهم يحملون الجنسية المغربية. وهذا البرنامج التلفزيوني جرى بثه أسابيع قليلة بعد تسرب تقرير أمني يؤكد عزم اسبانيا طرد مجموعة من الأئمة بسبب تطرفهم وغلومهم في الدين.

والمثير أن مقدم البرنامج راهن على إقناع المتلقي من خلال عدد من التقنيات أبرزها قوله إن «الأئمة يحاولون تقديم مواقف معتدلة أمام الكاميرا، لكن خبراء الإرهاب وتقييمنا الخاص يؤكد تطرفهم».

ولم يقدم البرنامج ولو دليلا واحدا على تطرف الأئمة مثل تصريحات تدعو للعنف علاوة على بعض المغالطات ومن ضمنها أن إماما درس الفكر الوهابي في العاصمة السورية دمشق بينما الفكر الوهابي يوجد في العربية السعودية، أو تقديم صور للشبيعة خلال الحزن في ذكرى مقتل الحسين، عليه السلام، ضمن صور خاصة بتنظيم القاعدة.

والمثير هو ما ورد في البرنامج من أن أرشيف الشرطة الإسبانية يكشف أن التحقيق حول الجهاد في اسبانيا والعسكري بين البلدين.



الوزيرة ميشال أليو ماري

الوضع الأمني في منطقة الساحل، ومن المنتظر أن تطرح ملفات أخرى على طاولة النقاش مثل الماضي الاستعماري الفرنسي في الجزائر، وغيرها من الملفات «الملغمة» التي كانت سببا في توتر العلاقات بين البلدين، علما أن أليو ماري واحدة من المقربين من الرئيس ساركوزي، وسبق أن تولت وزارات عديدة ولها إطلاع على قطاعات أخرى مثل التعاون الأمني والعسكري بين البلدين.

البلدين يريان أن يحاكم على الأفعال النسوية إليه، وعلى جانب آخر من المتوقع أن يستقبل الرئيس بوفليقة وزيرة العدل الفرنسية، وكذا الوزير الأول أحمد أوجي ونائبه نور الدين يزيد زروهي.

ويتنظر أن تطرح الوزيرة الفرنسية للنقاش مواضيع أخرى أكثر حساسية، مثل مكافحة الإرهاب والخلافتات الموجودة في وجهات النظر بشأن

في الموضوع منذ عام 2004 ويقوم بحرياته وفق القانون، وأن السلطات الجزائرية تتعاون بشكل كبير مع القضاة المتكلمين بالملف.

أما فيما يتعلق بقضية رجل الأعمال الجزائري عبد المومن رفيق خليفة الذي يطالب القضاء الفرنسي بتسليمه، فأوضحت المسؤولة الفرنسية القاضي البريطاني المكلف بملفه هو من سيفر إن كان سيرحله إلى الجزائر أو فرنسا، مشددة على قناعتها بأن

الفرنسية العام الماضي كانت «دليل صداقة تركه أشرا طيبا» لدى الطرف الفرنسي.

ونذكرت أليو ماري التي ترشحتها أوساط سياسية فرنسية لخلافة فرانسوا فون على رأس الحكومة أنها المرة الثالثة التي تزور فيها الجزائر، إذ سبق لها زيارة الجزائر بوصفها وزيرة للدفاع وللدخالية.

وعرّجت الوزيرة الفرنسية على ملف التعاون القضائي بين البلدين، مشيرة إلى أن التعاون في هذا المجال يعرف تطورا كبيرا منذ عام 2005، تعزز بتعيين قضاة تنسيق بين البلدين في إطار التعاون والسعادة القضائيين.

وأشارت إلى أن التعاون القضائي يتضمن عدة محاور أهمها التدريب وكذا التوأمة بين محاكم استئناف جزائرية وفرنسية، والذي بلغ مستوى غير مسبق في العالم، أما المساعدة القضائية فتهدف إلى حل المشاكل والصعوبات التي يعرفها المواطنون والشركات في الدولتين في إطار العلاقات القائمة بينهم، معربة عن أملها في تعزيز المساعدة القضائية بالتوصل إلى توأمة بين النيابة العامة في البلدين.

من جهة أخرى فضلت أليو ماري الإجابة باختصار على الأسئلة المرحجة مثل تلك المتعلقة بقضية الدبلوماسي محمد زيان حسني الذي اتهمه القضاء الفرنسي بالضلوع في قضية مقتل المعارض علي مسيلي عام 1987.

قبل أن يصدر حكما ببراءته، إذ اعتبرت أن القضاء قام بعمله، وأنه بعد التأكد من عدم وجود أدلة ضد الدبلوماسي الجزائري فأنه قضى بأسقاط الدعوى.

وكذلك تعاملت الوزيرة الفرنسية مع السؤال المتعلق بإعادة إحياء قضية اغتيال سبعة رهبان فرنسيين عام 1996 بمنظمة تجنيزيين (100 كلم جنوب العاصمة، مشيرة إلى أن القضاء الفرنسي فتح تحقيقا

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

وصلت ميشال أليو ماري وزيرة العدل الفرنسية أمس الأحد إلى الجزائر في زيارة رسمية تدوم يومين، وكان في استقبالها نظيرها الجزائري طيب بلعيز.

وأعربت أليو ماري في تصريح صحفي مقتضب عقب وصولها عن سعادتها بالعودة إلى الجزائر مرة أخرى، مؤكدة أن زيارتها السابقة للجزائر «كلت بالنجاح بالنظر إلى العلاقات التاريخية التي تربط بين البلدين وكذا التفاهم الموجود بين قيادتي البلدين».

وكانت الوزيرة الفرنسية أبلغت صحفية «الوطن» (خاصة صادرة بالفرنسية) أن حكومة بلادها تسعى لأن تبقى الجزائر مستفيدة من نظام خاص فيما يتعلق بحرية تنقل الأشخاص.

وقالت الوزيرة «نأمل أن تستمر الجزائر في الاستفادة من نظام خاص أكثر ملاءمة، فرنسا مستعدة لتلك التحسينات».

لكنها اضافت أن لبلادها «ايضا تطاعات مثلا في مجال مكافحة الهجرة غير الشرعية».

وطبقت «تطابقا حقيقيا بين النظام المطبق على المواطنين الجزائريين في فرنسا ونظام المطبق على الفرنسيين في الجزائر».

وردا على سؤال حول حضارة اطفال العائلات المخططة المنفصلة تحدثت الوزيرة عن «نحو اربعين حالة» من هذا القبيل معتبرة انه «من الواضح ان الازمار القانوني المتعامل به ليس مرضيا».

وقالت أليو ماري ان العلاقات بين البلدين ستدخل ديناميكية جديدة، مشيرة إلى أن مشاركة الرئيس عبد العزيز بوفليقة في قمة أفريقيها - فرنسا التي استضافتها مدينة «نيس»

روس يعود الى المنطقة سعيا لتحريك ملف المفاوضات بين الرباط والبوليزاريو

القضاء المغربي يرجئ محاكمة سبعة ناشطين صحراويين اعتقلوا عقب زيارة لتندوف

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

الصبر.. كما لوحظ حضور مكثف لوسائل الاعلام الاسبانية وجمعيات اهلية اسبانية تدعم الجبهة مثل جمعية استوريان، جمعية الاراكون، جمعية كاتاريا، فوندايون اكسترا مادور.

وشهدت القاعة مشادات بين انصار جبهة البوليزاريو ومواطنين مغاربة كانوا في ردهات المحكمة الذين كانوا يرددون النشيد الوطني المغربي الا انها لم تتطور الى تشاكي.

وأوضحت الناشطة الحقوقية الصحراوية والمعتقلة السابقة، أمينتو حيدر، بان تحويل محاكمة مجموعة المعتقلين الصحراويين السبعة من محكمة عسكرية الى محاكمة عادية يكشف «زيف» الاتهامات الموجهة اليهم، وقالت حيدر التي شكل ابعادها من المغرب في تشرين الثاني/نوفمبر 2009 أزمة اضطرت السلطات فيما بعد الى السماح لها بالعودة «كما ننتظر عقد هذه المحاكمة منذ سنة، وهي تشكل انتهاكا صارخا لحقوق الانسان وحرية الرأي والتعبير، وتحويلها من محاكمة عسكرية الى محاكمة عادية يكشف زيف الاتهامات الموجهة إلى ابي سالم ورفاقه».

واضافت حيدر التي حرصت على حضور المحاكمة في ظل اهتمام اعلامي اسباني «ان الملف مطروح من طرف أجهزة المخابرات المغربية، ونحن نطالب بالإفراج الفوري عن كل المعتقلين الصحراويين بالسجون المغربية».

وأعربت حيدر عن أملها في أن «تصحح الأجهزة المغربية، وليس القضاء الأمور، على اعتبار أن الملف هو من طبخ أجهزة المخابرات المغربية، ونطالب بالإفراج الفوري عن الصحراويين المعتقلين، حسب صحيفة «أخبار اليوم» المغربية.

وقال احد افراد المجموعة المتابعة بحالة سراح «نريدها ان تكون محاكمة عادية تنصفنا، فانا متابع في حالة سراح مؤقت، لكنني اجدل دوافعها والقرار سياسي وإضافنا لن يكون سوى ببراءتنا».

وعبر تجمع المدافعين الحقوقيين الصحراويين «بان استمرار اعتقال كل من ابي سالم التامك وإبراهيم دحان واحمد الناصري ومتابعي رفاقهم الاربعة الآخرين يشكل تضيقا على حرية التعبير والتنقل».

كما لوحظ حضور مكثف لوسائل الاعلام الاسبانية وجمعيات اهلية اسبانية تدعم الجبهة مثل جمعية استوريان، جمعية الاراكون، جمعية كاتاريا، فوندايون اكسترا مادور.

وشهدت القاعة مشادات بين انصار جبهة البوليزاريو ومواطنين مغاربة كانوا في ردهات المحكمة الذين كانوا يرددون النشيد الوطني المغربي الا انها لم تتطور الى تشاكي.

وأوضحت الناشطة الحقوقية الصحراوية والمعتقلة السابقة، أمينتو حيدر، بان تحويل محاكمة مجموعة المعتقلين الصحراويين السبعة من محكمة عسكرية الى محاكمة عادية يكشف «زيف» الاتهامات الموجهة اليهم، وقالت حيدر التي شكل ابعادها من المغرب في تشرين الثاني/نوفمبر 2009 أزمة اضطرت السلطات فيما بعد الى السماح لها بالعودة «كما ننتظر عقد هذه المحاكمة منذ سنة، وهي تشكل انتهاكا صارخا لحقوق الانسان وحرية الرأي والتعبير، وتحويلها من محاكمة عسكرية الى محاكمة عادية يكشف زيف الاتهامات الموجهة إلى ابي سالم ورفاقه».

واضافت حيدر التي حرصت على حضور المحاكمة في ظل اهتمام اعلامي اسباني «ان الملف مطروح من طرف أجهزة المخابرات المغربية، ونحن نطالب بالإفراج الفوري عن كل المعتقلين الصحراويين بالسجون المغربية».

وأعربت حيدر عن أملها في أن «تصحح الأجهزة المغربية، وليس القضاء الأمور، على اعتبار أن الملف هو من طبخ أجهزة المخابرات المغربية، ونطالب بالإفراج الفوري عن الصحراويين المعتقلين، حسب صحيفة «أخبار اليوم» المغربية.

وقال احد افراد المجموعة المتابعة بحالة سراح «نريدها ان تكون محاكمة عادية تنصفنا، فانا متابع في حالة سراح مؤقت، لكنني اجدل دوافعها والقرار سياسي وإضافنا لن يكون سوى ببراءتنا».

وعبر تجمع المدافعين الحقوقيين الصحراويين «بان استمرار اعتقال كل من ابي سالم التامك وإبراهيم دحان واحمد الناصري ومتابعي رفاقهم الاربعة الآخرين يشكل تضيقا على حرية التعبير والتنقل».

كما لوحظ حضور مكثف لوسائل الاعلام الاسبانية وجمعيات اهلية اسبانية تدعم الجبهة مثل جمعية استوريان، جمعية الاراكون، جمعية كاتاريا، فوندايون اكسترا مادور.

وشهدت القاعة مشادات بين انصار جبهة البوليزاريو ومواطنين مغاربة كانوا في ردهات المحكمة الذين كانوا يرددون النشيد الوطني المغربي الا انها لم تتطور الى تشاكي.

وأوضحت الناشطة الحقوقية الصحراوية والمعتقلة السابقة، أمينتو حيدر، بان تحويل محاكمة مجموعة المعتقلين الصحراويين السبعة من محكمة عسكرية الى محاكمة عادية يكشف «زيف» الاتهامات الموجهة اليهم، وقالت حيدر التي شكل ابعادها من المغرب في تشرين الثاني/نوفمبر 2009 أزمة اضطرت السلطات فيما بعد الى السماح لها بالعودة «كما ننتظر عقد هذه المحاكمة منذ سنة، وهي تشكل انتهاكا صارخا لحقوق الانسان وحرية الرأي والتعبير، وتحويلها من محاكمة عسكرية الى محاكمة عادية يكشف زيف الاتهامات الموجهة إلى ابي سالم ورفاقه».

واضافت حيدر التي حرصت على حضور المحاكمة في ظل اهتمام اعلامي اسباني «ان الملف مطروح من طرف أجهزة المخابرات المغربية، ونحن نطالب بالإفراج الفوري عن كل المعتقلين الصحراويين بالسجون المغربية».

وأعربت حيدر عن أملها في أن «تصحح الأجهزة المغربية، وليس القضاء الأمور، على اعتبار أن الملف هو من طبخ أجهزة المخابرات المغربية، ونطالب بالإفراج الفوري عن الصحراويين المعتقلين، حسب صحيفة «أخبار اليوم» المغربية.

وقال احد افراد المجموعة المتابعة بحالة سراح «نريدها ان تكون محاكمة عادية تنصفنا، فانا متابع في حالة سراح مؤقت، لكنني اجدل دوافعها والقرار سياسي وإضافنا لن يكون سوى ببراءتنا».

وعبر تجمع المدافعين الحقوقيين الصحراويين «بان استمرار اعتقال كل من ابي سالم التامك وإبراهيم دحان واحمد الناصري ومتابعي رفاقهم الاربعة الآخرين يشكل تضيقا على حرية التعبير والتنقل».

كما لوحظ حضور مكثف لوسائل الاعلام الاسبانية وجمعيات اهلية اسبانية تدعم الجبهة مثل جمعية استوريان، جمعية الاراكون، جمعية كاتاريا، فوندايون اكسترا مادور.

وشهدت القاعة مشادات بين انصار جبهة البوليزاريو ومواطنين مغاربة كانوا في ردهات المحكمة الذين كانوا يرددون النشيد الوطني المغربي الا انها لم تتطور الى تشاكي.

وأوضحت الناشطة الحقوقية الصحراوية والمعتقلة السابقة، أمينتو حيدر، بان تحويل محاكمة مجموعة المعتقلين الصحراويين السبعة من محكمة عسكرية الى محاكمة عادية يكشف «زيف» الاتهامات الموجهة اليهم، وقالت حيدر التي شكل ابعادها من المغرب في تشرين الثاني/نوفمبر 2009 أزمة اضطرت السلطات فيما بعد الى السماح لها بالعودة «كما ننتظر عقد هذه المحاكمة منذ سنة، وهي تشكل انتهاكا صارخا لحقوق الانسان وحرية الرأي والتعبير، وتحويلها من محاكمة عسكرية الى محاكمة عادية يكشف زيف الاتهامات الموجهة إلى ابي سالم ورفاقه».

واضافت حيدر التي حرصت على حضور المحاكمة في ظل اهتمام اعلامي اسباني «ان الملف مطروح من طرف أجهزة المخابرات المغربية، ونحن نطالب بالإفراج الفوري عن كل المعتقلين الصحراويين بالسجون المغربية».

وأعربت حيدر عن أملها في أن «تصحح الأجهزة المغربية، وليس القضاء الأمور، على اعتبار أن الملف هو من طبخ أجهزة المخابرات المغربية، ونطالب بالإفراج الفوري عن الصحراويين المعتقلين، حسب صحيفة «أخبار اليوم» المغربية.

وقال احد افراد المجموعة المتابعة بحالة سراح «نريدها ان تكون محاكمة عادية تنصفنا، فانا متابع في حالة سراح مؤقت، لكنني اجدل دوافعها والقرار سياسي وإضافنا لن يكون سوى ببراءتنا».

وعبر تجمع المدافعين الحقوقيين الصحراويين «بان استمرار اعتقال كل من ابي سالم التامك وإبراهيم دحان واحمد الناصري ومتابعي رفاقهم الاربعة الآخرين يشكل تضيقا على حرية التعبير والتنقل».



العاهل المغربي مستقبلا بان كي مون السبت

الملك محمد السادس يستقبل بان كي مون بالمغرب

والجزائر. وصرح الامين العام للمنظمة الدولية للصحافيين «اثر خلال اجتماعي الاخير مع الملك (في ايلول/سبتمبر مناسبة الجمعية العامة للامم المتحدة) ضرورة حسن الجوار هذا بين هذين البلدين الكبيرين في المنطقة. ينبغي اعادة الثقة» الثنائية. وكان بان كي مون شارك السبت في مراكش في مؤتمر السياسة العالمية الذي ينظمه المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية في باريس والمخصص لموضوع «الحكومة العالمية».

ويغادر الامين العام للامم المتحدة المغرب اليوم الاثنين متوجها الى فرنسا. وسيلقي غدا الثلاثاء المقبل خطابا امام مجلس أوروبا بمناسبة الذكرى الستين لتوقيع الشريعة الأوروبية لحقوق الانسان، وفق مصدر في الامم المتحدة. وسيوزر بان كي مون ايضا البرلمان الأوروبي.

الرباط - ا ف ب: التقى العاهل المغربي الملك محمد السادس السبت في الرباط الامين العام للامم المتحدة بان كي مون في ختام زيارة قام بها للمغرب حيث شارك في اجتماع اقتصادي اجتماعي في مراكش (جنوب)، وفق مصدر رسمي مغربي.

واكتفت وكالة الانباء المغربية الرسمية بالقول ان اللقاء تم في الرباط من دون تفاصيل اضافية.

وأفاد المصدر المغربي ان الاجتماع تناول خصوصا قضية الصحراء المغربية والوضع في المغرب والنزاع بين اسرائيل والفلسطينيين.

ويترأس العاهل المغربي لجنة القدس المكلفة بالحفاظ على التراث الديني والثقافي والمديني للمدينة المقدسة.

وقبل لقائه العاهل المغربي، ذكر بان كي مون في مراكش بان شرعة الامم المتحدة تشدد على «حسن الجوار بين الدول»، في إشارة الى التوتر السائد بين المغرب

وأعلن وزير الداخلية المغربي الطيب الشراوي، أن عملية تفكيك الشبكة الدولية الخطيرة المتخصصة في الاتجار بالكوكايين والشبيرة، مكنت من القضاء على 34 عنصرا من بينهم اجانب بعد اعدامهم العقل المدير لهذه الشبكة داخل المغرب والذي كان يعمل بالتنسيق مع المسؤول عن نفس التنظيم بمالي والعقل حاليا بياكوما، وكلاهما من جنسية إسبانية.

وأوضح الشراوي، خلال ندوة صحفية بالرباط الجمعة، أن التحريات أثبتت خلال النصف الاول من 2010 ان الشبكة تمكنت من إنجاز ثمان عمليات تسريب لكسبة إجمالية تقوق 600 كغ من مخدر الكوكايين إلى المغرب عبر الحدود الجزائرية الموريتانية.

وأضاف أن الشبكة يسيرها بارونات من جنسيات كولومبية وإسبانية لهم علاقات وطيدة بتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي وبنكارياتل متفكرة في أمريكا اللاتينية وبمشاركة مهربي مخدرات مغاربة.

ما نسب إليه.

وأعلن وزير الداخلية المغربي الطيب الشراوي، أن عملية تفكيك الشبكة الدولية الخطيرة المتخصصة في الاتجار بالكوكايين والشبيرة، مكنت من القضاء على 34 عنصرا من بينهم اجانب بعد اعدامهم العقل المدير لهذه الشبكة داخل المغرب والذي كان يعمل بالتنسيق مع المسؤول عن نفس التنظيم بمالي والعقل حاليا بياكوما، وكلاهما من جنسية إسبانية.

وأوضح الشراوي، خلال ندوة صحفية بالرباط الجمعة، أن التحريات أثبتت خلال النصف الاول من 2010 ان الشبكة تمكنت من إنجاز ثمان عمليات تسريب لكسبة إجمالية تقوق 600 كغ من مخدر الكوكايين إلى المغرب عبر الحدود الجزائرية الموريتانية.

وأضاف أن الشبكة يسيرها بارونات من جنسيات كولومبية وإسبانية لهم علاقات وطيدة بتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي وبنكارياتل متفكرة في أمريكا اللاتينية وبمشاركة مهربي مخدرات مغاربة.

الرباط - «القدس العربي»:

علم لدى مصدر قضائي أن قاضي التحقيق المكلف بقضايا الإرهاب بمحكمة الاستئناف بسلا (قرب الرباط) امر السبت بإيداع 34 شخصا السجن، من بينهم أربعة اجانب، بتهمة الانتماء لشبكة دولية خطيرة للاتجار في الكوكايين والشبيرة أعلنت السلطات المغربية نفسها أن قاضي التحقيق بالحكمة ذاتها

استمع مساء الجمعة في إطار الاستنطاق الابتدائي لأفراد هذه الشبكة التي يوجد من بين أفرادها سيدتان، ووجهت النيابة العامة لهؤلاء تهم «تكوين عصابة إجرامية متخصصة في التهريب والاتجار الدولي في المخدرات (الكوكايين ومادة الشبيرة) والتهديد بالقتل والاحتجاز والعلاقات الجنسية غير الشرعية، وتهريب العملة، ومخالفة قانون الصرف والمشاركة، كل حسب

الرباط - «القدس العربي»:

علم لدى مصدر قضائي أن قاضي التحقيق المكلف بقضايا الإرهاب بمحكمة الاستئناف بسلا (قرب الرباط) امر السبت بإيداع 34 شخصا السجن، من بينهم أربعة اجانب، بتهمة الانتماء لشبكة دولية خطيرة للاتجار في الكوكايين والشبيرة أعلنت السلطات المغربية نفسها أن قاضي التحقيق بالحكمة ذاتها

استمع مساء الجمعة في إطار الاستنطاق الابتدائي لأفراد هذه الشبكة التي يوجد من بين أفرادها سيدتان، ووجهت النيابة العامة لهؤلاء تهم «تكوين عصابة إجرامية متخصصة في التهريب والاتجار الدولي في المخدرات (الكوكايين ومادة الشبيرة) والتهديد بالقتل والاحتجاز والعلاقات الجنسية غير الشرعية، وتهريب العملة، ومخالفة قانون الصرف والمشاركة، كل حسب

الرباط - «القدس العربي»:

علم لدى مصدر قضائي أن قاضي التحقيق المكلف بقضايا الإرهاب بمحكمة الاستئناف بسلا (قرب الرباط) امر السبت بإيداع 34 شخصا السجن، من بينهم أربعة اجانب، بتهمة الانتماء لشبكة دولية خطيرة للاتجار في الكوكايين والشبيرة أعلنت السلطات المغربية نفسها أن قاضي التحقيق بالحكمة ذاتها

استمع مساء الجمعة في إطار الاستنطاق الابتدائي لأفراد هذه الشبكة التي يوجد من بين أفرادها سيدتان، ووجهت النيابة العامة لهؤلاء تهم «تكوين عصابة إجرامية متخصصة في التهريب والاتجار الدولي في المخدرات (الكوكايين ومادة الشبيرة) والتهديد بالقتل والاحتجاز والعلاقات الجنسية غير الشرعية، وتهريب العملة، ومخالفة قانون الصرف والمشاركة، كل حسب

الرباط - «القدس العربي»:

علم لدى مصدر قضائي أن قاضي التحقيق المكلف بقضايا الإرهاب بمحكمة الاستئناف بسلا (قرب الرباط) امر السبت بإيداع 34 شخصا السجن، من بينهم أربعة اجانب، بتهمة الانتماء لشبكة دولية خطيرة للاتجار في الكوكايين والشبيرة أعلنت السلطات المغربية نفسها أن قاضي التحقيق بالحكمة ذاتها

استمع مساء الجمعة في إطار الاستنطاق الابتدائي لأفراد هذه الشبكة التي يوجد من بين أفرادها سيدتان، ووجهت النيابة العامة لهؤلاء تهم «تكوين عصابة إجرامية متخصصة في التهريب والاتجار الدولي في المخدرات (الكوكايين ومادة الشبيرة) والتهديد بالقتل والاحتجاز والعلاقات الجنسية غير الشرعية، وتهريب العملة، ومخالفة قانون الصرف والمشاركة، كل حسب

الرباط - «القدس العربي»:

علم لدى مصدر قضائي أن قاضي التحقيق المكلف بقضايا الإرهاب بمحكمة الاستئناف بسلا (قرب الرباط) امر السبت بإيداع 34 شخصا السجن، من بينهم أربعة اجانب، بتهمة الانتماء لشبكة دولية خطيرة للاتجار في الكوكايين والشبيرة أعلنت السلطات المغربية نفسها أن قاضي التحقيق بالحكمة ذاتها

استمع مساء الجمعة في إطار الاستنطاق الابتدائي لأفراد هذه الشبكة التي يوجد من بين أفرادها سيدتان، ووجهت النيابة العامة لهؤلاء تهم «تكوين عصابة إجرامية متخصصة في التهريب والاتجار الدولي في المخدرات (الكوكايين ومادة الشبيرة) والتهديد بالقتل والاحتجاز والعلاقات الجنسية غير الشرعية، وتهريب العملة، ومخالفة قانون الصرف والمشاركة، كل حسب

نقيب الصحافيين يرفض مقابلة مالك «الدستور» الجديد.. الدولة تنفي اتخاذها إجراءات ضد حرية الإعلام.. واتهام القنوات الفضائية باثارة الفتنة الطائفية

غلق قناة «الناس» لسماعها بتسلل الإخوان ونشر الوهابية.. و«أوربت» أرسلت مائة شيك لمدينة الانتاج الإعلامي بدون رصيد

القاهرة - «القدس العربي» - من حسين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس، عن حضور الرئيس مبارك احتفال القوات الجوية بعيدها، ومتابعته الإجراءات التي تتخذها الحكومة للسيطرة على الأسعار التي ارتفعت بطريقة مزعجة، وكميات كبيرة من الخضراوات في الجمعيات الاستهلاكية بأسعار أقل من السوق، والاتفاق على استيراد كميات من اللحوم والمواشي الحية، لضمان عدم حدوث أزمة في عيد الأضحي المبارك. وكان كاريكاتير زميلنا به «أخبار اليوم» هاني شمس يوم السبت عنوانه: خطة عاجلة لمواجهة ارتفاع أسعار السلع الغذائية، والرسم لاثنتين يجريان من أمام محل خضراوات وهما يضحكان وارتفاع أسعار السلع الغذائية.

الحكومة كده شكلها بتلعب مع الأسعار بخطة حسن شحاتة في ماتش النيجر.

وواصلت الصحف الاهتمام بدعايات المرشحين لانتخابات مجلس الشعب وقيام طلاب كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر فرع الزقازيق بوقفه احتجاج على إساءة الحرس الجامعي التعامل معهم، والقبض على طالب قاد سيارته بسرعة جنونية وقتل أحد عشر مواطناً. وإلى بعض مما عندنا وهو كثير.

الحملة الحكومية على ملكي الصحف والفضائيات

ونبدأ بمعارك الصحافيين التي يشنها بعضهم ضد البعض الآخر، على ضوء الأحداث الأخيرة مثل بيع جريدة «الدستور»، وإقالة رئيس تحريرها زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى والمعركة الدوية التي أعقبتها خاصة حول دور رئيس حزب الوفد ورجل الأعمال السيد البدوي شحاتة، وما اعتبره البعض دليلاً على أن مصر دخلت مرحلة وضع حد للحرية الإعلامية التي كانت تتمتع بها، وتراجع النظام مع سبب انتخبات مجلس الشعب ورغبته في تزويرها، وفي العام القادم الانتخابات الرئاسية، مما يتطلب إسكات الأصوات المزعجة.

وقد بدأت تباشرها من قبل أزمة «الدستور» وتواصلت بعدها، مثل إيقاف برنامج عيسى في قناة «أون تي في» الفضائية المملوكة لرجل الأعمال نجيب ساويرس، وما حدث في «المصري اليوم» قبلها من منع مقال صديقنا الإعلامي الكبير حمدي قنديل، وتوالى تسليط الضغوط على رجال الأعمال مثل إبراهيم المعلم صاحب جريدة «الشروق» وأحمد بيهجت صاحب قناتي دريم، بسبب برنامج الجميلة جدا، منى الشاذلي، العاشرة مساءً - عمرو أديب في أوربسييت وبرنسامجه - القاهرة اليوم - ووقفه، ثم إيقاف عدد من القنوات، ثم جاءت قرارات إخضاع الأثير في رسائل المحمول للرقابة لكن الحكومة من جانبها تنفي وجود أي دور لها في مشكلة «الدستور»، ولم تضغط على رجال الأعمال، ومشكلة الأوربيت مالتة مع مدينة الإنتاج الإعلامي، والقنوات التي تعرضت للإيقاف بسبب تزويجها الفتنة الطائفية وإثارة الفتن أو الترويج لأدوية مجهولة المصدر ومخالفة شروط الترخيص.

الانفلات الإعلامي من الظواهر السلبية السائدة الآن في مصر

ونبدأ مع زميلنا وصديقنا بـ«الأهرام» والفكر البارز السيد يسين وقوله في جريدة «القاهرة»، يوم الثلاثاء: «أصبح الانفلات الإعلامي من الظواهر السلبية السائدة الآن في مصر الحروسية، وهذا الانفلات يشمل الصحافة المقروءة والصحافة المرئية، وتقتصد القنوات التلفزيونية.

وإبرز هذه الصور يتعلق بممارسة الإثارة بكل صورها سعياً وراء التوزيع أو بحثاً عن شهرة كاذبة.

في سبيل هذا الهدف الرخيص «تفكير» الأخبار وتتم ممارسة الكذب المتعدد في صياغة الأخبار وتضخم بعض الأحداث وتأملنا ونكبريات المشكلات، ويتم «الفتح» في نيران الفتنة الطائفية بدون أدنى مراعاة لاعتبارات السلام الاجتماعي وأهمية الاستقرار السياسي.

وحيث يتم مسالة بعض الصحافيين المخرفين الذين يمارسون سب وقذف الناس بدون أي دليل، وتعلو الشكاوى من أنه لا يجوز حبس الصحافيين في جرائم النشر.

ومع أننا من أنصار هذا الرأي إلا أننا نطالب بضرورة المسالة من قبل نقابة الصحافيين عن طريق تفعيل ميثاق الشرف الإعلامي، غير أن النقابة - لأسباب شتى - لا تقوم بدورها ومن هنا تستمر ظواهر الانحراف الإعلامي.

أما عن الفضائيات فحدث ولا حرج؛ فضائيات مهمتها الإشارة السياسية والتحريض على النظام السياسي وفضائيات تخصصت في الإثارة الجنسية وفضائيات دينية تضاربه على إشعال الفتنة الطائفية بين المسلمين والأقباط وتعلو أصوات بعض الدعاة المسلمين والأقباط لبث الفتنة بدون وازع من ضمير ويدون مسالة كافة في الدولة.

أما المذيعون ومقدمو البرامج في الفضائيات فقد ظلوا وهماً أنهم «زعماء سياسيون» يستطيعون بحسوااتهم السخحية الثقافية تحريك الشارع السياسي».

ظهور احتكارات إعلامية وتركيز في ملكيات وسائل الإعلام

ويوم الخميس نشرت «الأهرام» مقالاً لزميلنا وصديقنا وإستاذ الإعلام الدكتور محمد شومان عن أزمة الإعلام بقوله عنها: «لم يكن الحذر أو الخوف من حرية الإعلام، فهذه قضية لا يختلف عليها أبناء الوطن، وإن اختلفوا في شروط ممارسة هذه الحرية ودورها، كذلك لا يوجد خلاف حول حق الأفراد في امتلاك الصحف والفضائيات، فهو حق أصيل ضمنه موثيق حقوق الإنسان، لكن الخوف كان من ظهور احتكارات إعلامية وتركيز في ملكيات وسائل الإعلام والأخطر تسليع الإعلام وتحويله إلى مجال جديد للتجارة والربح السريع على طريقة بعض رجال الأعمال المصريين ممن يجسدون الضاربة على إشعال الفتنة الطائفية بين المسلمين والأقباط الأجنبية دون التفكير في إنشاء المصانع والتصدير للخارج.

سيقال أن الإعلام أصبح صناعة وتجارة، راجت هذه القنوات في السنوات العشر الماضية وبالتوازي مع أيديولوجيا الخصخصة حيث ظهرت صحف وفضائيات خاصة، دون أن تظهر معها قوانين وموثيق شرف مهنية تنظم عملها وتنظيمات نقابية للعاملين فيها، وعدم وجود سياسة تحريرية مكتوبة أو معلنة للصحف والفضائيات الخاصة.

واكتشف الرأي العام أنه لا وجود لسياسة تحريرية مكتوبة يتدرب عليها الصحافيين الجدد ويتعلمونها بالممارسة وليس وفقاً لأهواء رئيس التحرير أو مالك الصحيفة، من جانب آخر فإن الإعلان عن السياسة التحريرية هو حق أصيل للجمهور الذي من حقه أن يعرف وأن يقيم مدى التزام الصحيفة التي يشترتها بسببها التحريرية».

إغلاق فضائيات الجنس والفتنة والشعوذة والسحر لا يمس حرية الإعلام

وفي نفس اليوم كان رأي رئيس مجلس إدارة مؤسسة «روزاليوسف» كرم جبر في جريدة «روز» هو: «مخطئ» من يتصور أن إغلاق فضائيات الجنس والفتنة والشعوذة والسحر والدخل يمس حرية الإعلام من قريب أو بعيد، لأن من المفترض أن تغلق منذ عدة سنوات ولا يسمح لها أصلاً بأن تلوث الشرف الإعلامي.

مخطئ من يتصور أن حرية الإعلام هي حرية حرق البلد، وإثارة الفتن الدينية بين المسلمين والأقباط، وأن ينتشر بالذكور ضيقون من الجانبين ليملاؤوا الدنيا حروباً تشعل الكراهية والبغضاء.

مخطئ من يتصور أن التنظيم الذي يعيد الأمور إلى نصابها الصحيح هو اغتيال للحرية والديمقراطية وإطعام للأنوار وعودة لزوار الفجر وغير ذلك من الأوصاف التي تكفي على حياض الحرق.

مخطئ من يتصور أن مولد الديمقراطية قد انتهى ليسبب منحة ولا هبة ولا هدية، ولكنها حقوق مكتسبة للمصريين جميعاً وليس من حق أحد أن يسلبها منهم أو أن يعرقل مسيرتها.

الحروب لن تتوقف إلا إذا تحولت الديكتاتوريات إلى «فضائياً وصحفياً» إلى مؤسسات قوية وشركات محترمة بعيدة عن السطوة الفردية والإدارة المزاجية لأصحاب القنوات «فلنسلم».

مخطئ من يتصور أن التجربة يمكن أن تعيش طويلاً، إذا كانت سطوة المال هي صاحبة السيادة فالاستثمار في الإعلام ليس تسقيعاً للأراضي، ولا استيراداً للصلصة والميونيز والأعلاف، إنها أخطر صناعة في التاريخ».



ربما تحفل بمفاجآت كبرى. مسؤول كبير نفى ضلوع الحكومة في صفقة بيع جريدة «الدستور»، ثم عزل رئيس تحريرها، المسؤول وصف ما جرى بأنه قريباً في غير محله لمن لم يطمئنه. الدكتور السيد البدوي كان يطالب بتعديل الدستور، يبدو أنه وجد الأسهل تعديل جريدة «الدستور».

وهذه التغيرات عن التغييرات الصحافية لم أجد لها أي إشارة أو تلميح في مقال صديقنا أمين الإعلام في الحزب الوطني، وعضو المكتب السياسي، الدكتور علي الدين هلال في نفس اليوم في «الأهرام»، بل كان شرحاً وتفسيراً للإجراءات التي تم اتخاذها، وظهرت جلية وأضحى في قوله: «هناك قنوات تلفزيونية خاصة تسمى نفسها القنوات الدينية، عدد كبير منها ملوك لغير المصريين، وهناك أيضاً عدد من القنوات المسيحية التابعة للكنيسة والخاصة ولا بأس من هذا وذلك إذا كان الهدف هو شرح تعاليم الدين وتوضيحه بأساليب جذابة لمعتنقيه، ولكن عندما يخرج الأمر عن ذلك إلى التعرض لمعتقدات الآخرين، والاستهزاء بها، فإنه يعد أمراً مرفوضاً وبعيداً عن واجب الهيئات المعنية استخدام سلطاتها لإغلاق أي قناة تخالف شروط الترخيص الممنوح لها، فليس من حق هذه القنوات «التنافس مععتقدات الأديان الأخرى وتشكك فيها أو أن تناقش القضايا السياسية والجدل القائم بين الأحزاب وفي الرأي العام وتبين موقفاً تزعم أنه موقف الدين في هذا الشأن وهناك أيضاً صحف خاصة تسعى إلى شد الانتباه أو ربما دفعتها مصلحة هنا أو هناك، إلى اللعب على أوتار الاختلاف الديني، فتقوم بإبراز الأحداث ذات الطابع الطائفي بشكل يروج حجج الحدث، ويبدو الأمر وكأن هناك من ينفخ في الهشيم لتندلع النار من جديد، وهناك متطرفون ومتمعضون في كل الديانات وفي كل الأديان، وهناك من يفتن ويبرع الفتنة وهذا أمر طبيعي ولكن الأمر غير الطبيعي أن تتنافس البرامج التلفزيونية على استضافة هذه الأصوات أو تفتح الصحف أبوابها وإساعة أمثالهم».

كيف تم غلق قناة «الناس»؟

ولو نحن توجهنا إلى «المصري اليوم» أمس - الأحد - سنجد أن زميلنا وصديقنا أحمد الخطيب كتف المسار عن سبب غلق قناة «الناس» - بسبب تسلل المظورة - أسف الإخوان المسلمين إليها، بقوله: «لم يكن إغلاق قناة الناس عن وجه التحديد له علاقة بالمواعظ، وبمخالفة اللوائح والنصوص كما ذكرت وزارة الإعلام في بيانها بشأن إعلان عدد من القنوات الأسبوع الماضي، بل له علاقة بسيطرة جماعة الإخوان المسلمين على القناة، وتسلل عدد من قيادات الجماعة إلى القناة.

والقناة بدأت بشروط محددة، وهي البعد عن السياسة وعن أي عمل من شأنه فرض رؤية تيار إسلامي على القناة.

وكان المقصود من ذلك تحديداً هو عدم سيطرة جماعة الإخوان المسلمين باعتبارها تياراً دينياً له أذرع مالية وأهداف إعلامية غير خافية على أحد، ورغم أن القناة في البداية التزمت بذلك التزاماً شديداً إلا أن رؤية التيار الوهابي المتشدد ظهرت على الشاشة، وتيارات القناة في عرض رؤى علماء ومشايخ هذا التيار الذي له مريدوه وأنصاره الكثير في مصر، لا سيما أن تيار الإسلام الوسطي الذي من المفترض أن تقوده مؤسسة الأزهر قد تهاوى تماماً نظراً لفتان الأزهر الثقة في أفئدة الناس نتيجة التبعية الكاملة للدولة، الأمر الذي جعل القناة تسجل نجاحا كبيرا، ورأينا السياسة تطل برأسها من القناة، وقامت باستدعاء علماء ينتخون لجماعة الإخوان المسلمين والظهور على شاشتها وأشهرهم الداعية الجليل الشيخ حازم صلاح أبو إسحاق، وما أستطيع أن أقوله الآن أن للدولة الحق في التدخل في أي عمل يخطئ الدين بالسياسة لأنه جلب الكثير من المصائب».

ما يجعل الفساد يلفت أنظار الناس زيادة نسبة الفقر

وإلى رئيسنا، بارك الله لنا فيه، وزاده قدرة على مواجهة الفساد ومحاربتة، حيث سيقيني زميلنا محمد علي إبراهيم رئيس تحرير «الجمهورية»، وعضو مجلس الشورى المعين، في القول أمين: «أكبر دليل على أن الدولة تحارب الفساد هو أنها هي التي تعلن عنه وليس غيرها، الأجهزة الرقابية في مصر تبحث كل ما يرد إليها من تقارير عن الفساد وتنتظر، حتى هناك أي نوع من الحماية للفساد.

ما يجعل الفساد يلفت أنظار الناس زيادة نسبة الفقر، أن نظام حكم الرئيس مبارك هو أكثر نظام يحارب الفساد طول تاريخ مصر خلفه والفرق بينه وبين من سبقوه أن هناك حرية رأي ويتم الإعلان عن تاريخه وخطيها والصحف وقائع محادثتها، بعكس عصور سابقة كان الفساد فيها مخفياً».

كان هو الأول بين كل قرانه من حكام مصر التي حفظ شكل الدولة جغرافياً، غير أن «روزاليوسف» وعضو مجلس الشورى المعين لأنه كان من نوع: «وحد مينا القرنين، وأسس الدولة التي تحارب في عمق التاريخ بحسين قرنا، ولكن مبارك كان أول من جعل المصريين يخارون رئيسهم بالتصويت، لا الاستفتاء، وغير صندوق يضع فيه كل مواطن صوته.

مبارك أول من جعل المصريين يخارون رئيسهم بالتصويت

لا، لا، كما لم يعجبني يعكس كلام زميلنا عبد الله كمال رئيس تحرير جريدة «روزاليوسف» وعضو مجلس الشورى المعين لأنه كان من نوع: «وحد مينا القرنين، وأسس الدولة التي تحارب في عمق التاريخ بحسين قرنا، ولكن مبارك كان أول من جعل المصريين يخارون رئيسهم بالتصويت، لا الاستفتاء، وغير صندوق يضع فيه كل مواطن صوته.

كان هو الأول بين كل قرانه من حكام مصر التي حفظ شكل الدولة جغرافياً، غير خاصة لأي احتلال.

وأسس محمد علي الدولة الحديثة، وضع لها هيكلها الاقتصادي وأرسى قواعد نموها الاجتماعي، وكان مبارك هو الذي غير في صورة تلك الدولة، وأحدث فيها انقلاباً نوعياً، على المستويات السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية وقد أحدث الرئيس عبدالناصر حراكاً اجتماعياً أثني واقعا ظلماً لفتات اجتماعية همشت وعانت سنوات طويلة في ظل نظام اجتماعي لم يوفر التحقق لملايين المصريين، لكن مبارك كان هو الذي صنع انقلاباً سياسياً وفنياً لولا فئات المجتمع، دون أن يقتصر اهتمامه على مجموعة اجتماعية دون غيرها.

وقد قاد الرئيس السادات هذا البلد إلى العصر، وبادر إلى السلام، ولكن نحن نتمتع بعصر «رئيس فريد»، له خصائصه وسماته، وتفرقاته، وأسبقياته التاريخية، والأهم من كل هذا الذي سوف يضاف إلى سجله أنه حقق للمصريين في حكمه «مصالحهم»، وحفظ توازنهم، وصان لهم أن يخلقوا أبوابهم غير عابئين من خوف مفاجيء وخطر غير متوقع سواء من داخل البلد أو خارجه.

تعرف أنه احتمل الكثير والكثير جدا من تبعات حرية التعبير، بل إنه المصري الأكثر احتمالا لتناجحه، ولكننا نتق في أن هذه الحرية سوف تستمر، وأنه ضمانتها، بخلاف ضماناتها الدستورية، ولكنها تضمني على الرئيس أن يؤكده على مؤسسات الدولة أن تصون المجتمع من ويلات هذه الحرية بمرزبد من الانقياد إلى تنظيمها حتى تتحقق الفائدة الأكبر المرجوة منها، وأن يواصل إلى جانب هذا الإسكاح خصائص الدولة المدنية وحمايتها من خطر التسوقق الدينية، هؤلاء الذين يمكن أن يستغلوا احتياج العوز وعوز الفقير، ويوقعون فئات من المجتمع إلى التطرف.

سيادة الرئيس كل سنة وانت طيب، وكل عام ومصر بخير، ولكن تهتمت أنا دائما تكون مقرونة بالطلب الوطنية التي من المؤكد أنها تجد محسب استجابات دائمة».

المطالب التسعة لصحافي «الدستور»

وقالت «الأخبار» في تحقيق زميلنا أحمد عبدالمجيد: «كان مجلس النقابة اجتمع أمس قبل حضور إدوارد لقر النقابة ليبحث المذكرة التي تقدم بها رضا إدوارد ولم يجد بها جديدا يستحق للمطالب التسعة لصحافي «الدستور»، وتم الاتفاق على تشكيل لجنة ثلاثية تضخم حاتم زكريا سكرتير عام النقابة وجمال فهمي وباسر زرق عضوي المجلس للاتصال بكل من إبراهيم منصور رئيس التحرير التقنيي له «الدستور»، والسيد البدوي رئيس مجلس إدارة الجريدة السابق وإرسال خطاب إلى رضا إدوارد رئيس مجلس إدارة الجريدة الحالي يتضمن التأكيد على ضرورة تنفيذ المطالب التسعة للصحافيين وعلى رأسها تشكيل مجلس إدارة يضم

« قضية فينكلر » الفائزة ببوكر 2010:

اليهودي والخجل من يهوديته وانتقاد اسرائيل

ابراهيم درويش *

حظيت رواية الفائزة بهذا العام بجائزة بوكر البريطانية هوار جاكوبسون، باهتمام اعلامي ملحوظ، جاء حسب القراءات السريعة للرواية و إعلان لجنة التحكيم لها يوم الثلاثاء الماضي لانها اول «قضية/مسألة فينكلر» رواية ساخرة تفوز بالجائزة منذ اعلان الاخيرة قبل اربعة عقود، والثاني لان كاتبها جاكوبسون هاجم الجائزة وصفها بالمقيدة. ولم يتوقف الاحتفاء بالجائزة التي تمنح للكتاب بالانكليزية من بريطانيا ودول الكومنولث على الجوائز البريطانية فقد حظي كاتبها بتقريظات ومرجعات في الصحف والمجلات والارادة في امريكا. وجاء الاهتمام بالرواية في امريكا لانها كما يقول ملقون صحافيون قد اثار جدل حول طبيعة «الرواية الساخرة»، فليحة التحكيم التي ترأسها هذا العام، شاعر البلاط السابق والنقاد وكاتب السير الشعبية المعروف اندرو موشين قالت في بيان الاعلان ان الرواية «مرحة بالطبع ولكنها حذينة ورفيعة»، ويظل الامر مرتبطا بكيفية النظر للرواية والعصر الساخر بها، فإذات الكاتب بعد فوزه اكدت ان ادعاء «المرح» في روايته واسبقيته لا اساس له لان فائزين آخرين بها قدموا روايات غنية بالسخرة مثل كينغلي ايمس وسلمان رشدي وبي اتش نوبوي. وقال انه من الصعب تعريف الرواية الساخرة فما يراه الكاتب الذي انتقد الجائزة سابقا ساخرا قد يراه قارئ آخر مقميا ومملا ولا طعم له. والتعريف بطول مرتبط بحدوده ونسبيته. وهو هنا يؤكد ان الرواية الساخرة ليست جنسا ادبيا بل السخرية جزء من الرواية لان مهمتها الاتساع والاصلاح، وهما كان الامر فالرواية بطبيعتها وموضوعها تمثل تطورا جديدا في حياة كاتبها الذي ظل ينظر اليه خارج الكتابة الروائية ولم يتم التعامل مع رواياته التي نشر اولها قبل 30 عاما جديدا. ومن هنا حرص في خطاب قبوله للجائزة (50 الف جنيه) على التأكيد انه اعد خطاب قبوله الجائزة عام 1983 وهو تاريخ اول رواية يصورها.

جاكوبسون، يهودي وقارئ روايته الفائزة يدخل معه في محاولة للتلاعب على فكرة اليهودية وايضا بعد موسيقى الهلوية، بالتلاعب اللغوي، والسخرة والسباب ورصد مواقف الخفية، ومع ان الرواية محلية «اي بريطانية» في فضائها وعوالمها ومشاهدها، وابطالها المنغرسون في ثقافة احيائهم وعمالهم واهتمامهم من ناحية العمل والطوح، فهي لا تبعد كثيرا عن الوضع في الشرق الاوسط، وقد تقرا كما قرأها البعض الرواية على انها سخرية من اليهود «المتقنين» الذين يحاولون وضع ستار بينهم، وبين ما تمارسه اسرائيل من افعال في غزة والارض المقدسة، كما انها سخرية من الماضي والحاضر، وزمن الرواية دائري، يدخل ابطله في الماضي ويخرجون الى الحاضر والمستقبل، كما انها عن الفقد والوت والحرز والخجعة ابطلها الثلاثة الرئيسيون، فينكلر، وترسلوف وليبور، ارملان وشبه ارمل.

كل له قصته مع الفقد والحزن، وخلف قصصهم تحوم الاشكال الاخرى او الموضوعات التي تطبع القصة اليهودية من الهولوكوست، والعداء للسامية والخلاص على اسرائيل التي يختلف موسيقى اسمها من شخص لآخر فهي «اسراي» في وجهه و«اسراييل» في وجهه واسرائيل كما تعرفها.

مرجعية الانكليزية

ولقنا ان الرواية محلية فادواتها واجواؤها محلية، فمن ناحية مرجعيتها الثقافية انكليزية، حيث تنتشر فيها اسماء فلاسفة وموسيقين

بلتي جوليان ترسلاف مع صديقيه في بيت ليبور حيث يستعيد الاخير معها ذكريات زوجته مالكي وحاكيها ويعزف لهما قطعة موسيقية لشوبري ميكية ومفضلة لزوجته الراحلة. لكن

الكتابة الاهلية

(عمان)

الكاتب: اختراع الشعب اليهودي. المؤلف: شلومو ساند. الناشر: الدار الاهلية للنشر والتوزيع - الأردن والركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية - مدار، - فلسطين. «صدر حديثا عن منشورات المكتبة الاهلية في عمان مركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدار) - فلسطين كتاب اختراع الشعب اليهودي» من تأليف البرولويسور شلومو ساند، استاذ التاريخ في جامعة تل ابيب، وذلك في ترجمة عربية راقية انجزها سعيد عياض وديققا اُسديع زي وراجعا وقد تم انطوان شلحن. ويعتبر هذا الكتاب واحدا من أكثر الدراسات المثيرة إن لم يكن الأكثر إثارة في تاريخ اليهود التي رأت النور خلال السنوات الاخيرة. ويقوم ساند فيه برحلة تيشب تعتمد على مدار آلاف السنوات إلى الوراء، وكانت حصيلتها النهائية طرعا مسهبيا يثقت ان اليهود الذين يعيشون اليوم في إسرائيل وفي أماكن أخرى من العالم ليسوا على الاطلاق أحاد) الشعب العتيق) الذي عاش في (مملكة يهودا) ايان فترة (الهيكل الثاني). ويحسب ما يقوله فإن اولهم تعود إلى شعوب متعددة عتقت اليهودية على مر التاريخ في أماكن شتى من حوض البحر الأبيض المتوسط والمناطق الجاورة، وهذا هو أصل اليهود الذين وجدناهم في القرن الرابع (الياردي) ويهود أوروبا الشرقية الإشتراكيين (وهم من بقايا مملكة الحزق البربرية التي اعتنقت اليهودية في القرن الثامن الميلادي).

الكاتب: حبر وملح - جهة الصواب - عن فلسطين وإليها... المؤلف: زاهي وهي. الناشر: دار العربية للعلوم - بيروت. «حيثما أكتب عن فلسطين وعدالة قضيتها، أشعر أنني بيناصور، كأنني منقرض يعرض ما تبقي من ميكة العظمية في المتاحف، لكنني سرعان ما أسترد روعي وقلبي واستعيد عقلي ووجداني رفضا للناس والاستسلام، ميسرا بالأم، مستبشرا بالخبر، رغم حكمة الأيام التي يراها لن تجعلنا كناثنا منقرضة لأننا نشعر الحق ونرفض الباطل. في لحظات التحلي والصمت والخذلان تغدو فلسطين أكثر إلحاحا على حبري وقلبي»

الكاتب: ذاكرة الجسد. المؤلف: أحلام مستغاني.

في طريق العودة من اللقاء يتعرض ترسلاف لحادث اعتداء في قطار الأنفاق. في البداية يعتقد القارئ ان الكاتب يحيله على الهجمات لنندن عام 2005 لكنه يكتشف ان ترسلاف يتعرض لحادث سرقة تحت التهديد، تسرق ساعته، وهاتفه النقال ومحفظه نقوده، وان المعتدي عليه يرفض الذهاب الى الشرطة خجلا من نفسه وامرأة سرقته ولانه لم يكن يؤمن ان الذهاب الى الشرطة سيحل المشكلة. إضافة الى ان ترسلاف لم يقاوم ابدا بل اذعن وقدم كل ممتلكاته، ما خسره جوليان هنا ليس كبيرا لكن الاثر النفسي عليه ولماذا تعرض للهجوم ومن امرأة؟ ولماذا بالذات هل هناك ثأر من امرأة ضده. الحادث هو بداية للبحث في حياته وعلاقاته ونسائه وحياة اصداقائه. وزحلة في اماكن لنندن التي تعرفها ويعرفها ترسلاف.

قضايا عن اليهودي الكاره لنفسه

اهم ملح في الرواية هو محاولتها السخرية من اليهود «الخجلين» الكارهين لليهوديتهم بسبب افعال اسرائيل، ويشاركون في المظاهرات وهم في هذا الفعل يتجاوزون تعقيد وجودهم وتاريخهم وما يطرحه هذا على معنى الضمير لديهم، فعندما يقول فينكلر انه لا علاقة له او لا تعليق لديه على افعال اسرائيل للفلسطينيين، فانه يقوم باخذ موقف ضد الظلم لارضاء ضميره، اي يتصرف كإنسان لكن معارضيه يرون انه انضم الى ركب المحتجين من اجل الحفاظ على نجوميته واشترك في مظاهرات ترفع اعلام حزب الله واعلن هويته الاصليه، والغريب ان الروائي يكتب كلمة «حجول» «اشميد» التي تعطي ظلا بانها اسم امام اس حامده، او مختصرة «أش»، وهي صورة من لاعاب الكاتب باللفة وسخرية ممن يتخذون مواقف ويحاولون تجاوز تاريخهم ليلتقي بهم الامر لحالة من الانقصام.

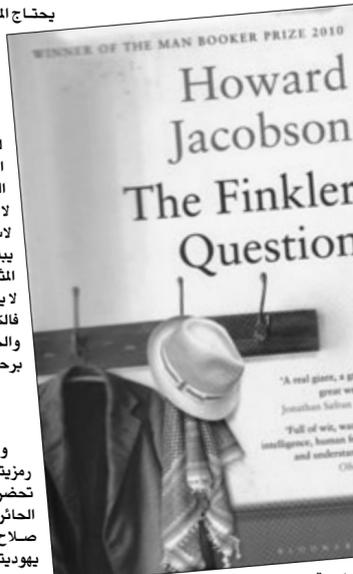
وهنا تبدو حالة الانقصام في فينكلر اليهودي الذي لا يحب ابناء جلته ويحاول الانتظار عنهم ويخفي يهوديته في كل مظهر من اظاهر تصرفاته، ونجومية فينكلر تعني ممارسة الخداع حول هويته، ولاققتها باليهودي الاصيل، وهنا يطرح جاكوبسون الموقف بطريقة ساخرة في صورة ثلاثية الابعاد بين اليهودي والاسرائيلي والصهيوني ويظهر تناقض الادعاء ويسخرية يقوم بعملية قصف نوعي من الكلمات والاصطلاحات من محاول اضافة نوع من الجدل حول هذه العلاقة، ومن اجل التشهير بل والقدح في ادعاءات فينكلر يحيلنا الكاتب الى زوجته غير اليهودية التي تشعر بالخجل من زوجها لخلجه من يهوديته، او محاولته ابعاد نفسه عن ممارسات اسرائيل، وهي هنا تحاول في شجبها لزوجةها ان تستخدم الاسم فلسطيني بدلا من اسراييل.

غزة تحترق

وتبدو السخرية حادة في اعلى حالاتها من موقف فينكلر من غزة ومن اثار اليهم الجولان من انفسهم كيهود، فهم يبدون كحفنة من المتقنين القادقين للبوصله، ممن يحاولون اضافة طابع ثقافي وفكري فارغ على موقفهم من الحرب على غزة، فينكلر يقول معلقا على بيان وقعه 65 متفقا في جريدة الغارديان حول الحرب هناك ومحاولة التذويب تغيير بعض صياغات البيان «غزة تحترق ونحن نتجادل حول فعالية» بعض العبارات يقول، متفقون مثل فينكلر يمارسون

جريمة في قطار الأنفاق

يلتقي جوليان ترسلاف مع صديقيه في بيت ليبور حيث يستعيد الاخير معها ذكريات زوجته مالكي وحاكيها ويعزف لهما قطعة موسيقية لشوبري ميكية ومفضلة لزوجته الراحلة. لكن



يحتاج المرء لحفز كي يقوم بعنف حسب فهم ليبور، هناك امر اخر يتعرض له الروائي هنا، سياسي فكرة تعطي وموقف الخجلين من يهوديتهم منها. اشرا الى ان فينكلر كان معارضا لفكرة المقاطعة، بشكل عام وهي الفكرة التي تقود الى ترك فينكلر حركة اليهود الخجلين من انفسهم، ربما لانه كان لا يريد خسارة محاضراته وزيارته لاسرائيل، اي ان المعارضة لدافع اناني. يبدو فينكلر نوعا من اليهودي المتعطر السخيف الذي لا يرى غير نفسه ولكن هذا لا يعني انه خلال الخط الروائي لم يتغير فإفكاره هنا يتحدث سلسلة من الاحداث والخيوط التي تقنعنا ان فينكلر ربما مر برحلة تظهر او تغير.

موسى بن ميمون

ويعتمد الكاتب هنا على التاريخ، رمزيه واحداثه وشخصه، ففي السرد تحضر سيرة موسى بن ميمون وكتابه دلالة الحائرين، وهو اليهودي الاندلسي وطبيب صلاح الدين، هل كان بن ميمون خجلا من يهوديته، وانقا من نفسه ام دليلنا عن اليهودي الاصيل؟ وفي السياق تحضر كوفية «منظمة التحرير»، كما يفهمها ترسلاف الذي يصحح مساعدا لديره المحف الثقافي انكلو يهودي. ويتساءل عن السبب الذي يجعله ينتفض كلما شاهد شخصا وهو يعتمر الكوفية على الرغم من تأكيد ليبور له ان الكوفية لا تكون يهوديا هي اقل مخاوف اسرائيل اليوم، ويتساءل ترسلاف هل من الممكن لليهودي ان يلبس الكوفية؟ طبعاً نعم لانها قد تكون في الرواية الصهيونية الكوفية التي اعتمها موسى، وفي الرواية تبدو الكوفية وصور العائلات العربية ومظاهرها كأنها كوابيس تتداخل في بحث الاطال عن معنى او هدف للحكاية التي تنتهي بالمت، بقي لنا ان نذكر الوحيد بين الثلاثي الذي لم يكن يهوديا هو ترسلاف وهو الذي يبحث عن سر العرافة التي قالت له في برشونة ان هناك حسد تحت وانتظر وانكنا اشكالية، واخذت تقول له انها على شكل جولو او هو نو هكذا قالت العجربة والصوت الموسيقي يحيل الى معنى الاسم واليهودي، رواية جاكوبسون في فصلها الاولى ساخرة ومثيرة واثرة الاولى الاحداث يفقد القراءة وتوتر اللحظات الاولى ويبدو متخفا من السخرية وجدل الذات وعندما يتحول خيار المؤلف الى تشكيل موقف اطله بحثا عن مخرج لهم من ازمتهم، وغلاف الرواية الذي صنمه ديفيد سان يثير اشكالية الغموض والالتباس التي تظهر في الرواية بين الهوية والانتماء والارض والرمز فعلى المشجب قبعة «برنيطة»، وكوفية فلسطينية وجاكييت وهذا هو جوهر السؤال او قضية فينكلر.

سي خسرت

وفي النهاية يظل خيار جائزة بوكر مثيرا هذا العام ويمكن للمتابع ان يفسرها باكثر من وجه والرواية لا تخلو من سخرية جاذبة، وهي موضع المسألة. وقد سميت «الرواية الثقافية والنقد الادبي» لأن كل ما ورد فيه مكتوب من منظور الناقد الادبي الذي يتسع بدراسة النقد الادبي بمعناه المحدود ليصبح نقداً ثقافياً بالمعنى الأوسع من المعنى المحدود للبناش للرواية الادبي».

ناقد من أسرة القدس العربي»

عداء السامية والسخرية من مؤيدي فلسطين لنضعها بشكل صحيح ومنهم يهود يعتقدون بالعدل ويتقدون اسرائيل، موضوعات من الجرائد التي تحفل فيها الرواية، وهناك ابعاد اخرى عن العنف، عنف الاسلاميين وقيام جزائري يطعن يهودي في لندن هاتفا «الله اكبر، الموت لليهود» يعلق الكاتب على لسان بطله ان الخطا ليس خطأ الجزائري ولكن خطأ التاريخ الذي علمه ان «الله اكبر» واقتل اليهود، في النهاية افعال اسرائيل والصهيونية ليست مبررا لكرد اليهود، فكره هؤلاء موجود في الاسم ولا

الناشر: دار الآداب - بيروت. «خلاصة الرواية رسام يدعى (خالد بن طويل) فقد ذرعا عناء الحرب ويقع في غرام فتاة جميلة، هي ابنة مناضل جزائري كان صديقا لخالد أثناء ثورة التحرير، لكنه قتل أثناء الحرب التحريرية الكبرى ضد الاستعمار الفرنسي للجزائر.

ماهي فقرهم بصديق له وهو مناضل في الثورة الفلسطينية لكنها تواجه تقاليد مجتمعها خاصة بعد زواجها من صابط كبير ذي نفوذ ضمن في الحكومة الجزائرية. جاء في الرواية (ما زلت اذكر قولك ذات يوم: الحب هو ما حدث بيننا، والادب هو كل ما لم يحدث. يمكنني اليوم، بعد ما انتهى كل شيء ان اقول: هنيئا للادب على جميعتنا إن لنا فما كسر مساحا ما لم يحدث، انها تصلح اليوم لأكثر من كتاب. وهنيئا للحد أيضا، فما أجمل الذي حدث بيننا ... ما أجل الذي لم يحدث... ما أجمل الذي لن يحدث قبل اليوم، كنت اعتقد أننا لا يمكن أن نكتب عن حياتنا إلا عندما نشقى منها)».

الكاتب: فلسطين وثقافة الحرية. المؤلف: د. عزمي بشارة. الناشر: ابواب للدراسات والنشر - سورية. «ما يعجز فكر الدكتور عزمي بشارة، ثقافة الحرية وهي الميزة التي لا يد منها لن يمكن ان يطرح عليه تعبير (مفكر) فلا فكر دون حرية، تلك المقولة التي ينضوي تحتها الالتزام بمعناه الإنساني البعيد، الالتزام بهيوم الكون والأمة والمجتمع والفرد ضمن رؤية تاريخية وواقعية في آن، لأن الحرية هي الشرط الضروري لتاريخ الروح الإنسانية وانساعها في العالم وفي التاريخ. عزمي بشارة فل أمينا للثقافة بوصفها ضمير الأمة ولم يقع في مطب الايديولوجيا او الدوغما من جهة أخرى، لذلك تراه يعيدنا إلى التوابيت بين الحين والآخر، محملا التعقير التي أساسها»

الكاتب: ترمي بشر (الحائزة على جائزة البوكر لهذا العام). المؤلف: عبده خال. الناشر: منشورات الجمل - بيروت. «في ليالي القصر الصاخبة تتزاحم السيارات الفارهة الى المواقف الداخلية، ويتحول الخدم بجزائهم الزركشة الى كائنات غير مرئية، وهم ينتقلون بين الدعويين بالمشروبات والفواكه والحويات ذات الانصاف والأشكال المثقبة، يتحركون من غير ان تصسم عيون الحضور كجيوت حينما تواجه للقصص، بيوت تبدو من داخل القصر كما لو كانت قامت تحت في حالة ركوع دائم لم يؤذن لها برغف هانماتها، الليل صاخب، والنساء أحرقن اطرافهن بهز قودهن، وغنجهن الغائر والرؤوس تثلقت وبقيت الكمامات العوجة تستمر على لهيب شهوة موجهة»

الكاتب: أيام العرب الاواخر المؤلف: سعد الصويان الناشر: الشبكة العربية للابحاث والنشر اساطير ومربيات شفوية في التاريخ والادب من الجزيرة العربية الكاتب: القصص القرآني المؤلف: د. محمد شحرور الناشر: دار الساقبي هذا الكتاب يمثل قراءة معاصرة لفنص القرآن.

عن الكتب وبينها:

مصادر الكتب تتوالى في الكويت

مصطفى بدوي

انطلقت فعاليات المعرض الدولي للكتاب بالكويت يوم الأربعاء 13 تشرين الاول/ أكتوبر تحت ظلال المصادرة والمنع اللذين ظالا مختلف حقول الإبداع العربي، وبذلك كثر الضحايا من المبدعين العرب من مختلف الأقطار العربية. فقبل انطلاق المعرض بيوم واحد، قررت إدارة المعرض مصادرة ديوان (لا ترح الماء) للشاعر السعودي أحمد قران الزهراني الذي كان قد صدر عن دار رياض

الريس. وقد قام محمد الجعيد مدير عام النشر بدار رياض الرئيس بإبلاغ الشاعر هاتفيا بالقرار، كما تم سحب ديوان أحمد قران الزهراني إلى جانب خمسة كتب أخرى من جناح دار رياض الرئيس، الشيء الذي ضاعف من لامصداقية قرارات إدارة المعرض التي كانت قد منعت فيما قبل كتابا لـ: محمد حسنين هيكل وفهمي هويدي ويوسف القعيد وجمال الغيطاني وخيري شلبي وإبراهيم عبد المجيد وعلاء الأسواني وجمال بدوي واللانحة وطلافة باليد الطولى للربيع الكويتي تحت يافطة الحفاظ على قيم المجتمع وتقاليد»هـ» وكان المبدع مسؤول عن مظاهر التخلف والانحطاط العربيين...

وإذا كانت إدارة المعرض تقول إنها منعت 25 كتابا من أصل 24 ألف كتاب مشارك، فإن الناشرين المصريين يؤكدون أن عدد الكتب المنوعة من دار الشروق المصرية وحدها بلغ 31 كتابا، كما صدرت 10 كتب لدار العين و5 أخرى لدار شريقات مما يدحض الرواية الرسمية لإدارة المعرض. وفي خطوة جريئة رفض الروائي المصري يوسف القعيد أن يشارك في فعاليات هذا المعرض -رغم توجيه الدعوة إليه للمشاركة- استنكارا لقرارات المصادرة التي تدح الكتاب الإبداعي من الوريد إلى الوريد!!



هذا التوجه، فكلمها منطلق من رغبة المسألة التي تهدف إلى إعادة النظر في مفاهيم تسببت، وثانية استحدثت، وثالثة ما بين هذه وتلك، كانت رد فعل لا بد من وضعه موضع المسألة. وقد سميت «الرواية الثقافية والنقد الادبي» لأن كل ما ورد فيه مكتوب من منظور الناقد الادبي الذي يتسع بدراسة النقد الادبي بمعناه المحدود ليصبح نقداً ثقافياً بالمعنى الأوسع من المعنى المحدود للبناش للرواية الادبي».

الكاتب: أوطان بلون الغراولة المؤلف: محمد سامي البوهي تاريخ النشر: 2009 الناشر: دار العين «تصد مرشز استخدام، حاولت أن أزيح قرفهم عن جسدي، تمنيت لو أنزع جلدي، وأغير كل أنفاسي، وراحتي، تحسست بطني المتفخفا بالذل، بالقر، بظلم الإنسان للإنسان، وتذكرت كلام أبي عندما رأني أميقت من سيارة زميلي «بيتر» في وقت متأخر من الليل - أنت عربية، وبكرتد في حياتك - أحنيت رأسي على صديري، ودفتت دموعي في المياه، وطردت أفكار الموت عن رأسي، فلما تزاد أعيش على أمل لقاء الوطن، والوطن هو كل الحياة، ومن أجل الحياة لا بد وأن أصحي وأنشيت بأخر قطعة لحم يمكن أن تجمع تكوييني حولها من جديد».

الكاتب: ذاكرة والتاريخ المؤلف: سمحة الخولي الناشر: مؤسسة المرأة والذاكرة يأتي هذا الكتاب ضمن سلسلة اصوات النساء ويعتبر بمثابة شهادة على تاريخ عاصره للأغنية والقصائد جزء كبير منه فقد استست اول اوركسترا مصرية وهي اوركسترا الكونسرفتوار عام 1975، والكتاب يعتبر جزءا من السيرة الذاتية للمؤلفة ابنة المفكر الطليعي الراحل امين الخولي، وتشير الخولي في كتابها إلى سعي والدها الدائم الى ان تحظى بحظ الفتاة الراقية.

الكاتب: علم النفس السياسي والرأي العام المؤلف: د. عبد الطيف محمد خليفة الناشر: دارغريب للنشر يتعرض الكتاب لمشروع علم النفس السياسي في منطقة تمثل نقطة التقاء بين علم النفس وعلم السياسة ويحاول القاء مزيد من الضوء على هذا العلم ومجالات اهتمامه، وايضا معنى مصطلح الراي العام وتاريخ ظهوره والمفاهيم التي يرتبط بها وخصائص الراي العام وانواعه وتاريخه كما يعرض للمناحي المفسرة لعملية تكوين الراي العام والدراسات والبحوث التي تناولته.

شريف صالح بعد منع كتابه في معرض الكويت؛

نحن نمارس ثقافة المنع والحرق والتجسس بكفاءة نحسد عليها!

حاوره: إبراهيم محمد حمزة

لم يكف شريف صالح يشعر بالفرح بمجموعته القصصية «مثلث العشق» الصادرة عن «دار العين للنشر» في مصر، حتى تلقى خبر منع الكتاب من المشاركة في معرض الكويت الدولي للكتاب، ورغم أن شريف صالح يعمل صحفياً في جريدة «النهار» الكويتية، فقد طالته يد الرقابة بامتياز.. «القدس العربي» تحاور شريف صالح:

مجمع متحذر

هل أمهشك خبر منع مجموعتك «مثلث العشق» من معرض الكويت للكتاب.. رغم خبرتك بالرقابة هناك؟
■ لا أزعج لنفسى خبرة معينة بالرقابات العربية، كل ما يمكن أن استنتجته أنها رقابات عشوائية تخضع للمزاج والهواجس.. فبينما فتح الإنترنت الفضاء لكل شيء ما زال الكتاب العربي يعامل على الحدود أسوأ معاملة.. من ناحية تكاليف الشحن والانتظار الطويل في المرافئ والقراءة الرقابية المفسدة التي لا تنبأ حتى بإعادة النسخ إلى أصحابها ولا لإصدار أسباب المنع.. وتفضل حرق الكتب المنوعة أو «المعقود» حرقاً أميناً لضمان عدم وصولها إلى القارئ العربي وإفساد ذوقه وتخريب عقله؛ فنحن نمارس ثقافة المنع والحرق والتجسس بكفاءة نحسد عليها.. مع مثل هذه الأجواء الفاترانية لا مجال للهدشة.. لذا تعامل مع الأمر ببساطة.. فإقتاب متأخراً لدى الناشر في مصر وفي دول أخرى وعلى الإنترنت، ولا أظن أن هناك أسباباً محددة أو قانونية تجعله مصدر خطورة توجب منع وصوله للقراء في الكويت.. هذا الأمر يطبق على معظم قوائم المنع التي انتهت في معارض الكتاب العربي.. إلى معارض لكتب الطبخ وتراث السلف.. مع تلك الروايات والداواين العقلية التي تم تداولها بما يكفي لتأكد من عدم خطورتها العقلية!

■ من خلال عملك في معرض الكويت: هل يمكن تغيير مسمى «معرض الكتاب إلى معرض (منع الكتاب)»؟ وما رد فعل المثقف الكويتي على هذا المنع؟

■ المجتمع الكويتي يحظى بدرعة حرية ربما لا يحظى بها مجتمع عربي آخر.. بالنظر إلى ما يدور في البرلمان من حوارات وفي الصحف وحل البرلمان وتغيير أكثر من حكومة.. لكن الوصول سياسياً - إلى مستوى الديمقراطية الغربية لن يتحقق في ظل ولية خصوصاً أن مجتمعنا العربي - ثقافياً - ما زالت حكومة بالبنية القبلية والأبوية البدوية.. لذلك لا أرى قراراً منع الكتاب في الكويت مختلفة عما يجري في أي بلد عربي آخر.. إلا في كم الكتب والأسماء، لكن آلية العمل هي.. وكل ما تنتهنا للكتاب العربي أن يحظى باحترام كبير وسهولة في النشر، وأن يكون قرار المنع وفق حكم قضائي.. برقع القارئ المنصر قضية فإذا حصل على حكم يُمنع الكتاب لو طبقنا ذلك على كافة معارض الكتاب العربية فلن نصاب سوى شك قليلة جداً.. أما المشكلة أننا نعيش وفق تعليمات شطبية وأوامر سرية وليس تحت مظلة قانون مدني واضح للجميع، والمسألة بمرتبها مرتبطة بإرادة سياسية ووعي مجتمعي، وما أقره لا يختلف عن رأي معظم مثقفي الكويت الذين يتظاهرون سنوياً في معرض الكتاب ضد الرقابة!

الأدب المكشوف

■ دارت قصص المجموعة في عوالم مختلفة، هل ما زال المجتمع الخليجي الذي صورته بعض النصوص يخشى الغضب

في هذا العالم المكشوف؟
■ كل مجتمع لديه حساسيته في كشف مستوره، خصوصاً إذا جاء الكشف من شخص «غريب» عن المجتمع. لكنني لا أتعامل مع الكتابة من هذا المنظور أصلاً.. أنتمي إلى المجتمع المصري بالطبع لكنني مفتوح على بقية المجتمعات العربية.. ولا أجد بينها فروقاً جوهرية.. لا في هوموها الاقتصادية أو السياسية.. ولا حتى في الإنتاج الثقافي.. فنحن جميعاً كتاب عرب نتعامل مع لغة واحدة وثقافة واحدة متجاوزة حدود الدولة الجغرافية.. وبحكم العمل والحياة في الكويت ومنذ نشأتي في مصر.. أكتب ما أشرع به دون تبني أي وجهة نظر مسبقة أو تحيزات ما.. أكتب من وحي التجارب المحيطة بي هنا وهناك.. فأخاطب القارئ العربي في كل مكان بغض النظر عن الجنسية التي يجعلها أو لا يجعلها.. وأتصور أن الكتاب العربي يكتب متجاوزاً إلى المجتمع العربي وليس لنيل الشهرة عن طريق التشهير به..

■ شككت دائرة الإستهاء والشيق مجالاً لرفض المجموعة، كما ساهم الغلاف ذاته في الأمر.. هل الجسد هو الهاجس الأكبر لديك؟
■ في العالم كله التابوهات هي.. الدين والجنس والسياسة.. فمن الطبيعي أن تشكك أي كتابة، وأي فن، الخاصة في القراءة والتلقي وناقته بها.. لتجاوزها.. للتوازن معها.. وكما يختلف القراء في انشغالهم بهذا التابو أو ذلك، قد تختلف النصوص في الإحاح هذا التابو أكثر من غيره.. بهذا المعنى انشغلت النصوص نوعاً ما بالجسد وبعدها بالعلاقة العقدية بين الرجل والمرأة.. لكن لا اعتبرها نصوصاً متخصصة في الجسد ولا اعتبر نفسي مولعاً بالكتابة في الجنس فقط.. أزعم أن للنصوص مستويات أخرى لا تغفل ما هو ديني وما هو سياسي.. أيضاً لا تعرض للإستهاء والشيق عرضاً تجارياً لترويج سلعة يقلل عليها المثقف بل في سياق أزمة عميقة توطن علاقة الرجل والمرأة.

من يقرأ

■ في حوار لك مع د. مصطفى صفوان قال (الكتاب لدينا لا يكتب للناس.. بل يكتب لبقية زملائه الكتاب). هل وصلت إلى نفس القناعة؟ وهل أركز الشغف النقدي بالمجموعة؟
■ استأذنا الجليل مصطفى صفوان محقق في كلامه بالنسبة إلى عالمنا العربي.. فالكتاب في الغرب هم جزء من الناس وضمير المجتمع ويملكون تأثيراً كبيراً بمصادقهم وليس فقط بكتبهم ومقالاتهم.. أما الكتاب في العالم العربي فهو محكوم بعلاقته مع السلطة وضاماً عنه لنيال الحواجز المختلفة.. لذلك، وعلى الأرجح علاقته مع الناس مقنونة وفاقدة للصدقية.. فهو يكتب للحصول على مناصب وحوادث.. تساعد على ذلك نسب أمية مرتفعة جداً تتناسب مع سلطوية الأنظمة التي تفضل قطعاناً بشرية من الجبهة الكوثرين وراء لغة العيش.

■ لا أترك أن النصوص نالت حظاً لا بأس به من الاهتمام، من نقاد وكتاب وأصدقاء.. والبعض كتب عنها دون أي سابق معرفة بينما وهذا أسعدني.. لكن تبقى مشكلتنا الأساسية أننا نعيش لحظة تاريخية لا تسمح للمواطن العربي بترقب القراءة والاستمتاع بها، لأنه مواطن يائس محاصر بأرخبيل من الجهل والفقر والمرض والحروب والديكتاتوريات ورتابات الضحايايات.. بالتالي فنحن الكتاب نتخب لزملائنا، وربما نكتب للتسرية عن أنفسنا فقط.

■ من خلال المقالات والندوات التي أقيمت ل«مثلث العشق» في الكويت والقاهرة، سيطرت فكرة الجنس على الأراء وتغالفت النقاد عن جماليات كثيرة، ما تعليقك؟



شريف صالح (القدس العربي)

■ لا أستطيع أن أوجه أي ناقد للممدخل المناسب إلى النصوص.. وكل قراءة لأي ناقد في قراءة تخصصه في الأساس.. هي فشرة تاويله وإسقاطاته وخبراته المفردة.. وأحترم كل قراءة في تعاليفها مع النصوص ولو بشكل مضاد.. فأبغض مثلاً زراى أن نيمة العلاقة بين الرجل والمرأة تكرر نفسها دون جديد أو إضافة.. والبعض الآخر رأى أن النيمة تم التنوع عليها برهافة.. ثلثما تدخل إلى معرض تشكيلي يعمل على علاقة أساسية بين ضوء الشمس وكوب فارغ في عشر لوحات.. فإذا أردنا الإختزال الشديد نسقول إلى مئات الروايات نتعالج علاقة الرجل والمرأة.. وإذا أردنا الاقتراب أكثر من عالم أي نص سنعتبر حتماً على كلام آخر..



■ ماذا أمام الكاتب العربي ليكتب؟
■ تصور أننا البقعة الوحيدة في العالم التي تعاني من تناقضات رهيبه تصل إلى مأساوية كافكا وعينية بيكيت وواقعية ماركيزية.. ثروت لا حدود لها وفقراً لا حدود له.. ديكتاتوريات كاريكاتورية.. حروب بلا معنى.. جامعات لإنتاج الخلف.. رجال أعمال يبنون بلداناً كاملة.. مخازن هائلة لأسلحة بالليارات لن يتدخل ضم

الحدودي واختلاق أمل لحياة كريمة عادلة وحررة.
■ شريف صالح (شرف صالح) وأديب مصري يعمل في الكويت في جريدة «النهار».. حاصل على ماجستير في النقد المسرحي من أكاديمية الفنون، ويستكمل دراسة الدكتوراه، أصدر من قبل مجموعته «مربع يمضي وحده» عام 2007م.

تداعيات

أسمع الآخرين يتحدثون عن رائحة التراب في الشتاء الأول

راجي بطحيش *

1
■ أسمع الآخرين يتحدثون عن رائحة التراب في الشتاء الأول، ولا أفهم أنا من أخطأ في حسابات شعائر القبط أم أن النواحي الشعرية باتت مفتوحة الفرج لمن هم سواي فقط؟... أسمع الآخرين يتحدثون فيما بينهم عن رائحة الشتاء الأول ووجوب شرب زجاجة نبيذ أخرجت لتوها من قبو منسي.. آه لحظة - ودلق أول رشفة منها على حلمة الجيب وتذوق الفرج.. ولا أفهم.. أنا لوحدى من يجلس بدل ذلك ويحسب كم تستغرق المسافة بدقة غير متناهية بين شجرة جافة تختصر من الغناء والغياب وبين شجرة بدأت تختصر هي الأخرى من شدة الغيبض وزحام المرايا؟... (لحظة) كما ان لا زجاجة نبيذ مناسبة في هذا القبو الذي ورثته عن مارك متخف.. والزجاجة التي تستلقي فيه عصية على الفتح وقد تستدعي حسابات طويلة يكون المطر الأول قد مضى ندماً خلالها وهجمت الشمس الحارقة بما فيها من سخرية سوداء ليعود المطر الثاني بعد أن يكتب صبغة «العالة».. ها أنا أسمع الديان تتراقص صغرفاً صغرفاً فرحاً بطربة التربة، ابتهاجاً بالمطر الأول.. ولا أفهم.. هل أنا من أخطأ في حساب المسافة بين أسفل عنقك وهذا العمول؟...

2
اسمع الآخرين يتحدثون عن زحمة الأوراق المتراصة على الرصيف بعد الشتاء الأول.. ولا أفهم أنا من أخطأ في حسابات نظريات التساقط أم أن رياح الصيف تهب في نواح لا تصطف فيها الأسئلة خيطاً متناسلاً؟... أسمع الآخرين يتحدثون فيما بينهم عن قصائد الحب التي ترسمها الأوراق المتراصة عند زحمة الرصيف بعد الشتاء الأول بيوم واحد وأهمية تغذية جسد الحبيب بتلك الأوراق الرطبة الترابية كي يفر عذريته الغيرة إلى لا رجعة.. ولا أفهم.. أنا لوحدى من يجلس بدل ذلك ليحسب كم تستغرق المسافة اللازمة لإجتياز درب يبدأ بوقفة واحدة متساوقة وينتهي بسيلول من الندم لا تتوقف؟... (لحظة) كما لا لا قارورة زيت مسحوق تستحق كل هذا الثمن في القبو الذي ورثته عن احتمال جدتي.. أما القارورة التي تستلقي في زاوية التبول فهي تحوي رسالة نسخها صبي في الثامنة من كتاب «الموطن» موطنه، ها أنا أسمع الطلاب تتراقص دوائر دائرية احتفالاً ببشائر الدمع.. ولا أفهم.. هل أنا من أخطأ في حساب المسافة بين إظفري وحواف ظهرك؟...

3
أرى الآخرين يدنون أصوات المزاريب بنوتات موسيقية على الأرض الرطبة في الخارج بعد الشتاء الأول.. ولا أفهم أنا من أخطأ في حسابات هندسة الخشوع الشتائي المدهام أم أن سمفونية المزاريب تفوق صياح ديك آيل اللذيق في تجربتها؟... أرى الآخرين يجلسون على مقاعد قديمة في حدائق الغياب لوحدى يمدون العيون الجرمسية المتداخلة من بين أنامل أليتها ويبتكرون أحدث طرق الانتحار وأشجاءها ليدسوها في أوراق بنية فاتحة لن يقرأها سوى ظلم المالح.. ولا أفهم.. أنا لوحدى من يكتب ثراء من نعمات احتكاك الاسروليل بأفخاذ صلبة طرية شقية تبتعث من مرتع ترتطم فيه بمرايا الندس.. (لحظة) كما أن لا غيب في القبو الذي ورثته عن رجل الصورة.. في القبو صور لناس غابوا.. غاب.. أكلتهم.. لم يبق أحد بحق.. في القبو شمعدانات لم يضع أحد فيها شموع المطر الأول منذ قرون.. وفي القبو ماكينة جاكهة «سينجر» نسي الغاؤون إدخالها ضمن قوائم غنائمهم المنعوية.. وفي القبو مقص.. شكلت فيه سيدة هيئة سحرها الأخير.. وفي القبو.. دميمة شقراء كتنت قد نسيتها منذ عام 1982 هناك.. ولكنهما لم تتوقف عن ملاحقتي في كل قبو حلت فيه.. في القبو صورة قديمة لعائلة اختفت على ضفاف بحيرة طبريا.. ولا أفهم.. هل أنا من أخطأ في حساب المسافة بين شهوتك وتقرش جلدي؟...
* كاتب من فلسطين

الروائي والكاتب التونسي كمال الرياحي يُدشن مركز ثقاف في سلطنة عُمان

صاللة

الذهبي للرواية 2007 في تونس، عن روايته «المشرط»، كما حاز على العديد من الجوائز في المجالات الإبداعية، وهي أهم جائزة تونسية للكتابة الروائية، وفاز بجائزة مسابقة «بيروت 39»، وإلى جانب ذلك يشترك بالنقد والصحافة الثقافية، ويشرف حالياً على دار نشر (توافيق) وقد أصدر العديد من الحوارات الفكرية والأدبية، مع العديد من الروائيين والفكرين، من أمثال الروائي الجزائري واسيني الأعرج، والمفكر المصري الراحل حامد أبو زيد، وغيرهم.

وتستضيف جامعة ظفار أعمال الورشة في قاعة ابن خلدون، وتأتي مساهمة جامعة ظفار في الورشة ضمن سلسلة من الفعاليات التي تقيمها الجامعة احتفالاً بيوم المرأة العُمانية، وقد أصدر العديد من الحوارات الفكرية والأدبية، مع العديد من الروائيين والفكرين، من أمثال الروائي الجزائري واسيني الأعرج، والمفكر المصري الراحل حامد أبو زيد، وغيرهم.

وتستضيف جامعة ظفار أعمال الورشة في قاعة ابن خلدون، وتأتي مساهمة جامعة ظفار في الورشة ضمن سلسلة من الفعاليات التي تقيمها الجامعة احتفالاً بيوم المرأة العُمانية، وقد أصدر العديد من الحوارات الفكرية والأدبية، مع العديد من الروائيين والفكرين، من أمثال الروائي الجزائري واسيني الأعرج، والمفكر المصري الراحل حامد أبو زيد، وغيرهم.

تحلوه أن يصنف نفسه من حين آخر. الألوان لا تغفل سوى أن تشمل لوني الحياة الأصليين. وهما هي هذه المرأة، أو بالأحرى صورتها تحصل لونيين اعتمادهما منذ زمن كما لو أنها حلت عن سبق عيني، وتبعاً للظهور النفيس التي تظهره، كدليل على المرأة كما هو الحال دوماً في مثل هذه الأمور، وترسمت صورة تقريبية لها في رأسه. صورة ملونة وبراقة كما لو نقلت من صفحة «البيبل»، في مجلة «باري مانش» التي يدمن على قراءة تحقيقاتها المثيرة عن المشاهير كل أسبوع.

تماماً وبإجابة عنه إلا حين انتهى من أمر الحقيقية في المرحلة الأولى كما قلنا. تساءل عن أي نوع من النساء هي صاحبة الحقيقة، وحين أنها من النساء الجميلات الثريات، وقد اعتمد على ما وجدته في الحقيقة، وتبعاً للظهور النفيس التي تظهره، كدليل على المرأة كما هو الحال دوماً في مثل هذه الأمور، وترسمت صورة تقريبية لها في رأسه. صورة ملونة وبراقة كما لو نقلت من صفحة «البيبل»، في مجلة «باري مانش» التي يدمن على قراءة تحقيقاتها المثيرة عن المشاهير كل أسبوع.

تماماً وبإجابة عنه إلا حين انتهى من أمر الحقيقية في المرحلة الأولى كما قلنا. تساءل عن أي نوع من النساء هي صاحبة الحقيقة، وحين أنها من النساء الجميلات الثريات، وقد اعتمد على ما وجدته في الحقيقة، وتبعاً للظهور النفيس التي تظهره، كدليل على المرأة كما هو الحال دوماً في مثل هذه الأمور، وترسمت صورة تقريبية لها في رأسه. صورة ملونة وبراقة كما لو نقلت من صفحة «البيبل»، في مجلة «باري مانش» التي يدمن على قراءة تحقيقاتها المثيرة عن المشاهير كل أسبوع.

تماماً وبإجابة عنه إلا حين انتهى من أمر الحقيقية في المرحلة الأولى كما قلنا. تساءل عن أي نوع من النساء هي صاحبة الحقيقة، وحين أنها من النساء الجميلات الثريات، وقد اعتمد على ما وجدته في الحقيقة، وتبعاً للظهور النفيس التي تظهره، كدليل على المرأة كما هو الحال دوماً في مثل هذه الأمور، وترسمت صورة تقريبية لها في رأسه. صورة ملونة وبراقة كما لو نقلت من صفحة «البيبل»، في مجلة «باري مانش» التي يدمن على قراءة تحقيقاتها المثيرة عن المشاهير كل أسبوع.

تماماً وبإجابة عنه إلا حين انتهى من أمر الحقيقية في المرحلة الأولى كما قلنا. تساءل عن أي نوع من النساء هي صاحبة الحقيقة، وحين أنها من النساء الجميلات الثريات، وقد اعتمد على ما وجدته في الحقيقة، وتبعاً للظهور النفيس التي تظهره، كدليل على المرأة كما هو الحال دوماً في مثل هذه الأمور، وترسمت صورة تقريبية لها في رأسه. صورة ملونة وبراقة كما لو نقلت من صفحة «البيبل»، في مجلة «باري مانش» التي يدمن على قراءة تحقيقاتها المثيرة عن المشاهير كل أسبوع.

تماماً وبإجابة عنه إلا حين انتهى من أمر الحقيقية في المرحلة الأولى كما قلنا. تساءل عن أي نوع من النساء هي صاحبة الحقيقة، وحين أنها من النساء الجميلات الثريات، وقد اعتمد على ما وجدته في الحقيقة، وتبعاً للظهور النفيس التي تظهره، كدليل على المرأة كما هو الحال دوماً في مثل هذه الأمور، وترسمت صورة تقريبية لها في رأسه. صورة ملونة وبراقة كما لو نقلت من صفحة «البيبل»، في مجلة «باري مانش» التي يدمن على قراءة تحقيقاتها المثيرة عن المشاهير كل أسبوع.

تماماً وبإجابة عنه إلا حين انتهى من أمر الحقيقية في المرحلة الأولى كما قلنا. تساءل عن أي نوع من النساء هي صاحبة الحقيقة، وحين أنها من النساء الجميلات الثريات، وقد اعتمد على ما وجدته في الحقيقة، وتبعاً للظهور النفيس التي تظهره، كدليل على المرأة كما هو الحال دوماً في مثل هذه الأمور، وترسمت صورة تقريبية لها في رأسه. صورة ملونة وبراقة كما لو نقلت من صفحة «البيبل»، في مجلة «باري مانش» التي يدمن على قراءة تحقيقاتها المثيرة عن المشاهير كل أسبوع.

تماماً وبإجابة عنه إلا حين انتهى من أمر الحقيقية في المرحلة الأولى كما قلنا. تساءل عن أي نوع من النساء هي صاحبة الحقيقة، وحين أنها من النساء الجميلات الثريات، وقد اعتمد على ما وجدته في الحقيقة، وتبعاً للظهور النفيس التي تظهره، كدليل على المرأة كما هو الحال دوماً في مثل هذه الأمور، وترسمت صورة تقريبية لها في رأسه. صورة ملونة وبراقة كما لو نقلت من صفحة «البيبل»، في مجلة «باري مانش» التي يدمن على قراءة تحقيقاتها المثيرة عن المشاهير كل أسبوع.

تماماً وبإجابة عنه إلا حين انتهى من أمر الحقيقية في المرحلة الأولى كما قلنا. تساءل عن أي نوع من النساء هي صاحبة الحقيقة، وحين أنها من النساء الجميلات الثريات، وقد اعتمد على ما وجدته في الحقيقة، وتبعاً للظهور النفيس التي تظهره، كدليل على المرأة كما هو الحال دوماً في مثل هذه الأمور، وترسمت صورة تقريبية لها في رأسه. صورة ملونة وبراقة كما لو نقلت من صفحة «البيبل»، في مجلة «باري مانش» التي يدمن على قراءة تحقيقاتها المثيرة عن المشاهير كل أسبوع.

تماماً وبإجابة عنه إلا حين انتهى من أمر الحقيقية في المرحلة الأولى كما قلنا. تساءل عن أي نوع من النساء هي صاحبة الحقيقة، وحين أنها من النساء الجميلات الثريات، وقد اعتمد على ما وجدته في الحقيقة، وتبعاً للظهور النفيس التي تظهره، كدليل على المرأة كما هو الحال دوماً في مثل هذه الأمور، وترسمت صورة تقريبية لها في رأسه. صورة ملونة وبراقة كما لو نقلت من صفحة «البيبل»، في مجلة «باري مانش» التي يدمن على قراءة تحقيقاتها المثيرة عن المشاهير كل أسبوع.

فضائيات

لماذا رفض المدير الاسبق للمخابرات الاردنية الظهور في «الجزيرة»؟

بسام البدارين *

■ لسبب أو لآخر قدر الجنرال سميح البلخي (الرئيس الاسبق للمخابرات الاردنية) بأن ظهوره على شاشة محطة الجزيرة قد يخرق جدار الصمت الذي قرره منذ سنوات طويلة، لذلك اعتذر الجنرال الصامت عن تلبية طلب المحطة القطرية بالظهور في مقابلة معمقة وطويلة كانت بكل الأحوال مستتفز البعض في الأردن، رغم ان السلطات يديرها الان تلاميذ البلخي أو شخصيات حصلت على الاعتماد الوطني في مكتبه أو مباركة مكتبه عندما كان الرجل (يحكم بالإعدام) على حد تعبير الصديق الكاتب احمد سلامة.

لا أعرف شخصيا كيف وعلى أي الاسس اختار الفضائيات العربية ضيوها في مقابلات معمقة وطويلة، دوما ما تنتهي بتحرش بنظام عربي ما أو حكومة ما في إحدى العواصم.

المفارقة أنني لا أذكر فضائية عربية تطوعت لاستضافة متحرش قوي بإسرائيل في مقابلة معمقة ومطولة، وقد نستثني للإنيصاف في التحليل «المنار».

أغلب الفضائيات العربية تستضيف الأقوياء الشرشين في خصومة إسرائيل للتعليق على حدث طيار بعد نشرة أخبار أو في برنامج حوارى لا يزيد عن 40 دقيقة، تتخلله دوما مقاطعات من المذيع أو مقدم البرنامج هدفها إظهار الحرص على الحيات المهني.

مقابل ذلك تحظى رموز الحكم العربي وأدوات الأنظمة الحالية والمتقاعدون بمقابلات مطولة ومعقدة خالية تماما من المقاطعات والصخب وعلى طريقة أخونا احمد منصور.. أحيانا يحصل الذين تجرى معهم مقابلات على أموال، رغم أنني أعرف عشرات من الصداحين ضد إسرائيل المستعدين لدفع المال لأي فضائية من أجل مقابلة معمقة قليلا... لماذا يا ترى؟

لماذا لا يحصل ضحايا المشروع الصهيوني أو رموز مقاومته من المثقفين العرب أو الفلسطينيين على الوقت اللائم في الفضائيات العربية؟ وما هو السر في سحر تخصيص ساعات من الفضاء لوزير داخلية عربي سابق أو لتاجر حرب أو لانتقالي دموي أو حتى لجنرال عسكري هزمت الجيوش العربية في عهده؟

البيست تلك مفارقة؟ قد يكون السبب إظهارهم كانت أمنا خائبة على أيدي هؤلاء، وقد يكون الصخب والإثارة فقط، لكن ما يزعجني شخصيا أن رموز وأدوات الحكم العربي وفي غالب الأحيان القمع العربي تحظى بالجزء والجاه والسلطة أيام الحكم ثم تغرد لها بعض المحطات فضاء لتبوير تجاربها المفعمة بالسفس والظلم والخيبة والتزوير والهزيمة.

بطاقات انتخاب للموتى

■ تعود للجنرال البلخي لكتشف ان الرجل رفض عرضا مغريا من الجزيرة بممارسة الاستعراض الموسمي ويبدو أنه رفض عروضاً مماثلة من محطات أخرى في موقف يحسب له بكل الأحوال، وان كان يُؤشر الى شغف الفضائيات الموسمي بمثل هذه الحوادث فليل ذلك استضاف احمد منصور في حوارات ممتدة وعميقة وزير الداخلية الأردني الاسبق الجنرال نذير رشيد، بالمناسبة ثمة حادثة لطيفة تروى دوما في صالونات عمان عن الوزير رشيد، الذي أشرف على نسخة من الانتخابات العامة وتميز بخفة الظل والتعليقات اللاذعة.

القصة تقول ان مرشحا دخل على الوزير مشتكيا من إجراءات مضادة للزاهة قبل يوم الإقتراع.. تأمل رشيد للحظات ثم قال باللهجة العامية...«لويش مغلب حالك أصلا أنت مش ناجح».

مرشح آخر يمثل القطاع الإعلامي دخل على الوزير وأخبره بان بعض المرشحين تمكنوا من إصدار بطاقات انتخاب متعددة للشخص الواحد أو لبعض الموتى.. رفض الوزير ذلك بشدة ونفى حصوله، فما كان من المرشح الذكي إلا ان أخرج بطاقة من جيبه قائلا: معالي الوزير لقد تمكنت من إصدار بطاقة انتخاب إضافية لمعاليك شخصيا في دائرتي الانتخابية، ويمكنك ان تحتفظ ببطاقة أخرى مزورة أصدرتها باسم وصورة الدكتور عبد السلام المجالي.

وتمه قصة قد تكون أكثر طرافة تروى للتندر في عمان حيث دخل المرشح معترضا على وزير الداخلية في إحدى الحكومات فأخرج الوزير من درجه كشفا مليئا بالأسماء ثم قال: يا ابني اسمك مش مع الناجحين.

ولان قصص الانتخابات تستنسخ بعضها في موسم الانتخابات المعتاد يتندر المهتمون أيضا بحادثة على شكل كوميديا مغرفة في الحزن، بعد انتخابات عام 2007 اجتمع نحو عشرين نائباً من الذين فازوا، حول مائدة عشاء عند أحدهم بحضور مسؤول أمني أشرف على إجراء الانتخابات، وبعد تناول الطعام بدأ المسؤول بشرح لمثلي الأمة الموجودين كم عدد الأصوات التي وضعها في صناديق بعضهم لكي يضمن لهم العبور لتمثيل الشعب.

فضائية مؤوودة

■ في نفس العام 2007 بدأت الفضائية الخاصة الوحيدة التي رخصت في الأردن حتى الآن «أي. تي. في» البث عشية التحضير للانتخابات البلدية في ذلك العام، خرج شبان متحضرين على البث التجريبي للناس ووعدهم بتلفزيون جريء يحقق طموحاتهم وطلباو منهم متابعة التغطية الخاصة للانتخابات البلدية في شهر تموز/يوليو.

يقال على ذمة الرواة ان فريقا شابا في المحطة الوليدة تمكن من تصوير وثائق عملية (تلاعب) حصلت في إحدى المناطق وعاد فرحا بالصيد المهني لممارسة الشغافية.. بعد أربعة أيام فقط انطفأت الأنوار في المحطة وذهبت تماما ولم يكتب لها البث إطلاقا حتى يومنا هذا، من دون ان يعرف المواطن الأردني لماذا ولدت المحطة ولماذا توفيت او وشتت حتى قبل (التسنين)؟

وقتها قبلها أسباب إدارية مضحكة من طران تلك التي تظهر على الفضائية السورية بتوقيع الفنان ياسر العظمة مثل: عدم الحصول على موافقة دائرة المواصلات والمقاييس في وزارة الصناعة والتجارة على نوعية الكاميرات المستوردة من اليابان. بعد ثلاث سنوات وعلى الفضائية الأردنية اليتيمة خرج رئيس الوزراء سمير الرفاعي ليؤكد عدة مرات بان هذه القصص لن تتكرر في انتخابات 2010 التي ستجري الشهر المقبل.

وأغلب التقدير ان الرفاعي نفسه مل من فكرة وجود فضائية واحدة في البلاد متعذرة دوما فأحد الأصدقاء وعندما قامت الجزيرة مؤخرًا بتشفير مباريات كأس غرب آسيا التي تقام في عمان طرح السؤال التالي: كيف يعقل ان في الأردن فضائية واحدة فقط؟ ثم أضاف: حتى موريتانيا لديها فضائية احتياط أو (سبير)!

صديقا يتصور المفارقة.. مباريات تجري في عمان ولا يتمكن المواطن الأردني من مشاهدتها لتلفزيونيا، لان محطة الجزيرة وبعد أزمة التشويش الأخيرة قررت تشفير النقل، فيما جلست مؤسسة التلفزيون الأردني عاجزة تماما عن التصرف، رغم أن مجلس النواب السابق يضم 44 مقاولا أصبحوا ممثلين للأمة يستطيع كل منهم منفردا الإتفاق على فضائية جديدة لو خصص جزءا بسيطا للغاية من مردود العطاءات التي حصل عليها أثناء (النيابة) لأغراض الترفيه عن المواطنين. ملحوظة أخيرة: الفضائية الأردنية لا تقول بان عددا معقولا من هؤلاء المقاولين سيساعدوا الكرة وسيخج في البرلمان، على الرغم من حربها اليومية على المال السياسي.

* مراسل «القدس العربي» في الأردن

وارضيات



أحمد راتب في لقطة من أحد مسلسلاته

القصصي وأدوار أخرى، ولذا فالفن من أهم المجالات التي تستطيع تقريب الشعوب الى بعض من أجل الاستمتاع به، ونجد الاهتمام بالشكل المطلوب، ولذلك أعشق الفن.

هل كرم عنه بالشكل اللائم؟ الحمد لله تم تكريمي في معظم المهرجانات العربية، وهناك دول احتفلت بي مثل تونس والأردن عن دوري لحمد

جدا، لكننا متعة أيضا للممثل الذي يحبها وتحتاج الى تركيز أكثر واندماج مع كافة عناصر الصورة. ■ مشوار أحمد راتب الطويل في التمثيل

فالمسرح أشعر بقدرتي على الأداء والتحكم في انتباه الجمهور، والسنيما بها اللمسة السحرية والوصول الى الهدف من أقصر طريق، أما الدراما التلفزيونية فهي مجهدة

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

■ تعاملت مع جيل الكبار أمثال فريد شوقي ومع الشباب مثل احمد حلمي، هل هناك فرق؟

■ بصراحة العمل مع الشباب متع وهم يعرفون مكانتي جيدا ويحترموني جدا، وعملت مثلا مع هاني سلامة في فيلم «الأولة في الغرام» ووجدت معه وفريق الفيلم تجانسا طيبا، وفي نفس الوقت عملي مع النجم عادل إمام وأول فيلم شاركت معه كان في ثلاثة مشاهد فقط لي، وعندما ذهبت إلى الاستوديو قابطني عادل إمام وكانني بطل الفيلم، مما جعلني في حالة نفسية عالية جدا، ومنذ هذه اللحظة وأنا استمتع بالعمل معه، أيضا مع فريد شوقي كنت أجدّه يحتويني كثيرا ويعطي الفرصة للعمل مثل فيلم «يا رب ولد».

■ هل شخصية القصصي مازالت تحاصرك لنجاحها الكبير في مسلسل «أم كلثوم»؟

■ بالفعل هذا نجاح كبير للشخصية، خاصة ان الجمهور الذي استمع بالمسلسل لم ير القصصي، بينما أنا شاهدته واستمعت بعزفه وبالحنانه ولذا جسدهته بالشكل الذي صدقه الناس.

■ لماذا انسحبت ابتك من التمثيل بعد تجربة واحدة في المسرح، رغم انتشار أبناء الفنانين في التمثيل؟

■ عندما طلبت مني المشاركة وضعتها تحت الاختبار ويبدو أن المسرح يحتاج الى تدريب في البداية لأن به سهد فكانت تعاني من ذلك، ووجدتها في لبيئة تكيي لأنها ترغب في النوم لذا طالبتها بعدم الاستمرار لأنها لم تحب هذا العمل والمفروض أن تتناقم معه كثيرا.

■ أياهم تفضل العمل بالمسرح أو بالسينما أم بالتلفزيون؟

■ الممثل يحب هذه المجالات كلها،

أخبار فنية

عروض سينمائية متنقلة في شوارع الأردن

■ عمان- رويترز: يستقبل أطفال الأردن حافلات في العاصمة عمان لا ليسافروا بها ولكن لمشاهدوا أفلاما سينمائية تعرض على متنها.

والعروض السينمائية في الحافلات تأتي في إطار مبادرة للهيئة الملكية الأردنية للأفلام لنشر الوعي السينمائي في الأحياء الفقيرة بالمملكة.

والحافلات مجهزة بشاشات تلفزيونية وتنقل للمناطق التي لا توجد فيها دور العرض السينمائي والمسارح. ويقول منظمو المبادرة ان الهدف هو نشر الوعي بصناعة السينما.

وقال شادي التمري منسق برامج الهيئة الملكية الأردنية للأفلام «توجد مناطق نائية في الأردن أو مناطق بعيدة لا توجد فيها المكتبات والمساحة الفنية أو المساحة الثقافية. لهذا أنت فكرة باص الأفلام حتى توفر لهذه الفئة من هذه المناطق هذا النشاط، وهو نشاط عروض الأفلام». وأضاف التمري ان عرض الأفلام يهدف الى توعية الأطفال بموضوعات معينة. وتابع «طبعا الأفلام التي تختارها هي أفلام تعليمية وأفلام ترفيهية حتى يتعلم الطفل من هذه الأفلام، وبالعادة نأخذ الجانب الترفيهي بعين الاعتبار».

ويواصل أسطول الحافلات الى مناطق مختلفة في أنحاء البلاد مع رؤية لتطوير صناعة سينما أردنية قادرة على المنافسة على الصعيد الدولي.

وتنصح المشروع على الأّن في تحقيق جماهيرية بين الأطفال الذين تسنى لهم الوصول الى دور العرض المتنقلة.

وقالت طالبة تدعى ديانا الكردي «أمتنى ان توجد فعاليات أكثر وأفلام أخرى للأطفال».

وأضافت طالبة أخرى أصغر تدعى ليلى الحافظة جميلة. واستمعت بشكل كبير. والأفلام كانت مفيدة وممتعة. وأمتنى ان أشاهد الأفلام مرة أخرى.

وقال المنظمون ان المشروع يستهدف قطاعا معينا من المجتمع الأردني وهو القطاع الذي نادرا ما يتسنى له مشاهدة أفلام سينمائية بمستوى معين.

ويبينا يكون الأطفال منتشغلين بمشاهدة أفلام داخل الحافلات يقوم مسؤولو الهيئة الملكية الأردنية للأفلام بنصب شاشات أخرى خارج الحافلات.

ويتجول أسطول حافلات السينما في أنحاء المملكة الأردنية منذ يونيو/ حزيران، وأتم حتى الآن مهمته في المناطق الشمالية والجنوبية من البلاد بما فيها محافظات إربد والكرز والمفرق وعمان.

وفي إربد قدمت عروض سينمائية لجموعات كبيرة من الأطفال في قرية (إس. أو. إس) بمدينة الحسن الرياضية وفي حديقة طارح بالتعاون مع مديرية ثقافة إربد. وعرضت الأفلام أيضا في غور الصافي ومدينة بيليا في وادي الأردن الى الشمال من عمان، بالإضافة الى عرضها في الجمع الرياضي بالمفرق وحديقة الملكة رانيا في القويسمة بعمان.

أفلام «سي موحاند» و«تازيت» و«بوغافر 33» تتوج في مهرجان اسني وورغ للفيلم الأمازيغي بأكادير

اسني - من محمد بلوش



أسدل الستار مساء السبت 9 تشرين الاول/ أكتوبر الجاري بأكادير، على فعاليات الدورة الرابعة لمهرجان اسني وورغ (التاج الذهبي) للفيلم الأمازيغي، الذي عرف هذه السنة تكريما رمزيا للسينما الكردية، التي كانت ضيفة شرف للدورة.

ففي صنف افلام الفيديو، تم تتويج فيلم «تازيت» للمخرج ابراهيم الشكري بجائزتين، حيث نال تتويج افضل اخراج وكذا افضل سيناريو بقلم المبدع الشاب عبد المناني، والفيلم من إنتاج القناة التلفزيونية الغربية الاولى، أما جائزة احسن ممثل، فقد كانت من نصيب الممثل الصاعد محمد أوراغ، عن

دوره المتميز في فيلم «تيشكا» للمخرج رامي فيجاج، وفازت فاطمة أمسكين بجائزة افضل ممثلة، عن دورها في فيلم «بويوس نتمازيرت، للمخرج الحسين الشكري، مع تنويه للجنة

بمستوى الصورة في فيلم «تيشكا».

جائزة المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية الخاصة بالفيلم القصير، كانت مناصفة بين فيلمي «أبيس أبنو» لعبد اللطيف فضيل، و«التفاحة الحمراء» لمراد خلو، علما بأن هذه المسابقة عرفت مشاركة العديد من الاعمال، احداها تميزت بكونها اخرجت من قبل اصغر مشارك شاب في الدورة جمال تاغمرت من

تزنيت، الذي لا يتجاوز سنه 19 سنة.

مسابقة الفيلم الوثائقي عرفت تنافسا حادا بين عدة اعمال اشغلت على موضوعها بشكل مشجع، حيث تم تتويج فيلم «كمال حمادي» للشريف عبد الرزاق بجائزة احسن فيلم وثائقي، في وقت توج فيه شريط «بوغافر33» باحسن فيلم ذاكرة، لاستعادته الفنية لشريط معركة بوغافر التي قاومت من خلالها قبائل آيت عطا الأمازيغية تسللات المستعمر الفرنسي وتوغلته في البوادي الغربية خلال ثلاثينيات القرن العشرين.

في صنف المسابقة المرتبطة بالأفلام السينمائية، تم تتويج الفيلم الجزائري «سسي موحاند» لليزيد خوجاب بالجائزة الكبرى لمهرجان اسني وورغ، وفاز للممثل والفنان التشكيلي عبد الله أوريك بجائزة

احسن ممثل عن فيلم لهشام عيوش، وكذا الممثلة الجزائرية آية حمدي عن دورها في فيلم «المنزل الاصفر».

المهرجان تميز في حفله الختامي بإعلان رئيس المجلس الجماعي لأكادير السيد طارق القباج نيته في دعم افضل للظاهرة، حتى تحقق المزيد من التالق الذي اصبح يمنح للمهرجان مصداقية محترمة.



ديما حمدان وقاسم خرسا

أردنية ومصري يتقاسمان 100 ألف دولار منحة من مهرجان أبوظبي

■ القاهرة - رويترز: تقاسم مخرجان من الأردن ومصر منحة الناشئة التي تقدمها لجنة أبوظبي للأفلام، وقدرها 100 ألف دولار وتهدف إلى تشجيع المواهب الجديدة.

وأعلنت لجنة أبوظبي يوم السبت في ختام الدورة الرابعة لؤتمصر (ذا سيركل) فوز كل من الأردنية ديما حمدان عن فيلمها (الاختطاف) والمصري قاسم خرسا عن فيلمه (الملجأ) بالجائزة من بين ستة متسابقين وصلوا للمرحلة الأخيرة.

وقام محمد خلف الزروعي مدير عام هيئة أبوظبي للثقافة التراث، والشريحة الزين الصباح، وعيسى

سيف المزروعي مدير الشرايع في هيئة أبوظبي للثقافة التراث، وديفيد شبيرد مدير لجنة أبوظبي للأفلام بتقديم الجائزة للفائزين.

وقالت اللجنة في بيان، إن حمدان وخرسا اختيرا للفوز بمنحة مسابقة الشاشنة من بين المرشحين الستة للمرحلة الأخيرة الذين شاركوا في مؤتمر (ذا سيركل)

وخرسا لتتابع عن كُتب سير المشروع في مختلف مراحل تطوره وإنتاجه». وقدمت اللجنة جائزة خاصة لكل من رنا كركز وأنس خلف عن مشروعهما أردني عندما تعرّض زوجته الحامل للاختطاف، فبيدا مهمة سرية للجنة

عنها ويكتشف أمورا تهدد عائلته ومستقبله المهني، اما فيلم (الملجأ) فيدور حول لاجئ عراقي فاقد الذاكرة ويعاني من أجل الحياة في بيروت ثم يعقل ويتهم بارتكاب جرائم حرب ويجبر على مواجهة ماضيه.

وقال البيان إن لجنة أبوظبي للأفلام ستعمل «بيدا بيد مع حمدان وخرسا لتتابع عن كُتب سير المشروع في مختلف مراحل تطوره وإنتاجه». وقدمت اللجنة جائزة خاصة لكل من رنا كركز وأنس خلف عن مشروعهما أردني عندما تعرّض زوجته الحامل للاختطاف، فبيدا مهمة سرية للجنة

برنامج «في الصميم» يسأل: هل دخلت الكنائس في جنوب السودان الميدان السياسي؟

لندن - «القدس العربي»:

يستضيف الاعلامي حسن معوض على شاشة بي بي سي عربي اليوم الاثنين كبير أساقفة الكنيسة الانجليكانية في السودان دانيال دنغ طارحا عليه مجموعة من الأسئلة التي تراود المواطن العادي عن السودان حاضره ومستقبله، لاسيما في ضوء اقتراب موعد الاستفتاء حول جنوب السودان المقرر موعده أوائل العام المقبل.

ومن الأسئلة التي سيحيط عنها الاسقف دنغ ما اذا كانت دعوته الكنائس الجنوبية الجنوبيين للتصويت لصالح الاستقلال تعتبر استباقا لنتيجة الاستفتاء؟ وهل دخلت الخميس في التوقيت نفسه.

كما تذاغ المقابلة على راديو بي بي سي عربي يوم الثلاثاء في الساعة الرابعة مساء بتوقيت جرينتش، ويعاد يوم الخميس في التوقيت نفسه.

وزير: برنامج سعودة الوظائف المقر منذ 15 عاما لم يحقق أي نجاح يذكر

■ الرياض - يوبي اي: أعلن وزير العمل السعودي عادل فقيه أن برنامج سعودة الوظائف الذي أقر قبل 15 عاما لم يحقق أي نجاح يذكر، وذلك بوجود حوالي نصف مليون عاطل - يمثلون أقل من 10 % من عدد العمالة الأجنبية في المملكة والبالغ عددهم حوالي ثمانية ملايين عامل.

وقال فقيه أن وزارة العمل السعودية، لم تستطع إدماج السعوديين حتى الآن رغم مرور 15 سنة من برنامج السعودة.. وأضاف في كلمة خلال اجتماع موسع نظمه مجلس الغرف السعودية الليلة قبل الماضية «إن هذا العدد (من العاطلين عن العمل) لا يعتبر كبيرا بالمقارنة مع أعداد العمالة الأجنبية، نحن لا نختلف على المسلمات والبهديات بل نختلف في التفاصيل والبحث عن الحلول».

وتابع، وإذا ما أعليتهمونا حلولا مقبولة تأتي كبديل واقعي للموجود حاليا يستقبلها بكل صبر رحب ونستفيد منها، مع عودتي للإشارة إلى أننا لم ننجح حتى الآن في السعودة والبعوض وتحيايل بمسميات الوظائف للأجانب وغيرها وكل هذا معلوم وأعره بل ووقفت عليه شخصيا.. وأكد فقيه عزمه على محاربة الفساد في قضايا التوظيف كضحايا التمايل أو بيع التشارات، التي تطرق لها رجال الأعمال.

وزارة النفط العراقية تطلق بعد غد الأربعاء جولة تراخيص لاستثمار 3 حقول غاز عملاقة

■ بغداد - يوبي اي: تطلق وزارة النفط العراقية بعد غد الأربعاء جولة التراخيص الثالثة لاستثمار ثلاثة حقول غاز عملاقة في غرب ووسط وجنوب البلاد.

وقال الناطق الإعلامي باسم الوزارة، عاصم جهاد، في بيان نشره موقع اعلامي حكومي عراقي يوم الأحد، إن «أعمال جولة التناقص الثالثة لتطوير ثلاثة حقول غازية في حقل عكاظ في محافظة الأنبار بغرب العراق، والمنصورة في محافظة ديالى شمال شرقي بغداد، والسنية في محافظة البصرة» تنطلق يوم الأربعاء في مكتب الوزارة.

وأضاف أن «جولة التراخيص التي ستكون علنية وشفافة ستشارك فيها 45 شركة عالمية معروفة من جنسيات مختلفة تتنافس على الفوز بتراخيص الحقول الثلاثة المذكورة».

وأشار إلى أن هذه الشركات تم اختيارها وفق «إتق المعايير الدولية في قطاع الاستخراج سواء النفطى أو الغازى»، مؤكدا أن وزارته ستعطي الأفضلية للعرض الذي يضمن أفضل فائدة للصناعة النفطية وللمردودات المادية على الاقتصاد العراقي.

الكيه: طاقة إنتاج النفط ستصل لـ3.4 مليون ب/ي بنهاية الشهر

■ الكويت - رويترز: قالت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) يوم الأحد إن الطاقة الإنتاجية للكويت سوف تصل إلى 3.420 مليون برميل نفط يوميا في نهاية تشرين الأول/أكتوبر الجاري.

ونقلت كونا عن رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب في شركة نفط الكويت سويما الرشيد قوله إن الطاقة الإنتاجية للكويت حاليا تبلغ 3.3 مليون برميل يوميا موما متوقفا إضافة ما مقداره 120 ألف برميل يوميا مع نهاية الشهر الجاري

وأضاف الرشيد «صحيحا قريبين جدا من تحقيق استراتيجية 2020 و2030 والوصول للطاقة الإنتاجية إلى أربعة ملايين برميل في اليوم حيث أن وصول الطاقة إلى طاقة تجاوزت ثلاثة ملايين برميل بالإضافة إلى حصة الكويت من المنطقة المقسومة (مع السعودية) والبالغة 270 ألف برميل يوميا يجعل قدرة تولد الكويت الإنتاجية 3.3 مليون برميل يوميا».

وتعددة المؤسسات النفطية الحكومية في الكويت على تحقيق استراتيجية 2030 الهادفة إلى الوصول إلى طاقة إنتاجية قدرها أربعة ملايين برميل نفط يوميا في عام 2020 والحفاظ على هذه القدرة حتى عام 2030.

وقال الرشيد إنه «نظرًا لطلب مؤسسة البترول التي مستويات دون مستوى الطاقة الإنتاجية التزاما بحصة الكويت في منظمة أوبك ولقلة الطلب العالمي على النفط فإن الشركة دأما لتلزم بالإنتاج حسب الحصة المقررة لها».

وزير الخزانة: يجب ترك الدولار الاسترالي ليحدد مستواه السوقي

■ سيدني - رويترز: قال وين سوان وزير الخزانة الاسترالي امس الأحد إنه يجب ترك الدولار الاسترالي ليحدد مستواه السوقي رغم ما قد يسببه ذلك من مشكلات للمصدرين.

وأضاف سوان في مذكرة اقتصادية دورية بعدما تجاوزت العملة الاسترالية لفترة وجيزة الدولار الأمريكي أن محاولات تثبيت سعر صرف العملة في فترة من الانتعاش التجاري التواصل ثبت أن لها آثار عكسية ويعتقد توقع نفس الأمر الآن.

وارتفع الدولار الاسترالي متجاوزا الدولار الأمريكي لفترة وجيزة في التعاملات الدولية يوم الجمعة لأول مرة منذ تعويمه في 1983. ومن المتوقع على نطاق واسع أن يواصل ارتفاعه وسيسط طلب قوي على الصادرات الاسترالية من الموارد الطبيعية.

وقال سوان «علينا يتذكر جيدا أمرًا مرة حاولت فيها استراليا تثبيت سعر صرف عملتها في وقت ازدهار تجاري في منتصف السبعينات، وكانت النتيجة صعود التضخم الرئيسي من نحو خمسة في المئة إلى 17.6 في المئة خلال ما يزيد قليلا عن عامين».

وأضاف أن محاولات خفض قيمة العملة بشكل مصطنع ستدفع التضخم وأسعار الفائدة لارتفاع «مع عواقب ضارة على جميع قطاعات الاقتصاد».

وتابع أن قيام استراليا بتعويم سعر صرف العملة خذنها جيدا وينبغي ألا تتوقف عنه، وقال «استراليا لديها سعر صرف معوم منذ ما يزيد عن ربع قرن ووقاما ذلك جيدا من الصدمات في مواجهة الأحداث العالمية، لكن كما تعلم هناك تقلبات تحدث نتيجة ارتفاع الدولار فينبغي استيفيد المستثمرين من انخفاض أسعار الواردات واستيفيد بعض أنشطة الأعمال من المعاد

الصرف بخلاف أن التقلبات الزائدة للعملة تعتبر ضارة وأنه يرحب بإدراك الولايات المتحدة لأهمية قوة الدولار».

رئيس المركزي الأوروبي يؤكد إمكانية إنشاء صندوق لاستقرار العملة بمنطقة اليورو

■ ريميني- رويترز: أكد جان كلود تريشيه رئيس البنك المركزي الأوروبي يوم الأحد إمكانية إنشاء صندوق دائم لاستقرار العملة في منطقة اليورو إذا تم الالتزام بإجراء صارمة.

وقال تريشيه للصحافيين على هامش مؤتمر في مدينة ريميني الإيطالية «قلنا انه يمكن تصور وجود صندوق لاستقرار العملة، سيكون عليه حينئذ أن يلتزم بعدد من المعايير»، وأضاف «من المنتظر أن ينطوي الصندوق على مخاطر أخلاقية، سيكون قائما على ضوابط قوية جدا جدا».

وحدد تريشيه أيضا تصريحات أخرى أدلى بها في مقابلة مع صحيفة (لا ستامبيا) في وقت سابق قائلا إنه لا توجد لديه رسالة جديدة بشأن سعر الصرف بخلاف أن التقلبات الزائدة للعملة تعتبر ضارة وأنه يرحب بإدراك الولايات المتحدة لأهمية قوة الدولار».

وزير الاقتصاد الألماني يؤكد أهمية استقدام عمالة أجنبية مؤهلة للاقتصاد

■ برلين- د ب أ: أشاد راينر برودرله وزير الاقتصاد الألماني بزيميلته أوروسولا فون دير لاين وزيرة العمل وأنتيا شافان وزيرة التعليم لتأييدهما وجهة نظره الداعية إلى تسهيل هجرة القوى العاملة المؤهلة إلى ألمانيا.

يأتي ذلك وسط تصاعد حدة الجدل الدائر في ألمانيا في الفترة الرامنة حول المهاجرين وقضية اندماجهم في المجتمع الألماني.

وأوضح برودرله يوم الأحد ضرورة تحسين ظروف التدريب المهني من ناحية واستقدام المهاجرين الشباب من ناحية أخرى لمواجهة العجز الذي تعانيه ألمانيا في القوى العاملة المتخصصة.

ضعف الدولار يخدم الولايات المتحدة على كل الأصعدة

اي تي سي يولك الخميس في دراسة بعنوان «دولار ضعيف بدون عواقب» أن التضخم الناتج عن انخفاض سعر الدولار «يخفف

ويؤري محللو بنك مورغان ستانلي الاستعماري الكبري، وقد ساهمت تصريحات برنانكي في تراجع.

ان «النتيجة غير المصنوعة أو الضمنية ولو أنها مفيدة، لضخ المزيد من السيولة ستكون الإبقاء على الضغوط التي بدأت تظهر في اتجاه تراجع

سعر الدولار لفترة طويلة من الزمن». وهذا ما أقر به أحد مسؤولي البنك المركزي أريك روزنغرن الخميس الماضي.

وقال روزنغرن ردا على صحفي في شبكة سي.ان.بي. سسي سأله أن لم يكن يخشى أن يؤدي تدخل جديد لمؤسسة في الأسواق

إلى إضعاف الدولار لفترة طويلة، إن «أحدى المعطيات المشكلة الواجب علينا حلها هو أن نسبة التضخم ضعيفة أكثر مما ينبغي». وهذا يعني أن كل الوسائل ممكنة لتحرير التضخم.

وفي وقت تصاعد مخاوف من حرب عملات تشهنها القوى الاقتصادية الكبرى من خلال تخفيض سعر عملاتها لدعم صادراتها، رأى ينس نورديغ الخبير الاقصادي في شركة

المسيرة اليابانية نومورا أنه من غير المتوقع أن تواجه سياسة الاحتياطي الفدرالي اعتراضات في العالم. وتساءل «من الذي يمكن أن يبدي

مأخذا على الولايات المتحدة؟ مضيفا أن «كل ما يخشى من انخفاض سعر الدولار منذ مطلع الشهر ادنى مستوياته منذ كانون الثاني/يناير

والتضخم منخفض إلى حد خطير». وبلغ سعر صرف الدولار منذ مطلع الشهر ادنى مستوياته منذ كانون الثاني/يناير

كندا تسعى للتصدي لمحاولة شركات طيران خليجية اغراق اجوائها برحلات جوية رخيصة

رد فعل حثيثا حيال زيادة شركات الطيران العربية لعدد رحلاتها بفضل الدعم المالي الذي تقدمه الدولة لها.

وقال روي ان هذه هي بالفعل استراتيجية دبي وهي تقضي ايضا بتحويل الخليج الى مركز للرحلات

التي أسيا والشرق الأوسط وأفريقيا لجذب الركاب الذين يستخدمون مطاري استراماد و فرانتكورت.

وسلط هذا التوتر الأضواء على حكومة اتواوال التي كان عليها ايضا تسوية خلاف أخرج مع دبي بشأن

تسوية خدمات هاتف بلاكييري، حذرا بدبلوماسيا مجتمعة.

وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية كاترين لوبييه في بريد الكتروني لفرانس برس إن «الاتفاق المطبق (أي تسبيرير ست رحلات في

الاسبوع لشركات الطيران العربية) يسمح لخطوط الخطوط الجوية المسافرين الذين يتوجهون من أو إلى كندا ودولة الامارات العربية المتحدة».

وقال «علينا أن نتصدى لهذه الظاهرة لأن دعم الحكومة لهذه الشركات يسمح لها بتخفيض اسعار الطائرات الامر الذي لا يمكنه القيام به».

وكان كالان روفينسكو رئيس مجلس ادارة شركة طيران اير كندا اتهم دولة الامارات في الربيع بالسمي الى «اغراق» الاجواء الكندية ببطاقات

هذا الخلاف التجاري الذي سرعان ما تحول الى خلاف سياسي.

وصرح لوكالة فرانس برس ان «هذا الامر ناجم عن تباين ثقافي»،

واضاف «في كندا يسود الاعتقاد بأنه من الممكن ان يكون هناك خلاف تجاري من دون ان يؤثر ذلك على سير القضايا الأخرى».

وقال ايضا «بالنسبة لاسماء اديان اما ان تكون اصفاة او لسما اديان كما هو الحال في كافة دول العالم الثالث»،

واضاف «كان يفترض على كندا التفاوض»

وهذا هو ايضا رأي خبير الاقتصاد جاك روي الاخصائي في النقل الجوي

مونتريال- فقد صرح روي لفرانس برس «لم أر خلال عشرين عاما مثل هذا الخلاف بين حقوق البهوط في المطارات التي غالبا ما تكون موضوع مفاوضات سرية بين المسؤولين».

ويروي روي ان موقف اتواوا يشكّل

بنك أبوظبي التجاري يستحوذ بالكامل على وحدة رويال بانك أوف سكوتلاندا بالامارات

نجاح أخرى تتمثل في الاضطلاع بتلك المهام وغيرها في فترة قياسية لم تتعد المائة يوم علاوة على تنفيذ المرحلة الانتقالية بسلاسة تامة.

وعلق أروب مكوياداي، رئيس الخدمات المصرفية للأفراد في بنك أبوظبي التجاري قائلاً

يسعدني القول بأن هذا النجاح للمرحلة الانتقالية التي تم خلالها نقل حسابات عملاء قطاع

الخدمات المصرفية للأفراد والمشاريع الصغيرة والمتوسطة والحسابات المصرفية الخاصة إلى بنك أبوظبي التجاري بمنتهى السلاسة ودون

أي مشاكل للعملاء أو آثار سلبية على الخدمات والحسابات إنما يعود أولاً وقبل كل شيء إلى التزام وتغاني فريق العاملين المميزين المناط بهم هذه المهمة.

وقال علاء عريقات الرئيس التنفيذي وعضو مجلس إدارة بنك أبوظبي التجاري «هذا حدث

تداولات هادئة في أسواق الأسهم بالشرق الأوسط

قالوا إن احتمال تعافي المؤشر مازال قائما، وتراجع سهم أربك للبناء نو النقل

1.8 بالمئة بعدما سجل أعلى مستوى في نحو خمسة أشهر الأسبوع الماضي بينما انخفض سهم إعمار العقارية

0.5 بالمئة. وقال حداد «تشهد السوق بعض عمليات البيع لجني الأرباح مما دفعها هبوطا وكان من المنتظر حدوث تصحيح على المدى القصير».

وأضاف «مازالت النظرة المستقبلية إيجابية، انها فكرة الشراء عند تراجع الأسهم المستثمر أن تصحح السوق أوضاعها ثم سيبدأون الشراء مجددا».

وبيمينا ينتظر المستثمرون النتائج الفصلية قبل تكوين مراكز جديدة اجتذبت الشركات الصغيرة والمتوسطة اهتماما في أبوظبي

مواصلة اتجاهها منذ الأسبوع الماضي، وارتفع سهم شركة التامين الاسلامي ميثاقا 9.3 بالمئة ولتصل

مكاسبه على مدى ثلاث جلسات إلى 25 بالمئة تقريبا. وتراجع سهم أربك من 2.9 بالمئة بسبب حالة عدم اليقين بشأن مصير وحدتها الجزائرية.

مكاسبه على مدى ثلاث جلسات إلى 25 بالمئة تقريبا. وتراجع سهم أربك من 2.9 بالمئة بسبب حالة عدم اليقين بشأن مصير وحدتها الجزائرية.

مكاسبه على مدى ثلاث جلسات إلى 25 بالمئة تقريبا. وتراجع سهم أربك من 2.9 بالمئة بسبب حالة عدم اليقين بشأن مصير وحدتها الجزائرية.

مكاسبه على مدى ثلاث جلسات إلى 25 بالمئة تقريبا. وتراجع سهم أربك من 2.9 بالمئة بسبب حالة عدم اليقين بشأن مصير وحدتها الجزائرية.

مكاسبه على مدى ثلاث جلسات إلى 25 بالمئة تقريبا. وتراجع سهم أربك من 2.9 بالمئة بسبب حالة عدم اليقين بشأن مصير وحدتها الجزائرية.

مصر ستواجه عجزا مائيا يصل الى 15 مليار متر مكعب في 2017

■ القاهرة - يو بي اي: حذر وزير مصري من حدوث عجز مائي في احتياجات مصر من المياه بقدر بنحو 15 مليار متر مكعب خلال عام 2017.

وأوضح وزير الدولة للشؤون القانونية والجالس النيابية مفيد شهاب، في تصريح نقلته صحيفة (الأهرام) أمس الأحد ان احتياجات مصر من المياه ستصل الى 86.8 مليار

متر مكعب في 2017، بينما تقف موارد مصر المائية من مختلف مصادرهما عند 71.4 مليار متر مكعب سنويا.

من جانبها نقلت صحيفة (النصرى) يوم السبت في عددها امس عن شهاب قوله «إن قطرة المياه ستكون أغلى من البترول، وأنه على مصر

أن تسعى بكل الطرق للحفاظ على حصتها من مياه النيل والعمل على زيادتها».

وأكد أن جوهر الخلاف في أزمة مياه النيل لا يكمن في حاجة دول المنبع إلى حصص إضافية من المياه، إن تعتمد

هذه الدول على النيل بنسبة 5 إلى 10 % فقط ولديها نحو 1660 مليار متر مكعب سنويا من مياه الأمطار، يستغل منها 3 % فقط والباقي يتم

إهداره. وأوضح أن «أزمة مياه النيل ورأها أطراف وأبعاد أخرى، خاصة أن دولتي

مصر والسودان تعتمدان مشروع على مياه النيل بنسبة 95 %، وبالتالي فإن تعرض حصتهما

لا يؤثر على حصة كل منها. وتقول مصر ان اتفاقيتي عام 1929 (الموقعة مع بريطانيا وقت الاحتلال) 1959 تنص على ضرورة موافقة جميع دول حوض النيل على أي مشروع لاستغلال النهر بالشكل الذي لا يؤثر على حصة كل منها.

3.5 مليار دولار إيرادات قناة السويس بتسعة أشهر

■ القاهرة - يو بي اي: قالت شركة قناة السويس يوم السبت انها حققت خلال الشهور التسعة الأولى من العام الحالي إيرادات بلغت 3 مليارات و 510 ملايين دولار بزيادة 11.7 % عن الإيرادات المحققة خلال نفس الفترة من العام الماضي.

ونكرت الشركة في بيان ان حركة شحن النفط عبر المجرى الملاحي لقناة السويس حقق نموا ملحوظا خلال التسعة أشهر الأولى من العام الحالي بلغت نسبة 7 % مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي.

وأوضح البيان أن 84 مليونا و300 ألف طن من النفط عبرت قناة السويس خلال 9 أشهر على من 2644 ناقلة نفط مقابل 79 مليوناً و400 ألف طن عبرت القناة على من 2611 ناقلة نفط خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وتسعى القناة السويس إلى اجتذاب نحو 64 % من سفن الأسطول العالمي لناقلات النفط بعد اكتمال غاطس القناة الجديد العام الجاري والبالغ عمقه 66 قدما والذي يتيح للحاملات العبارة للعبور.

وتعد قناة السويس أحد ثلاثة مصادر رئيسية للدخل القومي الى جانب السياحة وتحويلات المصريين بالخارج.

صحيفة: اتفاق امريكا مع شركات نفط اوروبية سيؤثر سلبا على حركة النقل الجوي الإيراني

■ واشنطن - يو بي اي: كشف تقرير امريكي عن أن الاتفاق الأخير بين 4 من أكبر شركات النفط الأوروبية والولايات المتحدة الهدف من مزيد من العزل لإيران أثر على النقل الجوي الإيراني معقيا عملية إعادة تزويد الطائرات الإيرانية بالوقود في أغلب مطارات دول أوروبا.

ونكرت صحيفة (واشنطن بوست) يوم الأحد أنه نتيجة لهذا الاتفاق والغاء تلك الشركات الأوروبية عقودها مع إيران فإن «على الطائرات الإيرانية المغادرة من وجهات مثل

أمستردام ولندن وستوكهولم مجبرة حاليا على التوقف مطولا في مطار ألمانيا أو النمسا إعادة تعبئة الوقود».

وقالت إن شركتي توتال الفرنسية وأوم.في.التمساوية ما زالتا تزودان الطائرات الإيرانية للوقود إلى حين انتهاء عقديهما مع إيران ربما الشهر المقبل، وعندها وفق الصحيفة فإن

شركة الخطوط الجوية الإيرانية قد تجبر على إلغاء أو خفض رحلاتها بشكل كبير.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذه المشكلة المتعلقة بالوقود التي تواجهها الرحلات الإيرانية في أوروبا آتت بعد ضغط من الإدارة الامريكية لتضييق الخناق بشكل أكبر على إيران وردع الشركات العالمية من التعامل مع الطائرات الإيرانية بالوقود في أغلب مطارات دول أوروبا.

ونكرت أن المسؤولين الامريكيين يعترفون بأن الضغط المتزايد على إيران يضر بالشعب الإيراني لكنهم يقولون إن على هؤلاء إلقاء اللوم على زعمائهم بخصوص عزلة إيران المتزايدة.

ووفقا للاتفاق الذي أعلنه على في واشنطن في 30 أيلول/سبتمبر الفاتت فقد تعهدت كل من شركة توتال الفرنسية، وستات أويل النرويجية، وإيني الإيطالية، ورويال داتش شل البريطانية -الهولندية بإيقاف

استثماراتها في إيران وقفادي أية أنشطة جديدة في قطاع الطاقة الإيراني.

وقد ألغى عدد من شركات النفط الكبري، بينها بريتيش بتروليموم البريطانية ورويال داتش شل وكوچة الأسبوع الفاتت عقودا لتزويد الطائرات الإيرانية بالوقود.

توقع نمو الاقتصاد الصيني 9 %

■ بكين - رويترز: قال باحث كبير بمركز بحوث حكومي في تصريحات نشرت امس الأحد إن المرجح أن يرتفع الناتج المحلي الإجمالي في الصين بنحو تسعة في المئة في 2011 مما يظهر تطاويا عن نمو توقع يبلغ عشرة في المئة هذا العام.

وقال ليو شيجين نائب مدير مركز بحوث التنمية التابع لمجلس الدولة (مجلس الوزراء) إن اقتصاد الصين سيتباطأ إلى وتيرة معتدلة في الأوامم الثلاثة إلى الخمسة القادمة مشيرا إلى تحديات ارتفاع نفقات العمالة والسيولة الزائدة وصعوبة إيجاد مصدر جديد للنمو.

ونما اقتصاد الصين 10.3 في المئة في الربع الثاني هذا العام بعد ارتفاع بلغ 11.9 في المئة في الربع الأول فيما وصفته الحكومة بأنه اعتدال متوقع نتيجة لتعديل هيكل مستهدف.

لكن ليو أعرب عن رؤية متفائلة لتباطؤ وتيرة النمو الاقتصادي. ونقل وكالة أنباء شينخوا الرسمية قول عن منتدى في الواقع لا ينبغي علينا أن نلقي بدرجة متزايدة بشأن اقتصاد معتدل النمو لأن النمو الاقتصادي الحالي يرتفع جدا بالنسبة للصين.

وحذر ليو من أن سياسة التيسير النقدي التي ينتهجها الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي ستزيد الضغوط على الدولار وتضغط على عملات أخرى من بينها اليوان لرفع قيمتها في المستقبل.

وأن دخلت الاقتصادات الغنية جولة جديدة من التيسير الكمي مما أدت كتهات بان فائض السيولة قد يتجه نحو الأسواق الناشئة.



المفوضية الأوروبية تطرح مجددا فكرة فرض ضريبة لتمويل ميزانية الاتحاد

غاز الكربون والنقل الجوي والصفقات المالية وحتى على أرباح المصارف، وإلى جانب هذه الرسوم الجديدة، يفترض أن يتناول التقرير خيارات تجري مناقشتها منذ فترة طويلة من دون أن تحقق نجاحا مثل تسليح الاتحاد نسبة من الرسوم الوطنية المفروضة مثل ضريبة القيمة المضافة أو الرسوم النفطية.

وصرح مصدر أوروبي أن التقرير سيضم فكرة أخرى لا تلتقي توافقا وهي إصدار سندات خزينة أوروبية لتمويل مشاريع.

وقد رأى رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو الشهر الماضي أن «يورو يتم إنقاذه على المستوى الأوروبي مردوده أكبر من يورو يتم إنقاذه على المستوى الوطني».

لكن المشكلة هي أن سندات الخزينة الأوروبية تثير تحفظات كبيرة والصربية الأوروبية تثير غضبا أكبر لدى معظم دول الاتحاد الذي يسعون إلى قادته في نهاية الأمر البت في القضية، بدءا من فرنسا التي ترى أن «هذه الفكرة غير مناسبة إطلاقا»، والمانيا التي تعتبر أنها بعيدة عن الواقع.

ستدعو إلى تحديثها، وهدد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي «بإزمة في أوروبا» لتجنب «الغائبات».

وبذلك ينتظر أن تتحدث المفوضية الأوروبية عن النواتج، وقد اصدر المفوض الأوروبي للميزانية يانوش ليفاندوفسكي بعض الاشارات.

قال جانبا التشكيك بجدوى الاعفاء البريطاني الذي منح في 1984 إلى رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر للحد من الاستياء الشعبي، رأى أنه «من الممكن فرض ضريبة أوروبية لزيادة «العائدات الصافية» وخفض المساهمات الوطنية للدول التي تدفع حاليا 75 بالمئة من ميزانية الاتحاد وتشكو من ارتفاع فاتورتها.

وهذا الأمر ينطبق خصوصا على الدول الكبرى مثل فرنسا والمانيا.

وقال مسؤول قريب من الملف «ستكون نقطة أساسية في الملف»، وأضاف «سندم لائحة من ثمانية خيارات في هذا المجال بدون حسم أي منها» نظرا للحساسية العالية، ومن الاعتراف الذي يفترض أن تكون مدرجة فيها فرض رسوم على انبعاثات

بروكسل - ف ب: ستطرح المفوضية الأوروبية مجددا الثلاثاء فكرتها المثيرة للجدل بفرض ضريبة أوروبية لتمويل ميزانية الاتحاد في المستقبل والتعويض عن عدم رغبة الحكومات التي تعاني صناديقها من نقص، في دفع أموال.

وستقدم المفوضية غدا الثلاثاء افكارا حول تطور ميزانية الاتحاد الأوروبي لعدة سنوات في مجالى النفقات والواردات، والهدف من ذلك الاعداد للمفاوضات الشاقة للميزانية المقبلة لسنوات 2014-2020 التي ستبدأ قريبا بمعركة شرسة بين السياسة الزراعية المشتركة التي ينفق كثيرون أهميتها (40 بالمئة من النفقات) والاعفاء البريطاني المرتبط بالميزانية والذي يواجه انتقادات بالهجوم نفسه، وفي ما يتعلق بالنفقات، تنوي الهيئة التنفيذية الأوروبية التزام الدول حاليا أن تقديراتها بالأرقام لن تصدر قبل ربيع 2011.

وستجتنب في تقريرها انتقاد المساعدات للمناطق الفقيرة (أي صناديق التضامن) التي تتسبب بها دول أوروبا الشرقية، وكذلك الاتحاد باريس حول السياسة الزراعية المشتركة وأن كانت

وقبل أن تضرب الأزمة العالمية شركات الكيماويات العالمية في 2009 كانت سايبك تحقق أرباحا فصلية بين 6.4 مليار و7.5 مليار ريال.

وقال العلوان «سايبك ناجحة في تعويض تراجع الأسعار العالمية بزيادة في أحجام الانتاج، هذا الانتاج من المتوقع أن يرتفع مع وصول وحداتها يناسب وتجانين مستويات الانتاج القصوى».

وأردتعت الأرباح التشغيلية 41 بالمئة في الربع الثالث إلى 8.98 مليار ريال في تطاؤ عن الربع الثاني عندما جاءت مرتفعة 124 بالمئة عن مستواها قبل عام عند 9.14 مليار ريال.

وقال العلوان إن الشركات التابعة ساعدت سايبك فيما يبدو على تعويض هذا التراجع في نمو هوامش الربح التشغيلي.

وارتفع سهم سايبك 7.9 بالمئة منذ بداية العام متوقفا ثلاث مرات على المؤشر العام للسوق السعودية وينسبة 57 بالمئة على مؤشر قطاع البتروكيماويات السعودي.

الدولار يساوي 3.750 ريال سعودي.

1420 مليون دولار خلال ربع عام نمو أرباح سايبك السعودية يتجاوز التوقعات

وقال ابراهيم العلوان نائب الرئيس التنفيذي في بنك الاستثمار الخاص كسب المالية إن أرباح سايبك ستسعد المستثمرين إذ أنها تجعل نصيب السهم من الأرباح أقل قليلا من 13 ضعف أرباح 2010.

وصفها العلوان بأنها «تتأجج جيدة من المتوقع أن تدفع السهم أعلى قليلا غدا، السعر الآن معقول، والأهم من ذلك هو أن سايبك تبدو في طريقها لتحقيق نفس مستوى الأرباح الصافية في الأقل في الربع الأخير».

وحققت الشركة 4.58 مليون ريال أرباحا في الربع الأخير من العام الماضي، وارتفعت مبيعات الشركة خمسة بالمئة في الربع الثالث من 38.86 مليار ريال في الربع الثاني.

وفي العام الحالي استقادت سايبك من زيادة الإنتاج بعد إضافة طاقة إنتاجية جديدة من وحميتها السعوديتين ينساب والشرق ومشروعها المشترك في تيانجين مع سينتوك الصينية.

للصاحبين في مقر الشركة بالرياض إن الشركة استقادت من ارتفاع الأسعار في الربع الثاني والشهر الأول من الربع الثالث ضعيفا أن الأسعار صعدت في الشهرين الأخيرين من الربع الثالث مع صعود أسعار النفط وأن الطلب كان مستقرا على المستوى العالمي.

وبعد ارتفاع أسعار النفط إيجابيا لشركات البتروكيماويات لأنه يؤدي لارتفاع أسعار المنتجات البتروكيماوية وتحقق سايبك عادة أرباحا أفضل من المنافسين لأنها تحصل على المواد الأولية بأسعار أقل.

وقال مسؤولون تنفيذيون في سايبك خلال مؤتمر صحافي أن تراجعاً في الدولار مقابل اليورو ساعد الربحية، وترتبط السعودية عملتها الريال بالدولار الأمريكي.

وفي بيان منفصل قالت سايبك «يعد سبب الارتفاع في أرباح الربع الثالث... إن الزيادة في كميات الإنتاج والمبيعات إضافة إلى تحسن أسعار معظم المنتجات البتروكيماوية والبلاستيكيات».

الرياض - رويترز: حققت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سايبك) زيادة 46 بالمئة في أرباح الربع الثالث من العام لتعوق التوقعات مدعومة بارتفاع مبيعات البلاستيك والبتروكيماويات وتبدو في طريقها صوب نفس مستوى الأرباح على الأقل في الربع الأخير من العام.

وحققت أكبر شركة بتروكيماويات في العالم من حيث القيمة السوقية أرباحا صافية قدرها 5.33 مليار ريال (1.42 مليار دولار) في الأشهر الثلاثة حتى نهاية أيلول/سبتمبر ارتفاعا من 3.65 مليار ريال قبل عام و5.02 مليار ريال في الربع الثاني.

وتعد نتائج سايبك مؤشرا لمنافسين مثل داو كيميكا وباسف الألمانية.

وتجاوزت الأرباح بحوالي خمسة بالمئة متوسط توقعات ستة محللين في مسح أجرته رويترز في وقت سابق من الشهر الجاري والذي بلغ 5.09 مليار ريال.

وقال محمد الماضي الرئيس التنفيذي للشركة

توتال الفرنسية توقف بالكامل تجارة المنتجات النفطية مع إيران

هذا هو القانون الأوروبي وأريد أن أكون واضحا في هذا الشأن».

وتشتبه الولايات المتحدة وبعض الدول الأخرى في أن إيران تستخدم برنامجها النووي المدني في صنع قنابل بيضاء تنفي طهران ذلك وتقول أنه مخصص فقط للأغراض السلمية.

وأوقفت العديد من الشركات العالمية التي تعمل في نطاق العديد من الصناعات التعاملات التجارية مع إيران منذ أن شدد مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة العقوبات في حزيران/يونيو.

وأعقب الكونغرس الأمريكي ذلك باتخاذ إجراءات إضافية فرضت عقوبات على التعامل مع قطاع الطاقة والمصارف الإيرانية ولاحقت الشركات الأجنبية التي تتعامل تجاريا مع طهران، لكن بعض شركات النفط الرئيسية الأوروبية رفضت الضغوط الأمريكية لوقف التعامل التجاري مع إيران.

وفي تطور منفصل قال الرئيس التنفيذي لشركة توتال إنه «أثق من أن صفقة معترضة للاستعداد على حصة في منطقتين نفطيتين في أوغندا من شركة تولو أوويل مازالت ستمضي قدما».

مراكش - رويترز: قال كريستوف دي ماجيري الرئيس التنفيذي لشركة توتال لروبيرتز في مقابلة أن شركة النفط الكبرى الفرنسية أوقفت كل تجارة المنتجات النفطية مع إيران تشميا مع حظر أوروبي.

وتتوالى واحدة من عدة شركات نفط أوروبية تقوم بضغطها من الولايات المتحدة لوقف التعامل التجاري مع إيران في إطار جهود واشنطن لعزل طهران بسبب برنامجها النووي.

وقال دي ماجيري إن شركته تلتزم الآن بالحظر ولكنه أشار إلى أنها لم تتخذ هذا القرار استجابة للضغوط الأمريكية.

وقال لروبيرتز على هامش مؤتمر السياسة العالمية في مدينة مراكش المغربية يوم السبت «الموضوع ببساطة شديدة، يوجد حظر تم الاتفاق عليه وتحويل إلى قانون أوروبي وفرنسي»، وأضاف «سنلتزم بالحظر، والحظر يعني عدم بيع مزيد من المنتجات وعدم شراء مزيد من المنتجات ونحن فعلا ذلك بالفعل وتوقفنا بالفعل».

وإنه «أثق من أن صفقة معترضة للاستعداد على حصة في منطقتين نفطيتين في أوغندا من شركة تولو أوويل مازالت لراسم التنفيذ، لذلك الموضوع انتهى»، لكنه أضاف «إن

معركة اصلاح نظام التقاعد بفرنسا تدخل مرحلة الحسم



ناقلات نفط وسفن تنتظر بالبحر قبالة ميناء مارسيليا الفرنسي الذي عمل عمال محتجون العمل على ارضعة رسم السفن فيه

التعديلات والتصريحات ولو أن التصويت قد يشهد إرجاء جديدا، من جهته يراهن قصر الإليزيه على تبع المعارضة قبل التصويت النهائي في البرلمان في نهاية تشرين الأول/أكتوبر.

فقد تمخض أفلان ليمان الذي حطم أرقاماً قياسية عن رسوم بيليام دولار وحصلت عليها بإلحاح من المخامين والمستشارين والمصرفيين على مدى العامين الأخيرين.

وتدفع الشركة المالية في المتوسط أكثر من 40 مليون دولار شهريا، وبناء على هذا المعدل فقد تحطت حاجز المليار دولار الشهر الماضي، وتنتشر تفاصيل اليوم/سبتمبر في تقرير العمليات الشهري الذي سيصدر أواخر أكتوبر تشرين الأول.

واجتمعت محدثة باسم ليمان عن التعليق، ويعد مبلغ الرسوم هزليا بالمقاييس إلى 639 مليار دولار المتحدة قال في بيان التي كانت تدبرها ليمان برانرز القابضة

واضرب حوالي 26% من عمال السكة الحديد بحسب نقابة سي.جي.تي التي حذمتها على «تعويض» الحركة اعتبارا من مساء الأحد، وطلب رئيس النقابة برنار تيبو «من مجلس الشيوخ عدم التصويت على المشروع، محذرا من «أن الاحتماح على قانون لن يضع حدا للحركة الاحتجاجية».

ودعا رئيس الوزراء الاسبق الاشتراكي لوران فايبوس أمس الأحد إلى «الحوار لإيجاد حل» بينما دعا حزبه إلى «تطبيق» النقاش.

وفي مجلس الشيوخ يواصل المعارضون للاصلاح التمدد، متكثفين

كانا مهدين يشح الوقود في الساعات الثماني والاربعين الماضية بفعل الاضطراب الذي طاول عمل انبوب النفط الذي يوفر لهما الامدادات.

لكن الوزير نصح شركات الطيران بان تقوم «بملء خزانات» طائراتها انشاء توقعها في الخارج.

وإعلان بوسرو ايضا انه لم «تعد هناك اي محطة من دون وقود»، في حين اقلت مئتا منها او تأثرت السبت الماضي، وخشية حصول حال من الذعر في صفوف سائقي السيارات دعاهم الوزير إلى عدم «ملء خزانات سياراتهم» لأن ذلك قد يؤدي إلى «افراغ المستودعات».

اف.دي.تي»، وقال النقابي ماكسيم دومون «الاسبوع المقبل سيكون حاسما، الجميع يعرف ذلك».

وقد تؤدي هذه الاعمال إلى زيادة التهديد بشح المحروقات بينما هناك عشرة مصاف متوقفة عن العمل فيما يشهد مطارا نيس (جنوب شرق) وناونت (شمال غرب) صعوبات مع تهافت سائقي السيارات على محطات الوقود منذ السبت الماضي.

واكد وزير الدولة لشؤون النقل دومينيك بوسرو انه لم «يعد هناك قلق» بالنسبة إلى المطارين الباريسيين روساس - شارل ديغول واورلي اللذين

التحرك في قطاع النقل الاستراتيجي. وقد تم إعلان تحركات أكثر شدة لدى سائقي الشاحنات والعاملين في السكة الحديد والتي يمكن أن تلتقي مع يوم الاضراب وقد يمتدحون العمل في الواقع شتمت حركة ارباب المواصلات لتطاول حركة الملاحة الجوية.

وسائقو الشاحنات مدعومون إلى توسيع تحركهم اعتبارا من صباح اليوم الاثنين وقد يمتدحون العمل في الواقع النفطية ومستودعات المحروقات والمخازن الاستراتيجية بحسب أبرز نقابتيين للعمال في فرنسا، «سي.جي.تي» و«سي.تي».

والتحركات في حشد عدد قياسي من المظاهرين الثلاثاء الماضي (1.2 مليون إلى ثلاثة ملايين شخص) وفي انزال عدد مماثل إلى الشارع يوم السبت (825 ألفا إلى ثلاثة ملايين) وفي توسيع الاضراب ليشمل الصافي النفطية الاثنتي عشرة في فرنسا، فدعت المنظمات النقابية إلى تكثيف التحرك في قطاع النقل الاستراتيجي.

وقد تم إعلان تحركات أكثر شدة لدى سائقي الشاحنات والعاملين في السكة الحديد والتي يمكن أن تلتقي مع يوم الاضراب وقد يمتدحون العمل في الواقع شتمت حركة ارباب المواصلات لتطاول حركة الملاحة الجوية.

وسائقو الشاحنات مدعومون إلى توسيع تحركهم اعتبارا من صباح اليوم الاثنين وقد يمتدحون العمل في الواقع النفطية ومستودعات المحروقات والمخازن الاستراتيجية بحسب أبرز نقابتيين للعمال في فرنسا، «سي.جي.تي» و«سي.تي».

إفلاس بنك ليمان براذرز الذي كان مقدمة لازمة المالية عاد على المستثمرين بمليار دولار

حسن معدل الاسترداد الدائنين بأكثر من خمسة مليارات دولار وإن حجم القضية وصوتها يبرزان الرسوم.

وكان معنى هذا تعيين جيش من المستشارين والمحاسبين ليس فقط في الولايات المتحدة لكن لإغلاق منافذ في أنحاء آسيا وأوروبا حيث تغير قواعد الاعسار من بلد لآخر، ومن المتوقع أن تبلغ مطالبات الدائنين نحو 365 مليار دولار، وتوقع الشركة استرداد نحو 60 مليار دولار قبل حساب النفقات لسداد مستحقات الدائنين.

الربع الأول من 2011، ويستطيع بعد ذلك أن يبدأ سداد أموال الدائنين، ووضعت الشركة خطة إعادة تنظيم تضم بوجيها معظم أصولها وعملياتها المتبقية إلى شركة جديدة باسم (لاكوك).

عندما انهارت لتشره افلاسها في ايلول/سبتمبر 2008، لكنه مازال أكبر على سبيل المثال من الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة، وكانت لوسيا في الكاريبي أو إيجالسي متوسط أجور ثمانية آلاف مستشار مالي، ويقول الخبراء إن الرسوم التي تزداد يوميا تأتي على حساب الدائنين الذين يريدون استرداد أموالهم.

وقال ستيفن فريش الذي في ليجال-بيبل وهي شركة مقرها في تينيسي تقدم المشورة إلى الشركات بشأن إدارة قوائدها القانونية «إذا عنت دائما فإن كل دولار يذهب إلى استشاري (المدين) هو دولار لا يذهب إلى الدائن».

لكن يبرهان مارسل من الفاريز أند مارسل الشركة الاستشارية التي تدير ليمان في الولايات المتحدة قال في بيان بالبريد الإلكتروني إن عمل الشركة

نيويورك - رويترز: عندما انهار ليمان براذرز تبحرث معه أسئلة كثيرة، أما اشهار افلاسه فيواصل ر المال.

فقد تمخض أفلان ليمان الذي حطم أرقاماً قياسية عن رسوم بيليام دولار وحصلت عليها بإلحاح من المخامين والمستشارين والمصرفيين على مدى العامين الأخيرين.

وتدفع الشركة المالية في المتوسط أكثر من 40 مليون دولار شهريا، وبناء على هذا المعدل فقد تحطت حاجز المليار دولار الشهر الماضي، وتنتشر تفاصيل اليوم/سبتمبر في تقرير العمليات الشهري الذي سيصدر أواخر أكتوبر تشرين الأول.

واجتمعت محدثة باسم ليمان عن التعليق، ويعد مبلغ الرسوم هزليا بالمقاييس إلى 639 مليار دولار المتحدة قال في بيان التي كانت تدبرها ليمان برانرز القابضة

بدء تجارب لزراعة الذرة المعدلة وراثيا بشرق افريقيا

وأجرى العلماء تجارب في أحوال مماثلة في كينيا وتنزانيا عام 2009، وستزرع الذرة المعدلة وراثيا الآن في حقول محددة تتراوح مساحتها بين فدان واحد وفدانين اثنين بمجرد أن توافق هيئات الرقابة هناك على ذلك.

وتتوحد أفريقيا وهي هيئة لا تنتمي للبريغ. تسهم الزراعة بما يصل إلى ربع الناتج المحلي الإجمالي في بعض الدول بالإضافة إلى أنها مصدر مهم للعملة الصعبة إلى زراعة المحاصيل المعدلة وراثيا لتعزيز إمداداتها من الغذاء.

لكن النقاب والمستهلكين ومعضهم في افريقيا واوروبا شكوا في سلامة الأغذية المعدلة وراثيا وتم حظر استيرادها أو زراعتها بسبب المخاوف من الضرر الذي يمكن أن تلحقه بالإنسان وبالحياة البرية.

وإذا جرت الموافقة على زراعة الذرة فان الترخيص سيصدر لمؤسسة التكنولوجيا الزراعية الأفريقية التي تمولها الحكومتان الأمريكية والبريطانية.

نيروبي - رويترز: قالت مؤسسة التكنولوجيا الزراعية الأفريقية أنه ستبدأ تجارب ميدانية لزراعة الذرة المعدلة وراثيا في كينيا وأوغندا هذا العام بمجرد أن تقر ذلك الهيئات الرقابية.

وتتخذ مؤسسة التكنولوجيا من الولايات المتحدة مقرا لها وهي هيئة لا تنتمي للبريغ. وطور علماء من هيئات بحوث حكومية كينية واوغندية وشركة مونسانتو والمركز الدولي لتحسين الذرة والمقمح 12 نوعا من الذرة المقاومة للجفاف لافريقيا من المقرر أن تنتم زراعتها، وشركة مونسانتو مؤسسة للتكنولوجيا الزراعية مقرها الولايات المتحدة وشركة رائدة في العالم لإنتاج المبيدات.

وقال جيمس جيتي منسق الذرة المقاومة للجفاف في افريقيا - في كينيا في بيان اطلعت عليه رويترز، وكل شيء «فاهدنا في التجارب التي جرت محادثاتها تبين أننا يمكن أن نخبر بامان أنواع الذرة المعدلة وراثيا في تجارب ميدانية محكمة ومعدة المكان».

«انتزاع الأراضي» في المعركة ضد الجوع العالمي، وقالت خبيرة الزراعة بمنظمة أوكسفام ماريتا ويرثال، «لقد حدث تقدم في تطوير الخطوط الإرشادية المشتركة في عمليات شراء واسعة النطاق للأراضي من قبل المستثمرين والدول الغنية»، وتحققت خطوة أولى في هذا الصدد وتمثلت في الاعتراف بشكلة حيازة مساحات كبيرة من الأراضي، وحذرت ويرثال بأنه مطلوب الآن بشكل عاجل قوانين لتقييد عمليات بيع الأراضي الزراعية في أنحاء العالم «وإلا فإن الجوع سيفتراد مرة أخرى في السنوات المقبلة».

وهناك لحسابات أوكسفام فقد تم بيع نحو 45 مليون هكتار من الأراضي الزراعية وهي مساحة تعادل حجم مساحة السويد خلال العامين الماضيين من جانب دول فقيرة إلى دول صناعية وناشئة، وأن نحو ثلثي عمليات «انتزاع الأراضي» تلك جرت في افريقيا.

الفاو تحذر من انتشار الجوع بدول العالم النامي

روما - د ب: بحث المشاركون في الاجتماع السنوي لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) في جلستهم الختامية يوم السبت مذكرة تنطوي على تقاؤل مشوب بالحدنرارة تراجع معدلات الجوع في العالم.

واقادت منظمة الفاو في جلستها الختامية لاعمال دورتها السنوية في روما في يوم العالمي للغذاء بأن ما يقدر بنحو 925 مليون شخص في أنحاء العالم يعانون من سوء التغذية وهو الرقم الذي تجاوز للمليار شخص في عام 2009، ولكنها سرعان ما حذرت من أن الجوع في العالم لا يزال «مرتفعا بشكل غير مقبول» وأنه يتركز بشكل اساسي في الدول النامية، وفي هذا العام، شاركت المنظمات غير الحكومية، لأول مرة، على قدم المساواة في المناقشات مع الوفود الحكومية، حيث أشارت واحدة من تلك المنظمات «أوكسفام» إلى بعض التقدم في معالجة مسائل السياسة الهامة مثل

التي كانت تدبرها ليمان برانرز القابضة

محكمة نغرم مدير شركة رهن عقاري امريكية 67 مليون دولار لحجه معلومات عن المستثمرين

حسبما ذكرت وكالة بلومبرغ للانباء المالية، اقامت اللجنة دعوى قضائية ضد المسؤولين الثلاثة في حزيران/يونيو 2009 متهمه بخداع المستثمرين، وطمانتهم بشأن القروض التي تقدمها كاتريوياد، رغم علمهم أن النمو الذي تحققه جاء نتيجة عدم الالتزام بمعايير الرهن العقاري، والقروض التي تتسم بمخاطرة عالية.

وقالت اللجنة في بيان إن هذه هي أكبر غرامة تسدد حتى الآن من قبل مسؤول كبير باحدى الشركات المالية العامة في إطار تسوية معها.

واشنطن - د ب: صدر الجمعة حكم بتعريم انجيلو موزيلو، الرئيس التنفيذي السابق لشركة كاتريوياد فاينانشيال كورب المالية 67 مليون دولار، في في واحدة من أقصى العقوبات المتعلقة بالأزمة المالية في الولايات المتحدة، لدى السلطات اليونانية اعتبارا من 2008.

وهيئة غير رسمية في تلك الفترة (...) 2009 لكي تتخذ اجراءات صحية وشجاعة (...) لمواجهة وضع كان يصبح خطيرا بكل وضوح».

وأضاف الوزير للويسمبورغي «لا نسوي اتهام الحكومة السابقة» التي دعت في ربيع 2009 عند منتصف

نيويورك - رويترز: قالت مؤسسة التكنولوجيا الزراعية الأفريقية أنه ستبدأ تجارب ميدانية لزراعة الذرة المعدلة وراثيا في كينيا وأوغندا هذا العام بمجرد أن تقر ذلك الهيئات الرقابية.

وتتخذ مؤسسة التكنولوجيا من الولايات المتحدة مقرا لها وهي هيئة لا تنتمي للبريغ. وطور علماء من هيئات بحوث حكومية كينية واوغندية وشركة مونسانتو والمركز الدولي لتحسين الذرة والمقمح 12 نوعا من الذرة المقاومة للجفاف لافريقيا من المقرر أن تنتم زراعتها، وشركة مونسانتو مؤسسة للتكنولوجيا الزراعية مقرها الولايات المتحدة وشركة رائدة في العالم لإنتاج المبيدات.

وقال جيمس جيتي منسق الذرة المقاومة للجفاف في افريقيا - في كينيا في بيان اطلعت عليه رويترز، وكل شيء «فاهدنا في التجارب التي جرت محادثاتها تبين أننا يمكن أن نخبر بامان أنواع الذرة المعدلة وراثيا في تجارب ميدانية محكمة ومعدة المكان».

دول منتدى آبيك الآسيوي تتفق على تعزيز تعاونها لتسهيل التجارة الزراعية وتعزيز الانتاج

طوكيو - يو بي أي: اتفقت الدول الأعضاء في منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (آبيك) أمس الأحد على الحاجة لتعزيز الإنتاج الزراعي وتسهيل التجارة والاستثمار في القطاع الزراعي، والعمل على توفير الأمن الغذائي الكافي.

واقادت وكالة أنباء كيودو اليابانية إن الدول الـ 21 الأعضاء في آبيك تبنيوا خلال الاجتماع الذي عقد في مدينة نيبغاتا اليابانية على مستوى وزاري للتداول في أمن الغذاء تينبت «إعلان نيبغاتا» الذي ينص على زيادة كميات الغذاء الكافي والأمن في هذه الدول.

ونكر الإعلان أنه لتحقيق هذا الهدف من الضروري معالجة عدم التوازنات بين العرض

التي كانت تدبرها ليمان برانرز القابضة

خبير بالأمم المتحدة يدعو لتغيير السياسات الزراعية

الصحراء الأفريقية بحلول 2020 مقارنة بأرقام 2000، ودعا الخبير الدولي إلى التخلي عن نماذج زراعية من فصيلة «الثورة الخضراء» التي تقوم خصوصا على استخدام بذور محسنة وأسمنة كيميائية وعلى استخدام الآلات.

وأوضح في بيان أن «استخدام تقنيات الزراعة الغابية ومشاركة الفلاحين في تنزانيا اتاح إعادة تاهيل 350 ألف هكتار من الأراضي في اقليمي شينيانغا وتابورا الغربيين».

وقال إن الزراعة تتسبب حاليا في 14 من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري.

واكدت الامم المتحدة أن عدد الأشخاص الذين يعانون من الجوع انخفض إلى ما تحت المليار نسمة خلال 2010 لكن 925 مليون شخص ما زالوا يعانون منه.

جنيف - ف ب: دعا مقرر الامم المتحدة حول الحق في التغذية أوليفيه دي شوتر يوم السبت الحكومات إلى مراجعة سياساتها الزراعية الحالية بالاستناد إلى تقنيات تحمي التربة والمياه والتناج، وقال أوليفيه دي شوتر في بيان بمناسبة يوم العالمي للأغذية أن «هناك ضرورة عاجلة لتغيير عميق» في طريقة ممارسة الزراعة.

ودعا المجتمع الدولي إلى دعم زراعة أكثر «اسرية»، والتخلي عن النموذج الحالي الذي يستهلك «انبعاثات الكربون»، ولا يستطيع مواجهة تحدي التغيير المناخي».

ويرى دي شوتر أن التقلبات المناخية لها انعكاسات مباشرة على الجوع في العالم وأنه يفترض أن تؤدي إلى خفض البرودية الزراعية بنسبة 50% في بعض المناطق الواقعة جنوب

تشيلسي يتعادل ويواصل انفراده بصدارة الدوري الإنكليزي



حبيب بابي نجم أستون فيلا (الثاني الى اليسار) في محاولة للفوز بالكرة

تزايد الغموض حول مستقبل روني مع مانشستر يونايتد

صيف 2012، ويحاول مستشاريه التفاوض على تجديد العقد ولكن يبدو أن النادي الإنكليزي غير متحمس لتلبية طلباته التي تتمثل في حصوله على 160 ألف جنيه إسترليني في الأسبوع (256 ألف دولار) في حياته الخاصة. ويبدل فيرغسون أقصى ما يوسع لإبعاد روني عن خط النار، وهي السياسة التي يبدو أنها تلقى معارضة اللاعب. وينتهي عقد روني مع مانشستر

مع ناديه الإنكليزي غير مستقر. وجلس روني على مقاعد البدلاء خلال التعادل 2/2 السبت مع ويست بروميتش البيون، وهو الشيء الذي تم اعتباره من جانب الكثيرين، عقابا من المدير الفني سير اليكس فيرغسون وأوضحت صحيفة "صنداي ميرور" في صفحتها الرئيسية أن روني سيرحل عن مانشستر يونايتد في كانون الثاني/يناير المقبل، وفي الوقت الذي لم يتأكد فيه الأمر بعد، على أنه كان جاهزا للمشاركة طوال

المرحلة السادسة من المسابقة. ويعد اختياره لجائزة أفضل لاعب في العام الماضي من جانب رابطة القناديين، وهو الشيء الذي بدأه روني بشكل كبير بداية من مونديال جنوب أفريقيا قبل أن يمتد هذا التأثير السلبي إلى حياته الخاصة. ويبدل فيرغسون أقصى ما يوسع لإبعاد روني عن خط النار، وهي السياسة التي يبدو أنها تلقى معارضة اللاعب. وينتهي عقد روني مع مانشستر

مع ناديه الإنكليزي غير مستقر. وجلس روني على مقاعد البدلاء خلال التعادل 2/2 السبت مع ويست بروميتش البيون، وهو الشيء الذي تم اعتباره من جانب الكثيرين، عقابا من المدير الفني سير اليكس فيرغسون وأوضحت صحيفة "صنداي ميرور" في صفحتها الرئيسية أن روني سيرحل عن مانشستر يونايتد في كانون الثاني/يناير المقبل، وفي الوقت الذي لم يتأكد فيه الأمر بعد، على أنه كان جاهزا للمشاركة طوال

بروميتش البيون. وتقدم مانشستر يونايتد بهدفين حملا توقيع خافيير هيرنانديز ولويس ناني في الدقيقتين الرابعة و25. ولكن وست بروميتش البيون نجح في قلب الطاولة في الشوط الثاني مسجلا هدفين عن طريق كريس برانت وسومن تشويبي في الدقيقتين 50 و55. ورغم جلوس واين روني على مقاعد البدلاء تقدم مانشستر بهدفين على ملعب أولد ترافورد. وتقدم المسيحي هرنانديز بهدف لمانشستر في الدقيقة الخامسة، محرزا اول هدف له في الدوري الإنكليزي من متابعة للضربة الحرة المباشرة التي نفذها ناني وأبعدها الحارس سكوت كارسون. وتكفل ناني بتسجيل الهدف الثاني بعد أن تبادل التمرير مع دييتار برباتوف. وحرمت العارضة تيمانبا فيديتش من تسجيل هدفا في بداية الشوط الثاني ولكن بعد ثوان معدودة رد وست بروميتش بهدف عن طريق كريس برانت الذي سد ضربة حرة مباشرة اصطدمت بباتريس ايفرا وسكنت الشباك. وفي الدقيقة 55 أضاف سومين تشوي الهدف الثاني مستغلا خطأ حارس مانشستر يونايتد ادوين فان دير سار. ورفع مانشستر يونايتد رصيده إلى 14 نقطة في المركز الثالث مقابل 12 نقطة لوست بروميتش في المركز السادس. ونجح ارستال في تحويل تأخره بهدف أمام

لندن - د ب أ: واصل فريق تشيلسي انفراده بصدارة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم رغم تعادله مع مضيفه أستون فيلا سلبيا الأحد في المرحلة الثامنة من المسابقة. وكان بمقدور كلا الفريقين تحقيق الفوز في المباراة التي جرت على ملعب فيلا بارك، حيث بدأ أستون فيلا المباراة بشكل أفضل قبل أن يسيطر تشيلسي على مجريات اللعب في الشوط الثاني. وحرم براد فريديل الفرنسي نيكولاس انيلكا من تسجيل هدف محقق في الشوط الثاني قبل أن يتصدى القائم لرأسية برانيسلاف ايفانوفيتش. ورفع تشيلسي رصيده إلى 19 نقطة في الصدارة مقابل 11 نقطة لأستون فيلا في المركز الثامن.

وقال جون تيري قائد تشيلسي: "عرفنا نتيجة مباراة تشيلسي قبل بداية مباراتنا ولكننا كنا ندرك أنها ستكون مباراة صعبة، في النهاية كان بإمكانهم الفوز، أو كان بإمكاننا الفوز". وتابع: "لقد وجدنا الوضع صعب هنا في آخر ثلاث أو أربع أعوام لذا فإننا سعداء تماما بنقطة التعادل". ووجه تشيلسي أوضح مهاجم أستون فيلا أنشلي يونج: "إنها نقطة رائعة أمام فريق رائع". وأضاف: "الدفاع كان رائعاً طوال الموسم، ولكن أن نخرج وشباعتنا نظيفة فإنه أمر مذهل". ووضع فريق مانشستر يونايتد على نفسه فوزاً ثميناً وتعادل 2/2 مع ضيفه وست

الجزيرة يتصدر الدوري الإماراتي بالفوز على الظفرة

المركز التاسع. وجاء هدف الفوز للجزيرة في الدقيقة 25 وكان من نصيب إبراهيم دياكيه. وقفز بني ياس إلى المركز الثالث برصيد 12 نقطة بعدما تغلب على العين بثلاثة أهداف سجلها أندريه سانجهور (الهدف الأول والثالث) وفوزي بشير.

موراي يتوج بلقب بطولة شنغهاي للتنس على حساب فيدرر

انتصارات مقابل خمس هزائم خلال مواجهات التي جمعتهم مع فيدرر. وقال موراي "حظيت بأسبوع رائع الأحد على السويسري ووجه فيدرر أظهر بشكل رائع للحفاظ على فرصتي في المباراة النهائية. وتفوق موراي، الذي أنهى البطولة دون خسارة أي مجموعة، من كافة الوجوه على فيدرر الذي سيستعيد المركز الثاني في التصنيف العالمي اليوم الاثنين رغم الخسارة. واحتاج موراي إلى 90 دقيقة فقط لتخطي منافسه السويسري، ليحقق فوزه الثاني على فيدرر بعد أن تغلب عليه في بطولة تورنتو في آب/أغسطس الماضي. وحقق موراي (23 عاماً) ثمانية

أبو ظبي - د ب أ: اعتلى فريق الجزيرة صدارة دوري المحترفين الإماراتي لكرة القدم بعدما تغلب على مضيفه الظفرة 1/صفر في المرحلة السادسة من المسابقة. ورفع الجزيرة رصيده إلى 14 نقطة ليحتل المركز الأول بفارق نقطتين أمام الوصل بينما تجدد رصيد الظفرة عند ست نقاط في

الجزيرة يتصدر الدوري الإماراتي بالفوز على الظفرة

انتصارات مقابل خمس هزائم خلال مواجهات التي جمعتهم مع فيدرر. وقال موراي "حظيت بأسبوع رائع الأحد على السويسري ووجه فيدرر أظهر بشكل رائع للحفاظ على فرصتي في المباراة النهائية. وتفوق موراي، الذي أنهى البطولة دون خسارة أي مجموعة، من كافة الوجوه على فيدرر الذي سيستعيد المركز الثاني في التصنيف العالمي اليوم الاثنين رغم الخسارة. واحتاج موراي إلى 90 دقيقة فقط لتخطي منافسه السويسري، ليحقق فوزه الثاني على فيدرر بعد أن تغلب عليه في بطولة تورنتو في آب/أغسطس الماضي. وحقق موراي (23 عاماً) ثمانية

مدرّب شبّية القبائل الجزائري: مازيمبي كان أقوى منا

كديابا أحبطوا جميع محاولات شبّية القبائل. وتصدى حارس مازيمبي لفرضة مؤكدة من جانب الجزائري عويد محمد أمين. وحرمت العارضة تجار سعد من تسجيل هدف محقق بعد أن ارتقى برأسه لضربة ركنية ولكن العارضة وفتت له بالرصاص. وتقدم الفريق الجزائري بكامل صفوفه في الوقت الذي انحصر فيه اللعب في منتصف ملعب الفريق الكونغولي، الذي اكتفى بالقيام بالواجبات الدفاعية. وشكل رماش وتجار خطورة حقيقية على مرمرى الفريق الكونغولي بفضل السرعة في التحرك والتمرير ولكن كديابا نجح في الحفاظ على شبّاهة نظيفة خلال النصف ساعة الأولى من المباراة. وانتقد حارس مازيمبي مرماه من هدف مؤكّد عند مرور ربع الساعة الأولى من الشوط الثاني عندما حصل لاعبه نابيلي بلال على البطاقة الصفراء الثانية في الدقيقة 62. وتصدى الحارس كديابا لفرصة هدق محقق من عويدية، قبل أن يهدر الأخير فرصة هدف

مادون أن يحتسب ضربة جزاء لصالح فريق مازيمبي لولا إشارة الحكم المساعد على احتساب تسلل على مهاجم الفريق الكونغولي. وكان حارس مازيمبي أن يهدي شبّية القبائل هدفاً قاتلاً في الوقت من الضائع، عندما سقطت الكرة من يده أثناء تصديه لعرضية رماش، ولكن وبدأت أحداث الشوط الثاني بمزيج من الفاعلية الهجومية للفريق الجزائري وكاد تجار أن يتقدم بهدف من ضربة حرة مباشرة ولكن الدفاع المتكامل للفريق الصيف أنقذ الموقف. وتصدى حارس شبّية القبائل ملك عسله لهجمة مرندة قادها كابينجو من الناحية اليسرى. وتعرض فريق شبّية القبائل لصدمة مدوية بعد مرور ربع الساعة الأولى من الشوط الثاني عندما حصل لاعبه نابيلي بلال على البطاقة الصفراء الثانية في الدقيقة 62. وتصدى الحارس كديابا لفرصة هدق محقق من عويدية، قبل أن يهدر الأخير فرصة هدف

إنتر ميلان يتخطى كالياري ويشارك ميلان في صدارة الدوري الإيطالي

نقطة متساوية مع ميلان وبفارق نقطة واحدة أمام لاتسيو، الذي يمكنه استرداد الصدارة عبر الفوز على باري في وقت لاحق، بينما سجل هدفًا رائعًا في الدقيقة 39 بعد أن تلقى تمريرة من الهولندي ويسلي شنايدر. وأهدر ديان ستانكوفيتش ومايكو هدفين لإنتر فيما جاءت فرص كالياري عن طريق البرازيلي نيني ودانييلي كونتي وكذلك

بعد أن وجهت الجماهير هتافات معادية لإيتو. ولم يقدم المهاجم الكامبوتوني الكثير خلال الشوط الأول ولكنه سجل هدفًا رائعًا في الدقيقة 39 بعد أن تلقى تمريرة من الهولندي ويسلي شنايدر. وأهدر ديان ستانكوفيتش ومايكو هدفين لإنتر فيما جاءت فرص كالياري عن طريق البرازيلي نيني ودانييلي كونتي وكذلك

نقطة متساوية مع ميلان وبفارق نقطة واحدة أمام لاتسيو، الذي يمكنه استرداد الصدارة عبر الفوز على باري في وقت لاحق، بينما سجل هدفًا رائعًا في الدقيقة 39 بعد أن تلقى تمريرة من الهولندي ويسلي شنايدر. وأهدر ديان ستانكوفيتش ومايكو هدفين لإنتر فيما جاءت فرص كالياري عن طريق البرازيلي نيني ودانييلي كونتي وكذلك

ر. وما د ب أ: اقتسم فريق إنتر ميلان صدارة الدوري الإيطالي لكرة القدم مع غريمه التاريخي ميلان بعد الفوز على ملعب كالياري 1/صفر الأحد في المرحلة السابعة من المسابقة. ويدين إنتر ميلان بالفضل في هذا الفوز لمهاجمه الكامبوتوني صامويل إيتو الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 40. ورفع إنتر ميلان رصيده إلى 14

ريال مدريد يسقط ملقة برباعية ويعتلي صدارة الدوري الإسباني

الفوز لنجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي أحرز هدفين وصنع مثلما لزميله الأرجنتيني غونزالو هيغوين. وانتهى الشوط الأول بتقدم ريال مدريد بهدفين نظيفين، حيث تقدم هيغوين بهدف في الدقيقة 30، وفي الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول أضاف رونالدو الهدف الثاني.

ريال مدريد يسقط ملقة برباعية ويعتلي صدارة الدوري الإسباني

الفوز لنجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي أحرز هدفين وصنع مثلما لزميله الأرجنتيني غونزالو هيغوين. وانتهى الشوط الأول بتقدم ريال مدريد بهدفين نظيفين، حيث تقدم هيغوين بهدف في الدقيقة 30، وفي الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول أضاف رونالدو الهدف الثاني.

ريال مدريد يسقط ملقة برباعية ويعتلي صدارة الدوري الإسباني

الفوز لنجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي أحرز هدفين وصنع مثلما لزميله الأرجنتيني غونزالو هيغوين. وانتهى الشوط الأول بتقدم ريال مدريد بهدفين نظيفين، حيث تقدم هيغوين بهدف في الدقيقة 30، وفي الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول أضاف رونالدو الهدف الثاني.

ريال مدريد يسقط ملقة برباعية ويعتلي صدارة الدوري الإسباني

الفوز لنجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي أحرز هدفين وصنع مثلما لزميله الأرجنتيني غونزالو هيغوين. وانتهى الشوط الأول بتقدم ريال مدريد بهدفين نظيفين، حيث تقدم هيغوين بهدف في الدقيقة 30، وفي الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول أضاف رونالدو الهدف الثاني.



رونالدو نجم ريال مدريد ينفذ بالكرة

فيتالي كليتشكو يحتفظ بلقب بطل العالم للملاكمة في الوزن الثقيل

يغوز على بريجز بالضربة القاضية، إلا أنه فضل التعامل بحرص مع منافسه القوي الذي تمكن من الفوز بالضربة القاضية في 45 مباراة من 51 مباراة حقق فيها الفوز. وسيطر كليتشكو على المباراة بأكملها وكان مساعده بريجز يطلون بإفقا المباراة نظرا لتعرض لاعبيه للكمات قوية. وعقب المباراة اعترف بريجز أن المباراة كانت أصعب مباراة خاضها وأكد أن "كليتشكو بطل حقيقي ويستحق أن يكون في قاعة مشاهير الملاكمة".

فيتالي كليتشكو يحتفظ بلقب بطل العالم للملاكمة في الوزن الثقيل

يغوز على بريجز بالضربة القاضية، إلا أنه فضل التعامل بحرص مع منافسه القوي الذي تمكن من الفوز بالضربة القاضية في 45 مباراة من 51 مباراة حقق فيها الفوز. وسيطر كليتشكو على المباراة بأكملها وكان مساعده بريجز يطلون بإفقا المباراة نظرا لتعرض لاعبيه للكمات قوية. وعقب المباراة اعترف بريجز أن المباراة كانت أصعب مباراة خاضها وأكد أن "كليتشكو بطل حقيقي ويستحق أن يكون في قاعة مشاهير الملاكمة".



نجد في لبنان: زيارة تعذ!

■ الاسرائيليون بطبعهم جبنا، فهم اقوياء فقط باسلحتهم وخليقتهم امريكا واقوياء فقط على المتخاذلين والمتواطئين من العاشقين للكراسي والمتميعم بريق السلطة، ومن هنا تأتي الزيارة التاريخية بكل القاييس للسيد نجاد الى لبنان لتكون رسالة واضحة وغير مشفرة لاسرائيل ومن يدور في فلحها مفادها ان ايران وما يربطها بحزب الله هو رباط مقدس، وان اي تهور من اي جهة سيقابل برد مقابل وقاس! انن فهي زيارة تدخل في خندق الحرب النفسية والعصبية، وايران بارعة في مثل هذه الادوار، لهذا فالصهيانية لن يجرؤوا على ارتكاب اي حماقة لانهم يعلمون الثمن المعبول لمقابل تهورهم، فلغة المقاومة والممانعة والتحدى هي الكفيلة برفع اسرائيل عن مخططاتها المستقبلية، اما اصحاب النظريات الاعتدالية والواقعية والوسطية فانظروا كيف تعامل معها الجرم وتنبهوا وفق الالفة والاحتقار، فتمتى نستيقظ من سباتنا وهواننا.

الطراوي حسن

حلال على ايران!

■ نحن مع ايران قلبا وقلبا في مساعدة المقاومة الفلسطينية واللبنانية ولكن نحن ضدنا في التدخل في العراق، لكن كما يقول اخواننا المصريين قضي اخف من قضي وايران ليست اسرائيل، لكن اين العرب من هذا التصرك الايجابي لايران، نسمع فقط في وسائل الاعلام عن ذهاب الملك وعودة الامير ونوم الرئيس، وفي الاخير نقول ايران تسعى لشرمة لبنان وتقسيم فلسطين وامتلاك العراق، وهذا حقها الشرعي الذي يجب ان نرفع القبعه لها، سواء موالين او معارضين، لانها عرفت توكّل تكلف والغذ وسائر الجسم... ففي الاخير وفق الله ايران على نيتها وفق الله المقاومة لما يحب ويرضى ونوم العوافي لحكام العرب الذين مرغوا رؤوسنا في الوحل.

سفيان بن صالح - الجزائر

الاستيطان حقيقي والسلام.. أوهام وسراب!

■ يُقال إن كزاي رام الله، فعوا أقصد الرئيس الفلسطيني محمود عباس هند، والله يعلم كيف، رئيس وزراء الكيان الصهيوني بأن يختار بين السلام والاستيطان، معلنا ذلك بقوله «إن المفاوضات في ظل الاستيطان مضية للوقت، على أساس أن وقته ضيق جدا وأن مضوية الوقت أمر جدي علي؛ وربما يتصور المرء لهولة الأولى، خصوصا إذا كان جاهلا في ما آل اليه مصير ماراثون المفاوضات العقيمة والعبيبة مع يوم أو سولو المشؤوم وحتى هذه اللحظة، بأن فائدة الكيان الصهيوني يتحزقون شوفا وهياما وانبطاحا من أجل التوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين، ضحاياهم الغضلين والدائمين.

لكن، وبسبب التصاق مؤخراتهم بالصعغ الأمريكي شديد الفعالية والجوادة على كراسي السلطة الوهمية يتجاهل السيد محمود عباس وزمرته التفاوضية بأن بناء وحدات سكنية في مقصبة «مستوطنة صهيونية في الضفة الغربية أو في القدس الشريف هو أفضل ألف مرة بالنسبة لقيادة الكيان الصهيوني من جميع اللقاءات والجلسات والباحثات التي جرت بينه وبينهم، والتي انتهت، وهو أعلم من غيره، الى فشل ذريع، وجاءت بما لا تشتهي سفن اللاهئين خلف الأوهام والسراب. وإن من سابع المستحيلات أن يتنازل الصهيانية ولو عن واحد بالمتة مما اغضبوا لمحمود عباس أو لن من على شاكلته. وبفضل رفضهم لسلطة رام الله وقلة حيلتهم وانعدام الشعور بالمسؤولية كليا لديهم إزاء حاضر ومستقبل شعبهم، تحوّل القضية الفلسطينية بكل تشعباتها وتفرعاتها ومعاناة شعبها المستمرة منذ سنتين عاما يأمر بوقف الذين لا يعدون ولا يحصون، التي مجرد مسألة استيطان يجب تجميده لبضعة أسابيع أو أشهر كما يتمنى متوسلا السيد محمود عباس. بل راح وعزاء العالم كله، وعلى رأسهم عبقارة سلطة رام الله غير الشرعية، يستجدون ويتوسلون المجرم بنيامين نتانياهو لكي يأمر بوقف عمليات الاستيطان كبادرة حسن نية منه من أجل استمرار مسرحة المفاوضات غير الممتعة أصلا، وليكون لدى أمريكا موضوع «شيق» تضك به على فدون الراي العام العالمي.

ومع أن الاستيطان يُعتبر في جميع القوانين والشرايع من الجرائم الكبرى إلا أن زعماء العالم «المنحصر» يطالبون بل يتمنون تجميده مؤقتا، فقط، بدل منعه والغائه كليا وتفكيك جميع المقصبات «المستوطنات» الموجودة حاليا. شَم ماذا لو تم تجميد الاستيطان مؤقتا؟ وماذا جنى السيد محمود عباس وفريقه التفاوضي من أكثر من عقد من الزمن لم يقتصر على المفاوضات واللقاءات والجلسات الثنائية والعماق والرسائل المتبادلة، بل تعداه الى الصداقة الشخصية والعائلية مع كبار قادة الكيان الصهيوني اللقيط؟ ثم ما هو موقع قطاع غزة من الاعراب في جملة المفاوضات «العابسية» الراهنة خصوصا في ظل التمزق والتشرذم والتخندق الحاصل في الساحة الفلسطينية؟

محمد العماري

mkhalaif@alice.it

العجز طريق إلى المجهول

■ أقسى ما يصادف الإنسان في حياته أن يجد نفسه عاجزا عن التصرف في أمور كثيرة فما أقسى أن يجد الإنسان نفسه عاجزا عن أن يعمل عاجزا عن أن يعيش بكرامة عاجزا عن أن يعبر عن رايه واحتياجاته عاجزا عن أن يحب وإذا تجاوز هذا العجز وجد نفسه عاجزا عن التعبير والإفصاح عن الحب وإذا تجاوز هذا العجز وجد نفسه عاجزا عن جنسي ثمار الحب مع كل هذه الأنواع من العجز وجد نفسه مضطرا لأن يكسر هذا العجز بأشياء يقدر على فعلها فيتحول الى الضد الى العمل السعي بعدما كان يطمح للعمل الإيجابي إلى العيش بأناحية وفرديّة إلى التسبيح بكل عنف وجهل وفوضوية إلى الكراهية كراهية المجتمع كراهية الدولة كراهية الوطن كراهية كل ما يراه. فالكل يصعب في وجهة نظره سببا للعجز لذلك لن يتورع العاجز عن الحصول على مقومات الحياة والكاره لكل معاني الحياة بعد عجزه عن السعي للإضرار بالأخر دون أن يحسب حسابا لتصرفه.

مع العجز تستجد الذين يرغبون في الحياة يتناقض عددهم والذين يحصلون الموتى ويتمنون لو أنهم مكاتبهم يتزايدون ولو لا الإيمان لوجدنا أن مجتمعنا مثل اليمين كرامة المرء أهم ما يملك فيه هو أكثر المجتمعات زهدا في هذه الحياة ويحتل القائمة في سجل الشعوب التي اختارت أن تغادر هذه الحياة بطرق غير طبيعية ما دام أن الحياة الكريمة في هكذا وطن أصبحت حلما بعيد المنال لسان حاله يقول فيا موت زر إن الحياة ذميمة وأي نفس جدي إن ندره هازل.

في اليمين عندما يموت شخص ما تجد العزير يقولون ويصوت مرتفع لقد استراح من هذه الحياة وتجد في نبرة صوتهم تمنيا لو أنهم هم من غادروا هذه الحياة التي ملوها وقتعوا مما فيها.

في ظل العجز تستجد مئات الآلاف ممن يرغبون بقتوى لكي يفجروا أنفسهم ويغادروا هذه الحياة الصعبة الطالمة إلى حياة يحملون فيها بالسعادة الأبدية والراحة التي لا حدود لها.

الوضع جد حرج والعجز ينتاب الجميع والرغبة في الحياة تتراجع لصالح الروية في الموت الوضع من سيئ إلى أسوأ الانحراف وتبعاته يطال الجميع القروض تهدد السلم والاستقرار الاجتماعي ووحدة الوطن الكل يعاين والذين من المفترض أن يعملوا لأجل حل هذا مشاكل ويندللوا بالصعاب وينفخوا العجز والحاجة من المجتمع تودهم يعملون لأجل زيادة العجز لا تهتمهم إلا مصالحهم وإن ذهب الجميع وإن انهيار كل شي.

جلال الوهبي

Jalal_alwhby@yahoo.com

لبنان بين مطرقة العرب وسندان اسرائيل

■ من سخرية الأقدار أن يتحمل شعب لبنان أخطاء الآخرين وأن يدفع فاتورة حروب لم يكن طرفا فيها يوما من الأيام.

لم يحدث في تاريخ الشعوب أن رفضت إحدى الجماعات السياسية حصول بلدها على السيادة على أراضيها كما حدث في لبنان، حينما رفضت بعض الجماعات السياسية وعارضت في خروج القوات السورية من لبنان، وأيضا إصرار البعض على بقاء الخيميات الفلسطينية داخل الأراضي اللبنانية، رغم خطورة ما تنهله من تحد للسلطة الفعلية في البلاد.

لقد تبلورت المطالب اللبنانية الشعبية في عدة اجتماعات شاركت فيها معظم الطوائف السياسية والحزبية، عقب صدور قرار مجلس الأمن رقم 1557 والخاص بضرورة خروج جميع القوات الأجنبية من لبنان، وتبلورت واتضح هذا المطالب والأهداف والشعارات عبر بيانات تلك الطوائف. ويمكن القول إن هذه الأهداف المعلنة كانت بمثابة لحظة تاريخية عفوية في مدى توضحها للأهداف العملية للانتفاضة اللبنانية، بصفتها تشبه إلى حد كبير نماذج التحرر الوطني العربي في مواجهة الاستعمار الأجنبي، جاءت معبرة عن رغبة عارمة في صدور للبنانيين للسيادة فوق كل الأراضي اللبنانية بعد أن راوا رقعة الوطن تصغر وتضغر بعد أن احتلت سورية جزءا واسرائيل جزءا وحزب الله في الجنوب والخيميات الفلسطينية في البقعة وغيرها، وتحوّلت الأمور إلى واقع لا خلاص منه.

المشكلة اللبنانية بدأت تحديدا عام 1969 إبان فترة حكم الرئيس الراحل شارل حلو بعد خروج الفدائيين الفلسطينيين من الأردن وببدء العمليات الفدائية من الأراضي اللبنانية بدعم عربي وشعبي، ولكن لبنان لم يتحمل في ظل هدوء الجبهات العربية وحالة اللاسلم واللاحرب أن يتحول إلى مركز الصراع العربي الإسرائيلي، لهذا بدأ الصدام بين الدولة اللبنانية مع العمل الفدائي المنطلق من أراضيها لسبب رئيسي هو أن وضع لبنان الرسمي والاقتصادي لا يستطيع أن يتحمل ضربات اسرائيلية دائمة لمرافقه واقتصاده وأراضيه. تزامنت تلك الأزمة مع الانقسامات التي كانت تمزق الكيان اللبناني لهذا عندما وقع اشتباك بين الجيش اللبناني والفدائيين الفلسطينيين تدخل الشارح اللبناني المسلم لصالح الفلسطينيين ووقف قطاع كبير من الشراع المسيحي مع الدولة، وهكذا انقسم لبنان وبدأت مشكلاته وتناقضاته الداخلية تتفاعل السى ان انفجر في حرب أهلية راح ضحيتها مئات الألوف من القتلى والجرحى، وكان هذا الانفجار للحرب الأهلية اللبنانية دليلا آخر على التناقض بين الفكر والواقع.

أما الصراع عبر جنوب لبنان فنحوله هو الآخر إلى حالة استنزاف دائمة، وكان الثمن باهظا، إذ سقط القتلى بالآلاف ووقعت القوافل من الشهداء ابان المواجهات التي لم تنتهق منذ عام 1969 وهكذا وقف لبنان وحده يواجه كل احزاب واجهزة اسرائيل واستخباراتها، حتى وقع الغزو الإسرائيلي للبنان عام 1982 تاركا الك الوف الضحايا وتواتت المعارك الجانبية بين حركة أمل والقوات الفدائية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، عرفت باسم حرب الخيميات وأودت بحياة المئات من الجانبين وحاصر عرفات في مدينة



ألم نكتف من القمم العربية بعد؟!

■ لم تعد القمم العربية حدثاً بارزاً يستقطب أنظار العالم وبخاصة الشعوب العربية وتحديداً الفلسطينيين الذين فقدوا الأمل من جدوى هذه القمم المتشابهة في الشكل والمضمون والقرارات الصادرة عنها فهي كل عام مهما بلغ حجم المخاطر التي تتعرض لها الأمة، ومهما كانت الأسباب التي تدعت لعقد القمة، ففي كل الأحوال، القرارات والتوصيات لا ترتقي لمستوى الملم العربي الكبير، ولم تعد هذه القمم تعلق عليها الآمال العريضة التي كانت تعلق بالسابق، خاصة بعد هذا المشوار الطويل من الخذلان العربي والصمت المطبق والقرارات الهزيلة التي تصدر عن هذه القمم في كل مرة.

قمة سرت هذا العام لن تختلف بقراراتها عن العام السابق بل ستكون مطابقة لعمى الحد التماهي في كافة القرارات والتوصيات التي سوف تصدر عن القادة العربية وما قد تحققه لمستقبل شعوب ضاعت في متاهات قمم لا تغني ولا تحقق أيًا من الطموحات والتطلعات العربية في واقع عالمي لا يرحم، ولا مكان فيه إلا للأقوياء - وما يستحقون بجدارته أن يكونوا. في سرت اجتمع العرب

لماذا لا تحذو المسيحية العربية حذو لاهوت التحرر؟

■ في السنوات الأخيرة لا تنقضي أشهر حتى نسمع لغطاً عن «مسيحي الشرق» على المنابر الغربية، الكنسية منها وغير الكنسية، والمقصود هم مسيحيو البلاد العربية، وعن داب الشمس التعمّد والمقصود لتلك الهوية. فليس التعاطي مع إشكاليات التسريح دائم الحضور في المشهد الإعلامي الغربي وعلى المنابر الغربية، بعيداً عن استكمال حقيقتها، إذ غالباً ما نعت ذلك الشق الموالي للكنيسة الغربية بـ«مسيحي الشرق»، وجرى التداول لفضاياه، وأما من لم يوال الكنيسة الغربية، فعادة ما غاب عن تلك اللوحة وكانه ليس من حملة الصليب، المستضعفة.

فالمسيحي العربي لا ينعم برغد العيش، لا على المستوى الاجتماعي ولا على المستوى السياسي في جل الأقطار العربية، وهذا حقّ، وهو ليس وحيداً في درب الآلام الذي يتساقط، بل مرفوقاً بالاسلم الحزين أيضاً. كما استغلال تلك الصورة المشطورة دائم الحضور في المشهد الإعلامي الغربي وعلى المنابر الغربية، بعيداً عن استكمال حقيقتها، إذ غالباً ما نعت ذلك الشق الموالي للكنيسة الغربية بـ«مسيحي الشرق»، وجرى التداول لفضاياه، وأما من لم يوال الكنيسة الغربية، فعادة ما غاب عن تلك اللوحة وكانه ليس من حملة الصليب، فليس تلاحب الكنيسة الغربية مع المسلمين في تحميلهم الأوضاع السلبية التي يعيشها المسيحيون العرب فحسب، بل يمس أيضاً أحرّة الدين والإيمان لها، بغز المراروني عن القبطي والكاثوليكي عن الأرثوذكسي، وهلم جراً.

منذ سنتين أتابع الحديث عن المسيحية العربية في الغرب، فكلما جرى تناول المسألة إلا وكان فصل الغال فيها توجيه الاتهام إلى ما يمتّ إلى الإسلام بصلة، وهي بالحقيقة خلاصة وعي مقلوب آدم فكرة أن الخلاص خارجي والجحيم

الفناء العربي على مائدة الصمت

■ كثيراً ما يستغرب المتتبع من جمهور الفن الموسيقي تدهور المستوى الفني للأغاني بشكل عام عما كانت عليه في الأزمان المنصرمة من حيوية ونشاط ملحوظ في تأثيرها على ذات المستمع وما تحدته من انعطاف نفسي فيه، من حيث استدرج العاطفة وتهديبها بترقيق متروفاً أو جديّة حازمة يتلوها الأثر الواضح في تغيير الشخصية السلبية أو تثبيت الشخصية الإيجابية بحسب نوعية فكرة المادة المطروحة على ساحة الاستماع، وكم من الجلسيات الفنية والقائدات الصحافية تعدق على طارة هذا السؤال ولا ينتهي حل هذه المعضلة إلا على أنّ الأعمال الفنية القديمة تصنّف بانها الأصلية جمالها وبنائها ولا يُبحث عن سبب أصالتها من حيث الدواعي النفسية التي أنتجها بهذه الصورة الراضة، وبالتالي تركز إلى زاوية أزمانها فيقال عنها أغاني الستينات أو السبعينات أو الثمانينات، وعلى الرغم من أنّ أسلوب الترتيب الزمني له مستجداته على انفجالات الفنان من خلال تجدد الأحداث الاجتماعية والاقتصادية والسياسية على البقعة التي يعيش فيها الفنان، ولكن هذا السبب لا يبرز نسبة اشتغال العاطفة والشعور عند الفنان بالبن بقدر ما تفرزه مصداقية عمله الفني من أثر حرصه الفطري على موهبته والحيلولة في كيفية إبرازها بالشكل المميز،

المنار فتفرق كل شيء، لقد أصبح مطلوباً من اللبنانيين أن يعرفوا هل لبنان مجتمع واحد؟ هل هناك نظام سياسي متكامل مثل الأنظمة السياسية في أي مكان في العالم فيه يمين ويسار، أم هو مجتمع فيه طبقات وطوائف، البقاء فيه للأقوى أرى أن هذا النظام حالة خاصة كتب عليه أن يعاني عقود أفراده قبل أن يعاني ويلاّت أعدائه.

ويكفي أن الانتخابات الأخيرة أفزرت مجموعة سياسية بزعامة سعد الحريري وهو شاب لا خبرة له بالعمل السياسي بل فازت قاضته بالانتخابات لتعاطف الشعب اللبناني معه تكفيراً للذنب باغتيال والده الراحل رفيق الحريري مما وضع لبنان مرة أخرى على مفترق الطرق وتوافرت الآن كل شروط الانفجار... تمهيدا لإدخال كل المجتمع اللبناني في صراع شامل، ويحدث الانهيار ليس في لبنان فقط بل في سورية أيضاً، ويحدث التغيير الكبير في واقعا السياسي وعلى رأسه الصراع العربي الإسرائيلي وتجد الولايات المتحدة المبرر القوي للتدخل السريع والتكتمل حلقة الضغط على إيران وهي الهدف المؤجل للولايات المتحدة الأمريكية.

كمال عوض

Kamalawad848@hotmail.com



العام الماضي ولم يخرج عن اجتماعهم شيء، وفي سرت يجتمع العرب اليوم ولن يخرج عن اجتماعهم شيء، وبين سرت وسرت سار العرب على حالهم وخطابهم وكلماتهم وأسلوب دبلوماسيتهم من فشل إلى فشل، ومن تراجع إلى تراجع، بخطابهم المعهود وبأسهم وربطات عنقهم حتى تسريحة شعورهم التي نشاهدهم بها عبر وسائل الاعلام لم تتغير، تغيير نحن ونشيب أمه ما فلا زال شعورهم أسود حتى ولو شارفت أعمارهم على الثمانين - إحدى عجائب العالم - ربما هي كذلك أن لا يتغير لون شعورهم ولا تيزر معالم الشيوخه، أما نحن فنكبر ونشيخ ونعجب، قمة اليوم تتشابه مع قمة الأمم في الشكل والنتائج والتوصيات، وتختلف في خطورة ما يتهدد مستقبل المنطقة ومنها وخصوصا ما يتهدد القضية الفلسطينية بفعل ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي الذي أسقط خيار السلام، ورفض قبول المبادرة العربية منذ الإعلان عنها في كل عام وقبول افتتاح كل قمة يعيد تكرار رفضه لهذه المبادرة بالفعل الممارس على الأرض وبالتصرحات العلانية لقادة الكيان الإسرائيلي، بينما يبقى العرب متمسكين بها ويرفضون أن يلوحوا بخيارات أخرى غير استجداتها على عتبات البيت الأبيض مما يزيد من تمادي إسرائيل وسلطتها.

بهاء رحال

التي لم تزد الفقراء إلا فقرا والمترفين إلا غنى، فثمانون بالمئة من ثروات الكون يستنزفها عشرون بالمئة من أغنيائه، وهل ينزف هؤلاء الدمع على مسيحيي السودان البؤساء، أو مسيحيي فلسطين الحيارى، أو مسيحيي العراق الذين تقطعت بهم السبل؟

ربما لم تعان المسيحية العربية، في محاصرة رجالها، مثلما عانته مسيحية أمريكا اللاتينية، مع ليوناردو بوف وغوستافو غوتيراز، من عزل وحرمان وتخريس، عندما طالب قلب معادلة التعامل مع واقع أمريكا اللاتينية، وهم مطاردة شبح حرية الكنيسة واضطهادها إلى المشاركة في تحرير الفقراء واجتثاث القهر، ورفعت شعار «الخيار من أجل الفقراء» في مؤتمر مادلين بركولومبيا عام 1968.

أساقفة البلاد العربية وكهنتها، يحزمون حقائبهم هذه الأيام للحج إلى حاضرة الغاتيكان للمشاركة في «سينودس كاثوليك الشرق الأوسط»، الذي يحاضر بين العاشر والرابع والعشرين من تشرين الاول/أكتوبر الحالي، تأمل أن يغادروا خطاب التسكوي السستيهك ليتطارحوا أصل القهر، المتمثل في الظلم الاجتماعي والحيث الاقتصادي، المفروض بفعل الاستعمار وبفعل الاستغلال، وهو أمر الخطايا التي ينبغي التطهّر منها، والساحة العراقية الفلسطينية اللبنانية خير تجل لأثار، فالكنيسة العربية منذ تفتاتها شطر الغرب والغرب اشتراها لاهوتها، وبدأ وكأنها تناسلت أن المسيح (ع) تعمد في نهر الأردن، حتى عدت قضايها الحقيقية محكوما عليها بلزوم الصمت لتستبدل بخطاب الولاء، فان يبقى الغرب حائط المكي الذي تترف عنده التسبيح العربية الدمع، مع كل موسم، ليس حلا، فلا خلاص إلا بالعودة إلى حاضنتها الحضارية، ولا سبيل إلى ذلك إلا بسلك طريق التحرر.

د. عز الدين عناية - روما

الثراث الحضاري، حيث استطاعت أن تستقطب الغنائين من أجل أن يفتخروا بلهجاتها الدارجة لأغراض سياسية واجتماعية، ثم تدعمه اعلاميا فتشدد لهم المرتزة من كتاب النقد الغنائي والموسيقي، فهذه الأسباب الثلاثة جعلت من التساعر كاتباً صانعاً للآلام بلا عاطفة وشعور وجعلت أيضا من المنغم صانعاً لتأليف الغنائي يستأنس بل يقبّ يشجائه فلا يحتاج سوى إيقاع راقص يضعه على سلم موسيقي ما كي تخرج أغنية يصقّق لها المراهقون، وأما التساع الثاني منهم فاخذ يقبّش الأنغام التراثية القديمة جداً كي يتعدّد عن فطنة أذهان الناس من التذوقين والخصنين، ناسبا العمل الفني لنفسه، فهو الآخر لا يحتاج سوى كلمات مؤلفة على وزن الكلمات القديمة مراوفاً للجميع بأسلوب مأكراً لا يفتنّ له إلا حادق، فمن هؤلاء الغنميين والمطربين ما لا يستطيع النقدّ حالياً إجلاسّه على كرسي الاعتراف بعد أن تخطى مراحل الشهرة المحلية والعربية وقد تكون العالمة أحياناً بجهة أن له أعمالاً من يصته أو أنها بلغة الحبر السري (دواعي العنصرية)، فالسكوت المتواصل وعدم متابعة الفن الموسيقي تقديداً إلى بلع لقمة الصمت وتدرجيا من ثم شياع الذوق بين الجمهور من أشر اخزان الذهن بالتكرار كل ما تلقناه ذاكرته لهذه الأغاني المبتذلة في حالة من اللاوعي.

فعلية يبقى حل هذه المعضلة بأيدي المختصين من ذوي الخبرة في علم النفس بالتعاون مع خبراء الموسيقى كان يضعوا منهاجاً مشتركاً بين الوزارات المعنية للمحافظة على الذوق الموسيقي والرتقي به.

تحسين عباس

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعذّر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ارادت مفاجأة زوجها بليلة على ضوء الشموع؛ رومانسية زوجة سعودية تحرق الشقة

خلال التجهيزات توجهت إلى المطبخ لإعداد وجبة خفيفة، وفي تلك الأثناء سقطت إحدى الشموع في غرفة الجلوس، وتمكنت النيران من الوصول إلى السجادة الرئيسية في الصالة ولم تكتشف الأمر إلا بعد أن بدأت رائحة الدخان تخفق أنفاسها.

ومع تصاعد الدخان هربت الزوجة إلى منزل جيرانها في الوقت الذي صادف وصول الحريس، الذي سارع بالاتصال بالدفاع المدني الذي حضر على الفور وسيطر على الحريق داخل الغرفة وحال دون تمكنه من أثاث المنزل الجدي.

من جهة أخرى طالبت امرأة تعرضت لاعتداء جنسي من قبل مشعوذ استئناف الحكم، مؤكدة أن الحكم بالسجن 6 أشهر و50 جلدة الصادر في وقت سابق لم يقنعها.

وأكدت المرأة لصحيفة «الرياض» إصرارها على تغليب الحكم ضد المشعوذ الذي دمر حياتها.

وقالت المرأة، التي لم تكشف عن جنسيتها «إن الرجل يعمل في الشعوذة وجعلني أذهب له في بيته وأنزع قميصي دون أن أشعر بما أفعل»، مضيفة «أؤكد مطابقتي بتطبيق

الرياض - د ب أ: تحولت رغبة شابة سعودية في إسعاد زوجها على طريقة قصص ألف ليلة وليلة إلى كابوس مخيف عندما أعدت احتفالية ذكرى ميلاد زوجها على ضوء الشموع فاحترق جزء من أثاث الشقة.

وقال مصدر أمني لصحيفة «معاظ» الأحد إن العروس رغبت في مفاجأة زوجها بليلة مختلفة على ضوء الشموع والورود منثورة بعد أن جهزت المنزل من الباب إلى غرفة الجلوس بمسار من الشموع الحمراء احتفالاً بعيد ميلاده.

الهوس بالرسائل النصية القصيرة يسيطر على المراهقين في أمريكا

سان فرانسيسكو - د ب أ: أظهرت دراسة نشرت نتائجها أن المراهقين الأمريكيين مهووسون بإرسال الرسائل النصية القصيرة على الهواتف المحمولة.

وكشفت الدراسة، التي أصدرتها شركة «نيلسن» للباحث، عن أن المراهقين الأمريكيين يرسلون 3339 رسالة قصيرة شهريا في المتوسط، وهو ما يمثل زيادة بنسبة ثمانية في المئة مقارنة بالعام الماضي.

ويظهر الهوس بإرسال الرسائل النصية على الهواتف المحمولة بصورة أكبر بين الفتيات، حيث أشارت الدراسة إلى أنهن يرسلن 4050 رسالة شهريا في المتوسط، مقابل 2539 رسالة للفتيان.

غير أن المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و17 عاما هم الأكثر إرسالاً للرسائل القصيرة إلى حد كبير. أما شباب الفئة الأكبر سنا، الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عاما، فيرسلون 1630 رسالة قصيرة شهريا في المتوسط.

جاء انتشار الرسائل النصية على حساب المكالمات الصوتية، حيث تراجعت مدة المكالمات التي يجريها المراهقون بنسبة 14 في المئة، لتصل إلى 646 دقيقة، وفي هذا المجال أيضا تتفوق الفتيات على الفتيان، حيث تصل مدة مكالماتهن إلى 753 دقيقة شهريا مقابل 525 دقيقة للذكور.

الشابات اليابانيات

يتفوقن على الشباب في.. الدخل

طوكيو - رويترز: لم يعد بمقدور الشباب اليابانيات التطلع لحياة أطول من أقرانهن الرجال فقط لكن أصبح بمقدورهن أيضا كسب المزيد من الاموال.

وذكر مسح أجرته وزارة الشؤون الداخلية والاتصالات أن معدل دخل المرأة الواحدة التي يقل عمرها عن 30 عاما نماز 218156 ينا (2680 دولارا امريكيًا) شهريا في 2009 لتجاوز دخل نظيرها الرجل الذي يبلغ 215515 ينا (2640 دولارا) لأول مرة.

وإلى انهياء الاقتصاد العالمي على التغيير الذي شهده دخل النساء والذي زاد بنسبة 11.4 بالمئة عن المسح السابق الذي أجري خمس سنوات مقارنة بتراجع نسبته سبعة بالمئة للرجال كما أدى الى الحقيقة القائلة ان هناك ببساطة مجالا اكبر لتراجع دخل الرجال.

وقال هيديو كوماتو كبير الاقتصاديين في معهد داي ايتشي لايف البحثي «اساسا رواتب الرجال اعلى بكثير بشكل عام وعندما يسوء الاقتصاد يتلقون صدمة اكبر وبالإضافة الى هذا فان الكثير من الرجال يعملون في التصنيع أكثر من النساء وبعد انهيار ليمان تجمدت الاشياء بالنسبة لهذا القطاع».

وأضاف «اصبحت النساء أكثر قدرة على الانخراط في وظائف المسار الوظيفي بفضل من يبلغن 40 عاما أو أكثر اللاتي يتقلدن الان مناصب ادارية».

جيري هول تجني الملايين

من بيع لوحة عارية لها

لندن - د ب أ: أعلنت دار «سوذي» للمزادات الفنية في لندن عن بيع لوحة زيتية عارية لجيري هول وهي حامل في شهرها الثامن بضعف ثمنها المتوقع قبل بدء المزاد.

بيعت لوحة هول، الزوجة السابقة لمايك غاغر عضو فريق رولينغ ستونز، والتي رسمها الفنان لوسيان فرويد لهول وهي حامل في طفل غاغر الرابع، مقابل 601 ألف و250 جنيهًا استرلينيًا (691 ألف و500 دولار).

حققت هول 3.2 مليون جنيه استرليني من بيع أعمال فنية من مجموعتها الخاصة وكانت تلك الأعمال تقدر قبل البيع بنحو 5.1 جنيه استرليني. كما حظيت لوحة رسمها آندي وار هول لعلامة الدولار، كان أعطاها لهول لشكرها على مساعده في برنامج تليفزيوني، باهتمام بالغ حيث بيعت بمبلغ 217 ألف جنيه استرليني.

عاشت هول، وهي من الولايات المتحدة، مع غاغر حوالي 20 عاما، وحصلت على الطلاق عام 1998 أي بعد ثمانية أعوام من زواجهما، لأنها لم تعد تتحمل علاقات غاغر، وفقا لسيرتها الذاتية والتي نشرت تزامنا مع المزاد.

طابع اودري هيبورن بـ 601 ألف دولار

برلين - د ب أ: جرى طرح عشرة طابع تذكارية تحمل صور أسطورة هوليوود اودري هيبورن في فيلم «الطائر في تيفاني» الذي تم اُخراجه عام 1961، في مزاد مقابل 430 ألف يورو (601 ألف دولار) في العاصمة الألمانية برلين.

وكانت هيئة البريد الألمانية في البلاد قد طبعت 14 مليون طابع عام 2001 ولكنها اضطرت إلى التخلص من أغلبها لفشل الهيئة في الحصول على حقوق الطبع للصور. وتم الاحتفاظ فقط بستة نسخ ورقية تتألف من عشرة طابع.

وتعود الطابع التي اعلن عنها في المزاد إلى ابن هيبورن، شون هيبورن فريير. وتستخدم العوائد في مدارس صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) الموجه لأفريقيا وصندوق اودري هيبورن للطفولة. وزياد ثلاثة أشخاص على الطابع.

وتم بيع طابع أخرى في السابق في مزاد مقابل 67 ألف يورو العام الماضي.

يرمي بنفسه من طائرة رياضية

بعد فشله في إسقاطها عمدا

بيرجنكيرشن/إنفولشتات (ألمانيا) - د ب أ: حاول ألماني في السادسة والعشرين من العمر أن يسطط طائرة رياضية من الجو بعد أن استلهم مع قائدها، إلا أن القائد تمسك بإتزانها بصورة عادية ما دفع الرجل إلى أن يقفز بنفسه منتحرا من الجو.

وقالت الشرطة في مدينة إنفولشتات بولاية بافاريا جنوب البلاد إن الرجل استأجر الطائرة بقائدها ليقوم بجولة جوية فوق ميونيخ. إلا أن عراكا نشب بينه وبين القائد إلى ارتفاع خمسماية متر في الجو فوق بلدة بيرجكيرشن وأعدى عليه بسكين حدة معه فجرحه في ذقنه.

وأضافت الشرطة أن العراك المرير نشب بين الرجل المنحدر من ولاية بافاريا وقائد الطائرة الذي فوجئ بهجوم الرجل طالبا إسقاط الطائرة عمدا فيما يبدو.

وحين رفض قائد الطائرة طلبه ونجح في الدفاع عن نفسه رمى الرجل بنفسه من الطائرة وهي محلقة فلقى حتفه على الفور.

وعُثرت الشرطة على خطاب وداع تركه الرجل في مسكنه يخبر بإقدامه على الانتحار.

البطالة قد تجلب.. السعادة

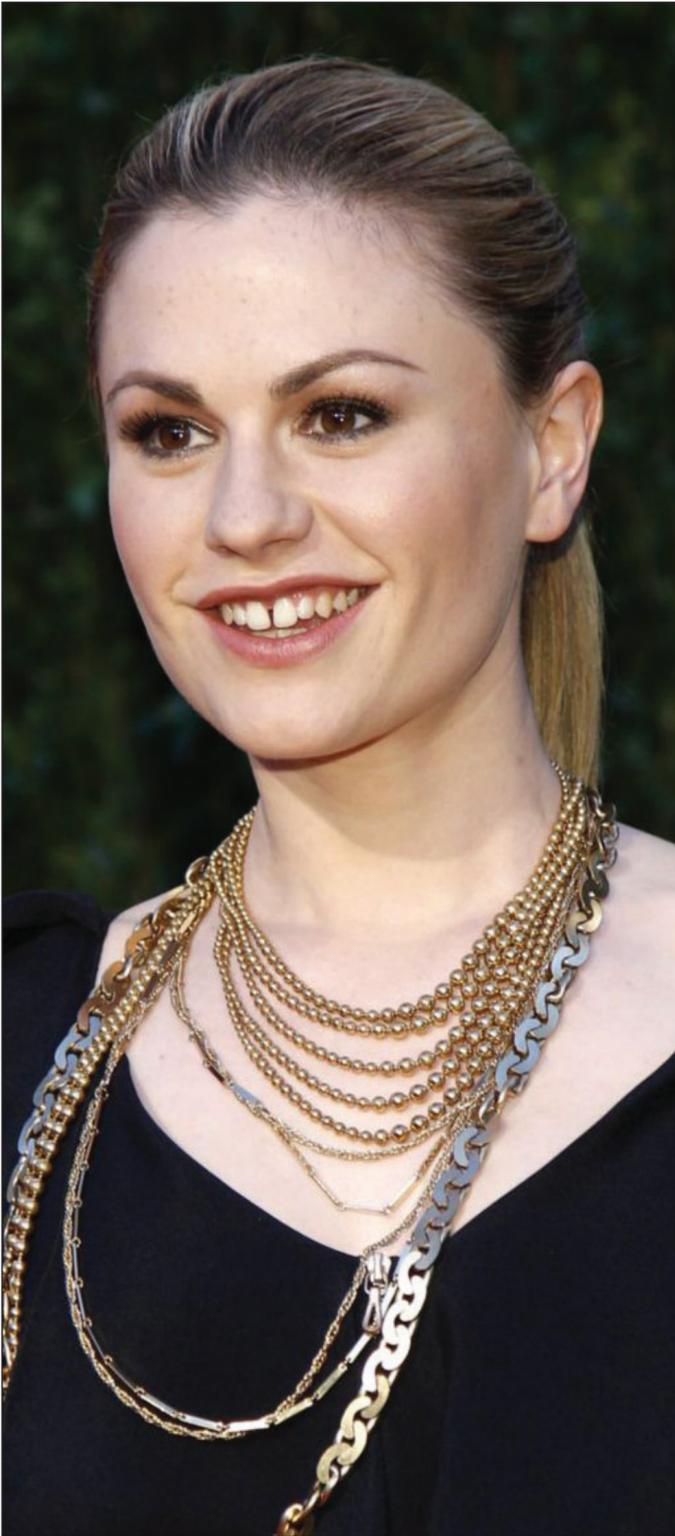
لندن - يو بي آي: أظهرت دراسة استرالية أن الأشخاص العاطلين عن العمل يعيشون بسعادة أكثر ممن يشعرون بالخوف من فقدان وظيفةهم في أي وقت، وذكر موقع «بيلي ميل» البريطاني أن الباحثين وجدوا من خلال دراستهم أن من لا يعملون يكونون سعداء أكثر من الأشخاص الذين يعملون بوظائف أقل ضمانا أو لا مستقبل فيها.

وقالت الباحثة المسؤولة عن الدراسة في جامعة «استراليا الوطنية» بكانبيرا، ليليانا ليتش «إن العمل بأي وظيفة ليس بالضرورة أفضل من عدم العمل أبدا».

وقد أجرى الباحثون دراستهم التي نشرت نتائجها في مجلة «بي أم سي بايليك هلت» البريطانية على 4 آلاف شخص تحدثوا عن أوضاع توظيفهم والشروط وحالتهم العائلية.

وقالت ليتش إن نتائج البحث مهمة لأصحاب العمل وللبرامج الحكومية أيضا المعدة لإيجاد أعمال للعاطلين عن العمل.

وأشارت إلى أن تلك البرامج الحكومية «ترتكز عادة على إيجاد أي نوع من العمل في أسرع وقت ممكن» لكن هذه الدراسة أظهرت أنه إن لم يتم التركيز على نقل الأشخاص إلى عمل مرض لهم، فإنه على الأرجح لن ترى فوائد لذلك».



«أنا».. وجوائز «الصرخة»

الجمعة الامريكية آنا باكويين حضرت حفل توزيع جوائز «الصرخة»، الخامس في مسرح «غريك» في لوس انجليس.



الكبير، لإعلان تفاصيل فعاليات مهرجان الموسيقى العربية في دورته الـ 19، والذي يقام في الفترة من 1 حتى 10 من الشهر المقبل، على مسرح الأوبرا بالقاهرة والإسكندرية ودمنهور، وتحييه نخبة من نجوم الغناء في مصر والوطن العربي.

● **رحمة بورقية** رئيسة جامعة الحسن الثاني بالمحمدية (المغرب)، تسلمت شهادة الدكتوراة الفخرية من جامعة لياج (بلجيكا) اعترافا بنشاطها الاجتماعي ومساهمتها في البحوث السوسولوجية.

● **مؤسسة قطان** في بريطانيا دعت لحضور اطلاق ترجمة كتاب **محمود درويش** «في حضرة الغياب»، بحضور مترجمه للثقافية البروفسور **محمد شاهين**، وتقديم من كارل صباغ، مدير تحرير دار نشر هسبريس، حيث ستقرأ فقرات من الكتاب وذلك يوم الأربعاء 2 كانون الاول (نوفمبر) في قاعة الموزايك بالمؤسسة.

● **أقيم في العاصمة الأردنية عمان** حفل افتتاح مهرجان الأردن الأول للإعلام العربي، تحت رعاية رئيس الوزراء **سمير الرفاعي**، وافتتحه وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال **علي العابد**. المهرجان تنظمه هيئة الإعلام المرئي والسموع.

● **نادي الصحافة بالمغرب** ينظم، يوم الخميس القادم، حفل تقديم وتوقيع كتاب «المسرح العربي والتراث: المسرح المغربي نموذجا»، للكاتب **محمد هاشم صوصي عولي**، بمشاركة **عبد الكريم برشيد** و**عبد الرحيم العطرى** و**عبد المولى الزياتي** و**الطاهر الطويل**.

● **الهيئة الإدارية لاتحاد الناشئين الأردنيين** قررت تعيين **ماهر سعيد عبد الوهاب الكيالي** ممثلاً لها في اتحاد الناشئين العرب، وقامت بإبلاغ الأمانة العامة للاتحاد بذلك. وكان الدكتور **فاروق مجدلاوي** يشغل هذا المنصب في الفترة السابقة.

ولادة 3 أولاد بتواريخ مميزة

غراندي رابيد - يو بي آي: نهل زوجان من ولاية ميتشيغن الأمريكية عند ولادة طفلها الثالث في 2010/10/10 إذ بدأت أولادهما جميعا مولودين في تواريخ مميزة الأول في 2009/9/9 والثاني في 2008/8/8.

وأفادت صحيفة «غراندي رابيد برس» الأمريكية أن الطفلة الثالثة لباربي وتشاد سووير والتي أطلقا عليها اسم «كيرا نيكول» ولدت في 2010/10/10 لتتضم إلى اخاتها «كوي كورين» التي ولدت في 2008/8/8 وأخيها «كامبرون داين» المولود في 2009/9/9.

وقالت الوالدة البالغة من العمر 36 سنة أنها لم تخطط أبدا لمواعيد ولادات أولادها الثلاثة، ولكنها كانت تتمني بأن تكون التواريخ كما هي الآن.

وأضافت «أنا استمتع بالأرقام ولكنني لم أتوقع ما حصل».

واستبعدت إنجاب طفل رابع في 2011/11/11، قائلة أنها وزوجها يتفانيان بثلاثة أطفال.

البطيخ يخفض ضغط الدم

تالاهاسي - يو بي آي: اكتشف علماء أمريكيون أن البطيخ يحتوي على مركب يمكنه أن يخفض ضغط الدم.

ونكر الباحثان في جامعة فلوريدا الدكتور أرتورو فيغويرا وبيبرام أرجمندي أن البطيخ يحتوي على حمض أميني يحسن عمل الشرايين ويخفض ضغط الدم في الشريان الأورطي الرئيسي.

وقال فيغويرا «إن البطيخ هو أغنى مصدر طبيعي بأملاح الحمض الأميني الضروري لتكوين حامض التريك الضروري لتنظيم عمل الشرايين وضمان ضغط دم صحي».

موقع إلكتروني يحتوي على آلاف الكتب المجانية

واشنطن - د ب أ: إذا كنت من هواة القراءة والإطلاع، فيمكنك زيارة الموقع الإلكتروني «أونلاين بوكس-لايبرري، يو بي آي».

ويحتوي هذا الموقع على روابط لأكثر من أربعين ألف كتاب يمكن الاطلاع عليها مجاناً سواء من خلال القراءة على الموقع أو تحميلها من أجل قراءتها في وقت لاحق على جهاز القارئ الإلكتروني أو أي جهاز آخر.

ويمكن استعراض الكتب التي يحتويها الموقع من خلال اسم الكاتب أو اسم الكتاب أو الموضوع الذي يتناوله، كما يتيح الموقع إمكانية التعرف على أحدث الإصدارات في عالم القراءة، فإذا ما أدرجت اسم هذا الموقع وموقع «غوونجر دوت أورغ» على قائمة المواقع المفضلة لديك، فسيكون أمامك مخزون هائل من الكتب الذي يمكن أن تظل تقرأها لسنوات طويلة مقبلة.

مستحيلات الهولوكوست

صبحي حليدي

في مناسبة صدور الترجمة الفرنسية لكتابه «يوميات الشقاء»، أدلى الروائي المغربي - اليهودي إيمري كيرتيش (نوبل الآداب، 2002) بسلسلة تصريحات حول الصلات بين الأدب والهولوكوست، فذكرنا مجدداً أنّ منحه أرفع جوائز الأدب العالمية كان واحداً من أسوأ الأخطاء الأكاديمية السويدية، ربما على امتداد تاريخ الجائزة.

إنه، كما في كل مرة، يرفض تصنيف الهولوكوست كـ«موضوع» أدب، لأنّ الشقاء اليهودي في أو شفتز وسواها من معسكرات الإعتقال النازية هو أقرب إلى «أسطورة دائمة» منه إلى مادة أدب أو فنّ أو سجل تاريخ. ولهذا فإنه، وهو المقيم في برلين، وكزمته ألمانيا على أعلى المستويات مؤخرًا، يستخدم الأدب لكي «يسيع الشكل» على فظاظ الألمان بحقّ العالم؛ وأمّا الهولوكوست فإنه انفراد مطلق في تمثيل الشقاء، بل دليل أنّ اليهود مازالوا محطّ كراهية اليوم، أكثر من برهة أو شفتز.

ولا يلوح أنّ كيرتس تقدّم كثيراً، بمعنى تطوير أدوات السجال على الأقل، عن حاله في محاضرة القدس المحتلة، أو اسط نيسان (أبريل) 2002، بدعوة من مؤسسة «ياد فاشيم»، راعية متحف الهولوكوست، والتي جاءت تحت عنوان «حرية التماهي الذاتي». إنه ما يزال مؤمناً بأنّ «الألمان أنفسهم هم الذين أبادوا الثقافة الألمانية في المناطق متعددة القوميات، حيث يختلط السكان وتختلط اللغات الأمّ التي كانت واقعة سابقاً تحت التأثير الألماني. لقد قتلوا أقلية يهودية تتكلم الألمانية أو اليديشية، وأعطت اللغة الألمانية فنّانين مهمين مثل جوزيف روث، فرانز كافكا، وبول تسيلان».

وما يزال صاحبنا «يحكّ» جلده باستمرار، كما يكتب، حين يقتبس مقولة مونتسكيو الشهيرة، «في المقام الأول أنا إنسان، ثمّ بعدها فقط أنا فرنسي». فيستنتج منها أنّ «العنصرين»، إذ أنّ «العداء للسامية بعد أو شفتيز لم يعد عداء للسامية فقط، بل صار ممارسة عنصرية، من أناس يريدونه أن يكون يهودياً في المقام الأول، ثمّ بعدها «ليس في وسعي أبداً أن أكون إنساناً»، وهذا ما يجعله يردّ البضاعة إلى الآخرين: «فور قبولنا بأطروحات العنصريين، سوف نصبح يهوداً، واليهودي كما قلت لا يمكن أن يكون إنساناً. وبهذا، كلما حاولنا إثبات طبيعتنا الإنسانية، أصبحنا أكثر بؤساً وأقلّ فاعل إنسانية».

بعد هذا المنطق الإنغلاقي والتأثيمي في آن، ومن باب تعليق الحجة على منسحب آخر، يذهب كيرتيش إلى الشاعر الفرنسي - اليهودي إدمون جابيس، بحثاً عن العلاقة بين شخصية اليهودي وشخصية الكاتب، إذ يقول إنّ «صعوبات أن يكون المرء يهودياً، هي نفس صعوبات أن يكون المرء كاتباً». يصادق كيرتيش على هذا القول، ويضيف: «من أجل أن أدمج كينونتي كيهودي في كينونتي ككاتب، توجّب علي أن أفكر في يهوديتي تماماً كما أفكر في خلق قطعة فنية، والذهاب بها إلى الكمال: أي أن أفكر بيهوديتي كواجب ومهمّة، كفراز بين كمال الوجود وإنكار الذات».

ويحدّد كيرتيش معادلات هويته ككاتب يهودي، أيأ كان مقامه الجغرافي أو اللغوي، كما يلي: «أنا أسير شرطي، وهذه الحقيقة يجب أن تترك علامتها على مظهري الفكرية. إذا قلت إنني كاتب يهودي، فإنني لم أصرّح بعد بأنني أنا نفسي يهودي. فأني يهودي هذا الذي لم يتلقّ تربية دينية، ولا يتكلم العبرية، ولا يعرف أي شيء عمليا عن المصادر الأساسية للثقافة اليهودية، ولا يعيش في إسرائيل بل في أوروبا»؟

وهنا، بالطبع، لا مفرّ من أن يصل كيرتيش إلى المعيار الأخطر في عمارة تصارع الهويات وارتطامها: «الشخص الذي تكون هويته اليهودية الأساسية أو الإستثنائية هي أو شفتيز، لا يمكن اعتباره يهودياً بمعنى ما. إنه اليهودي اللايهودي، مثل إسحق دويتشر، ثمرة التغيير، الأوروبي، المقطع من جذوره، الذي لم يعد يستطيع مصالحة نفسه مع يهوديته». صحيح أنّ لهذا الشخص أهميته في الثقافة الأوروبية، ولكن «لا صلة تجمعها بالتاريخ اليهودي بعد أو شفتيز، ولا بتجدّد الحياة اليهودية. وكل ما نستطيع قوله هو أنّ يهوديته مشروطة بأن يتوقّف، أو سوف يتوقّف، أي نوع من أنواع التجديد اليهودي».

وأخيراً، «ليس للهولوكوست لغة، ولا يمكن أن تكون له لغة»؛ وكيرتيش يكتب بالهنغارية، لأنّ ذلك يتيح له أن يدرك «استحالة الكتابة مستحيلة حقاً، فعلاً أو مجازاً، فكيف تكس كل هذا الركام الهائل من الكتابات عن الهولوكوست؟ وكيف اخترقت المستحيل، بل المستحيلات جمعاء؟

المستحيل الوحيد الثابت، حتى الساعة، هو استعداد كيرتس لإجراء أدنى مراجعة لسلسلة تصريحات فاضحة، أطلقها من قلب القدس المحتلة، وبرهنت بدورها على فضيحة منحه نوبل الآداب: كلّ مبادرة ضدّ إسرائيل هي عداء للسامية. يقول كيرتيش، والتمييز بين العداء لإسرائيل والعداء للسامية غير ممكن، والعداء لليهود يدوم منذ ألفي سنة وأخذ «يتبلور في تمثيل عامّ حول الورود البشري»، ليس أكثر. الفلسطينيين، من جانبه، لا يُذكر على لسان كيرتيش إلا في هيئة «انتحاري يجرّ نفسه مستلداً»، فيقبض أهله بمبلغ ألف دولار، من... صدام حسين!